

66

سلسلة
وسائل التربية اللغوية



كَلِمَاتُكَ الْأَمْثَلُ

و

قواعد الكتابة العربية

1969

تأليف
فَتْحِي الخَوْلِي

الموجه التربوي للغة العربية بوزارة المعارف

مكتبة المنهل
بجدة ومكة
ص.ب ٨٣٤ مكتة المكرمة

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

كَلِمَاتُكَ الْأَمَلُ و قَوَاعِدُ الْكُتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تأليف
فَتْحِي الخَوْلِي
الموجه التربوي للغة العربية بوزارة المعارف

الطبعة الثانية

مكتبة المنهل
بجدة ومكة
ص.ب ٨٣٤ مكتبة المكرمة

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

59976

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي

خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الکمال لله وحده

إني رأيتُ أنه لا يَكْتُوبُ إنسانٌ كتاباً في يومِهِ ، إلا قال في غَدِهِ : لو تُغَيَّرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ ، ولو زِيدَ هَذَا لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ ، ولو قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ ، ولو تُرِكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلَ ، وَهَذَا من أعظم العبر ... وهو دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على كافة البشر :

العباد الأصفهاني

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد :

فان الإملاء فرع من فروع اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، وهذا الفرع يحقق جزءاً مهماً من وظيفتها الأساسية ، وهي الفهم والافهام ، عن طريق الكتابة ، ويبحث في صحة بناء الكلمة ، من حيث وضع حروفها في مواضعها ، حتى يستقيم اللفظ والمعنى .

وتعتمد الإملاء على العين والأذن والتدريب اليدوي الكثير^(١) على الكتابة لتطابق الرسم القياسي أو الخط الاصطلاحي الذي اصطلح عليه علماء اللغة العربية^(٢) .

وتأتي أهمية الإملاء بعد القراءة مباشرة من بين وسائل التربية اللغوية ، لهذا عنيت بها المناهج في مختلف البلاد العربية والإسلامية ، وقررت تدريسها في أكثر من مرحلة في مراحل التعليم .

وقد اهتم المربون بدرس الإملاء كثيراً وأفردوا لها في كتبهم أبواباً خاصة كما نادى بعضهم بمواصلة تدريسها في عدة مراحل تعليمية ونحن نورد هنا باختصار بعض هذه الآراء : -

١ - سوف تجد عقب كل باب في هذا الكتاب نماذج كثيرة لتدريب العين واليد .
٢ - للقرآن الكريم رسم مخصوص لا يخضع لهذه القواعد وهو رسم اختاره الصحابة الذين كتبوا المصحف بأمر سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنهم جميعاً وبقي على صورته حتى الآن وسيظل لكلماته رسمها الخاص بها .

منزلة الإملاء

جاء في كتاب « الموجه الفني » لمدرسي اللغة العربية للأستاذ عبد العليم
ابراهيم عن الإملاء ما يلي : -

... وللإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة ، فهو ^(١) من الأسس الهامة للتعبير
الكتابي ، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من
النواحي الاعرابية والاشتقاقية ونحوها ، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة
الخطية . والخطأ الإملائي يشوه الكتابة ، وقد يعوق فهم الجملة ، كما انه يدعو
إلى احتقار الكاتب وازدراؤه .

الإملاء وسيلة الى غاية عظيمة

ويقول الأستاذ محمد عطية الابراشي في كتابه (الطرق الخاصة في التربية) :
ان الإملاء وسيلة لتعليم الرسم الصحيح للكلمات . ومن أجل ذلك يجب مراعاة
ما يأتي حتى تنجح دروس الإملاء في تحقيق الغاية منها :

- ١ - ان يعرف التلاميذ صور الكلمات قبل إملائها وكتابتها .
- ٢ - ان يعرفوا سبب الخطأ ووجه الصواب .
- ٣ - ان يُحْمَلُوا على كتابة الصواب .

ولهذا لا يجوز ان يُمْتَلَى على التلاميذ شيء قبل أن تُذَكَّلَ صعوباتُ التهجي ،
ويكون ذلك باستخدام النقل الذي أشرنا إليه من قبل والانتفاع بدروس
المطالعة في تهجية بعض الكلمات في أثناء قراءتها وتكليف التلاميذ هجاء كلمات
تكتب لهم على السبورة ومطالبتهم بكتابتها مرات وحفظها ^(٢) .

١ - يقصد درس الإملاء ،

٢ - عرضنا صوراً كثيرة عقب كل درس .

أهمية الاملاء في جميع المراحل

ويقول الدكتور سامي الدهان عضو المجمع العلمي العربي بدمشق في كتابه (المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الاعدادية والثانوية) :
... ومدارسنا^(١) خصت بدروس الإملاء الصفوف الابتدائية و صفين اثنين من المدارس الاعدادية لاعتقادها بأن سنتين تكفيان لتعليم قواعد الكتابة .
والواقع ان درس الاملاء يجب ان يعيننا على شيء آخر له خطره في المدارس الثانوية وفي الجامعة كذلك ، ونريد أن نفصل الأمر في الموضوع ، فنحن واضعي البرامج الثانوية على الاهتمام بكتابة الطلاب في شكل صحيح وسريع معاً ، فنحن نعني أبداً بصحة الكتابة فحسب ، ولا نعني بصحة الامالي كما وضعت منذ القدم ، فالأمالي يلقونها الأسانذة في دروسهم ، ويستمع إليها الطلاب فلا يستطيعون نقل ما يسمعون ، ولا يستطيعون اختصاره ولذلك كانت كتابتهم مشوهة العبارة ، سيئة الخط . ويجب ان نعني في الإملاء بترتيب الكتابة من حيث المظهر والعرض ، وذلك يبدو هيناً أول الأمر ، ولكنه على جانب من الأهمية يدعونا إلى التنبيه عليه .

الاملاء درس أساسي

ويمضي الدكتور الدهان فيقول : الإملاء درس أساسي تعتمد عليه دروس اللغة العربية كلها ، وتعتمد عليه دروس المدرسة والثقافة^(٢) ، بل وتقوم عليه مهنة المدرس في المستقبل ، لذلك يجب أن يخدم الدروس العامة وأن تعينه هذه الدروس .

اختيار الكتب

ثم يدعو إلى وجوب تأليف الكتب فيها لمرحلة ما فوق الابتدائية فيقول : لهذا الدرس أهمية كبيرة فيجب ان تؤلف فيه كتاباً للصفين الاعداديين ، وان نجتمع في هذا الكتاب كل ما يعرض من مشاكل الكتابة خلال الدراسة الثانوية بل الجامعية في المستقبل ...

١ - يقصد مدارس سوريا .

٢ - سوف نوضح أثر الاملاء في الثقافة في كتابنا (الاطار الاسلامي لتدريس اللغة العربية)

تحت الطبع .

تعليم الإملاء بالقاعدة

ويقول الأستاذ عبد الرحمن النحلاوي في كتاب (الطرق الخاصة للغة العربية) : -

تميل المناهج الحديثة إلى الاختصار في تعليم الإملاء على طريقة التثبيت والمحاكاة ، وكثرة النسخ ، أو على طريقة الإملاء المنظور . ولا بد مع ذلك من بعض قواعد إملائية^(١) يسمح لنا المنهاج بتدريسها في الصف السادس إذ يعتمد تعلم كتابة بعض الكلمات على قواعد إملائية تشبه قواعد النحو وتعلم الإملاء على الطريقة الاستقرائية .

فخطوة المقدمة معروفة لا تختلف عن نظيرتها في تعليم النحو ... واما في خطوة الأمثلة ، فتراعى الهمزات أو الألفات أو نحو ذلك .

واما خطوة الخلاصة فلا يجوز الاختصار الخلل هنا بل ينبغي ذكر كل ما تعتمد عليه القاعدة الإملائية من قوة الحركات وضعفها أو زمن الأفعال ، أو أصلها الواوي أو اليائي . وكيف يعرف هذا الأصل ... وينبغي ألا تخلو الخلاصة ان أمكن من أمثلة تامة مفيدة .

التطبيق

واما خطوة التطبيق فتختلف هنا بعض الاختلاف عنها في درس القواعد . فخطوة التطبيق هنا عبارة عن نص إملائي مشحون بكلمات فيها تبين القاعدة الجديدة وبعض قواعد كانت قد مرت مع الطلاب .

أمثلة المناقشة

وعلى المعلم قبل إملاء هذا النص ، ان يستكتب الطلاب ، أو يطلب إليهم بعض أمثلة من الدرس تثبت على السبورة وتناقش على ضوء القاعدة بعملية

١ - راعينا في كتابنا هذا معظم الذي تادت به المناهج الحديثة قدر الامكان .

استنتاجية تفصيلية من قبل الطلاب (١) فإذا انتهى النص الإملائي عاد المعلم إلى بعض الأخطاء المتعلقة بالقاعدة ، يناقشها ، أو يناقش المخطئين فيها ، على ضوء القاعدة وينبغي ان يكون قد عالج معظم الكلمات الهامة قبل إملاء النص على هذا النحو أيضاً (٢) .

فوائد تعليم قواعد الإملاء

وفي ذلك يقول الأستاذ حامد عبد القادر :

... مما تقدم تظهر لك فوائد تعليم قواعد الإملاء فان ذلك مما يساعدهم على الكتابة الصحيحة وعلى معرفة السبب في أغلاطهم ولكن لذلك شروط هي :

- ١ - ان يعنى المدرس بالتطبيق أكثر مما يعنى بالقواعد .
- ٢ - ان تتبع هنا طريقة تدريس القواعد (الطريقة الاستقرائية) .
- ٣ - ان تلفت أنظار التلاميذ إلى الشواذ من الكلمات وتأمرهم بكتابتها مراراً عند الضرورة .
- ٤ - ان تقتصر في الكلمات ذات الوجهين أو أكثر في الرسم على أصح الوجوه .
- ٥ - ان تذكر دائماً ان إجادة رسم الحروف فن قبل كل شيء وان الإنسان لا يجيد الفن إلا بكثرة التدريب والملاحظة (٣) لا بمعرفة القواعد العديدة الفائدة في ذاتها (٤) .

-
- ١ - عرضنا كثيراً من النماذج عقب كل قاعدة لتساعد الطالب والمدرس على مناقشة القاعدة والتطبيق عليها ،
 - ٢ - بعض ما جاء في باب تعليم الإملاء بالقاعدة في كتاب الطرق الخاصة للغة العربية لعبد الرحمن النحلاوي ، المطبعة التعاونية - دمشق .
 - ٣ - تقيدنا بهذه التوجيهات في كتابنا هذا قدر الامكان واكثرنا من الامثلة والنماذج للتدريب والملاحظة عقب كل قاعدة لتثبيت الرسم الصحيح في ذهن الطالب ولتعويده على كتابته .
 - ٤ - المنهج الحديث لحامد عبد القادر .

وبعد :

هذه بعض الآراء القيمة حول أهمية (الإملاء) ، وطرق تدريسها ، وقد حاولنا الالتزام بها قدر الإمكان في هذا الكتاب ، فبعد ذكر الأمثلة والقاعدة أكثرنا من النماذج التي تساعد على تثبيت شكل الكلمة في ذهن الطالب بتكرار قراءتها أو كتابتها ، ثم أعقبنا ذلك بقطعة مختارة تضم بعض الكلمات الإملائية بالإضافة إلى ما تهدف إليه غير ذلك من قراءتها ، حيث راعينا فيها حسن التوجيه نحو خلق كريم أو معنى عظيم ، مما يجعل مجرد قراءتها متعة وفائدة ، إلى جانب الهدف الإملائي . كما وضعنا أمام الطالب نماذج كثيرة تركنا له حرية صياغتها في جمل من عنده ليكون الهدف مزدوجاً ، ونماذج أخرى طلبنا منه تصويبها ، حتى يعمل فكره في ذلك تبعاً لما درس . واستعنا كذلك بتجربة لبعض أخطاء التلاميذ الإملائية المتداولة والتي جاءت نتيجة تجربة تربوية في بعض المدارس المصرية ، وتركنا للطلاب كذلك أمر تصويب كلماتها . ليتمكنهم الاستفادة منها ان شاء الله ، اما مباحث الهزرة في هذا الكتاب فقد بنيناها على قرار « مجمع اللغة العربية » بالقاهرة الذي أثبتنا نصه في أول باب الهزرة مصوراً بالزناكوغراف من مجلة المجمع ثم فصلناها في عدد من الدروس وأعقبنا كل درس من دروسها بمجموعة من التمارين والتدريبات المختلفة ، وبعد ذلك كله وضعنا بين يدي الطالب والمدرس مجموعة مختارة من القطع الإملائية . والله نسأل ان ينفع بذلك أبناء المسلمين حتى تصح كتابتهم للغتهم العظيمة ، لغة القرآن الكريم .

والله ولي التوفيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدر الكلمة

بين النطق والكتابة

- «أل» مع الحروف القمرية والشمسية

- حذف ألف «أل»

- اللام في أول الكلمة

«أل» مع الحروف القمرية والشمسية

الأُمثلة:

- * الحياة عقيمة وجهاد
- * بالعقل يسير الإنسان في طريق الهدى
- * الحلم سيد الأخلاق
- * النجاح حليف الصابرين
- * الطالب النابه يعرف واجبه

القاعدة:

تكتب «أل» وتلفظ لامها مع الحروف القمرية « وتكتب
ولا تلفظ لامها مع الحروف الشمسية .
الحروف القمرية هي : أب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي
الحروف الشمسية هي : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن

التدريبات:

١- (انطق هذه الكلمات وميز على ضوء ذلك بين الكلمات التي بدئت
بأحد الأحرف الشمسية وبين ما بدئت ، بأحد الأحرف القمرية ثم ضع كل
كلمة منها في جملة مفيدة ما أمكن ذلك .)

الباب ، البلبل ، الجرادة ، الديك ، الواجب ، القمر ، الضوء ،
الصديق ، العاقل ، المخلص ، الرحمة ، الزيتون ، النار ، الكلام .

٢- انطق كل كلمة من الكلمات الآتية وميز نوع الحرف الأول فيها بعد «أل»
وبين هل هو من الحروف الشمسية أو القمرية؟ ثم اكتب الكلمة بعد ذلك في
جملة مفيدة :

الكتاب ، السبوره ، القلم ، الطالب ، النتيجة ، الجار ،
السدیق ، الواجب ، الدرس ، الباب .

نموذج جدول الاجابة (١)

الكلمة	الكلمة	أول حرف	نوعه	رضع الكلمة في جملة مفيدة
مع «أل»	بدون «أل»	منها		
الكتاب				

المقراءة والإصلاح :

اقرأ النص الآتي قبل ان يملى عليك ثم نظم جدولاً توضح فيه خمساً من
الكلمات المعرفة بأل والمبدوءة بأحد الأحرف الشمسية وخمساً من الكلمات
المبدوءة بأحد الأحرف القمرية .

١ - من صفات النبي ﷺ

وصف أبو سعيد الخدري رسول الله ﷺ فكان من وصفه له قوله : -
كان رسول الله ﷺ يعقل البعير ، ويحلب الشاة ، ويخفف النعل ، ويرقع
الثوب ، ويأكل مع الخادم وكان لا يمنعُه الحياءُ أن يحمل بضاعته من السوق إلى
أهله وكان يصافح الفقير والغني ، ويسلم مُبتدئاً. وكان لا يرد من دعاه، وكان

١ - على الطالب ان يقوم بعمل جدول يتسع للكلمات المطلوبة عند الاجابة .

لين الخُلُق ، كريم الطبع ، جميل المعاشرة ، طلق الوجه ، متواضعاً من غير ذلة ، جواداً من غير سرف ، رقيق القلب ، رحيماً بكل مسلم .

نموذج الجدول :

نوعه	أول حرف منها	الكلمة بدون أل	الكلمة مع أل
------	--------------	----------------	--------------

٣ - نفس كبيرة

روي ان عمارة بن حمزة دخل على المنصور فقعده في مجلسه ، فقام رجل فقال : مظلوم يا أمير المؤمنين ، قال من ظلمك ؟ قال : عمارة .. غضبني ضيعتي ، فقال المنصور : قم يا عمارة فاقعد مع خصميك ، فقال : ما هو لي بخصم يا أمير المؤمنين . قال : وكيف ذلك ؟!! قال : - إن كانت الضيعة نه فليست أنازعها فيها ، وإن كانت لي فهي له ، ولا أقوم من مجلس قد شرفني به أمير المؤمنين ، ورفعني إليه ، وأقعدني في أدنى منه بسبب ضيعة .

حذف ألف «أل»

الأصل:

- * للمكتبة فوائدها كثيرة
- * للعاقيل حُسنُ الرأي والمشورة
- * للبين منافعٌ صحيحة
- * السيرُ في الصحراءِ محفوفٌ بالمخاطر

القاعدة:

- الأسماء المعرفة «بأل التعريف» متى تقدمها حرف الجر «ل» تحذف الألف «أ» من أل التعريف مثل: «لوالد حق الطاعة».
- ومتى كان الاسم مبتدئاً بلام تحذف «أل التعريف» كلها. مثل: «لله الأمر من قبلُ ومن بعد».
- لا تحذف ألف «أل التعريف» مهما تقدمها من أحرف الجر الأخرى غير اللام فلا تحذف مثلاً مع الباء، أو الكاف، أو الفاء، أو الواو.
- نقول: تآخوا بالعميدة، تكونوا كالبنيان، فالمسلمون اخوة.

التدريبات :

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على رسم هذه الكلمات وكرر كتابتها في جمل مفيدة ما أمكن)

للتوز ، للتوح ، للتيل ، للتحم ، للتفظ ، للأخ ، للزيت ، للعلم ، للمدرسة ، للورق ، للكتاب ، بالمشاهدة ، كالملك ، إلى المدينة ، من الوطن .

ب - ادخل لام الجر مرة والباء مرة أخرى على كل كلمة من الكلمات الآتية ثم اكتبها بعد ذلك في جملة مفيدة :

القلم ، المسطرة ، الكتاب ، التلميذ ، البيت ، الدرس ، الوالد ، الأخ ، الرفيق ، الصاحب .

نموذج الجدول

الكلمة	إدخال لام الجر عليها في جملة	إدخال الباء عليها في جملة
القلم		

للقراءة والإملاء :

١- في الحديث الآتي كلمتان مجروران بحرفين مختلفين من حروف الجر وضحتها
ثم بين ما حدث في ألف « أل » بعد دخول حرف الجر في كل منها
قال صلى الله عليه وسلم : -

« المؤمنُ للمؤمن كالبنديان يشد بعضه بعضاً » وشبك بين أصابعه .

٢ - عدلت فأمنت

أرسل قيصرُ ملكُ الرومِ رسولا إلى عمر بن الخطاب لينظر أحواله .
ويشاهد أفعاله . فلما دخل المدينة سأل أهلها وقال : أين ملككم؟ ..
فقالوا : ما لنا ملكٌ ، بل لنا أميرٌ قد خرج إلى ظاهر المدينة . وخطر
للرسول أن يخرج في طلبه فخرج . فرآه نائماً في الشمس ، على الأرض فوق
الرمْلِ الحارِ ، وقد وضع دِرته كالوِسادةٍ ، والعرقُ يسقطُ من جبينه ، إلى
أن بلَّ الأرض . فلما رآه على هذه الحالة وقع الخشوعُ في قلبه وقال : رجلٌ
تهابهُ جميعُ الملوكِ ولا يقرُّ لهم قرارٌ من هيبتِهِ وتكونُ هذه حاله؟! ولكنك
يا عمرُ ... عدلت فأمنتَ فممتَ ، وملكنا يجورُ فلا جرمَ أنه لا يزالُ
ساهراً خائفاً ...

« اللام » في أول الكلمة

الأصلية :

- * اللحمُ لذيذٌ
- * الليمونُ مفيدٌ
- * اللبنُ ساخنٌ

القاعدة :

إذا دخلت « أل » على كلمة في أولها حرف اللام كتبت لام
« أل » مع لام الكلمة .
نقول : اللثةُ وعاءُ الأسنانِ ، واللونُ الأبيضُ جميلٌ ،
واللغو في الكلام لا يفيدُ ... وهكذا .

التدريبات :

نماذج لتدريب العين واليد :

أ- (عود نظرك ويدك على رسم هذه الكلمات وكرر كتابتها في جمل مفيدة
ما أمكن)

اللبن ، اللثة ، اللجينة ، اللحم ، اللسعة ، اللصوص ، اللطمة ، اللغو ، اللف .

ب - ادخل « أل » على كل كلمة مما يأتي ثم ضعها بعد ذلك في جملة مفيدة :

ليل ، لبن ، لون ، لثام ، لحم ، لحية ، هو ، لجام ، لص ، لعبة .

نموذج الجدول :

الكلمة	إدخال « أل » عليها	وضعها في جملة مفيدة
ليل		

للقراءة والإملاء :

١- اقرأ الحديث الآتي ثم بيّن لماذا كتبت بعض كلماته بلامين وبعضها بلام واحدة في أولها .

أدب المؤمن

قال ﷺ : -

ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء .

٢ - الرابطة القوية

لقد كان من أعظم النتائج الواقعية للإسلام إقامة المجتمع الإسلامي على أصرة العقيدة وحدتها ، دون أواصر الجنس ، والأرض واللون ، واللغة ، والمصالح الأرضية القريبة ، والحدود الإقليمية السخيفة ، لأن رابطة العقيدة أقوى من أية رابطة أخرى ، مهما كانت ، ولهذا أصبح المجتمع المسلم مجتمعاً مفتوحاً لجميع الأجناس والأقوام والألوان واللغات .

لقد اجتمع في المجتمع الإسلامي المتفوق :- العربي ، والشامي ، والفارسي ، والمصري ، والمغربي ، والتركي ، والصيني ، والهندي ، والروماني ، والافريقي ، والأندونيسي ، والافريقي ... إلى آخر الأقوام والأجناس والألوان وتجمعت خصائصهم كلها لتعمل تمازجة متعاونة متناسقة في بناء المجتمع الإسلامي والحضارة الإسلامية .

ولم تكن هذه الحضارة الضخمة يوماً ما عربية . إنما كانت دائماً إسلامية .

ولم تكن قومية إنما كانت دائماً عقيدية ، فلا رابطة أقوى من العقيدة ولا عقيدة أقوى من الإسلام .

59976

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ضبط و تنسيق

أواخر الكلمات

- التاء المفتوحة والتاء المربوطة في آخر الكلمة
- الالف اللينة في آخر الاسماء
- الالف اللينة في آخر الافعال

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

في آخر الكلمة

الأصلية :

- * خيرُ البيوتِ بيتٌ فيه يتيمٌ يكرم .
- * الصالحاتُ يُقمنَ الصلاةَ في وقتها .
- * مَنْ سَكَتَ سَلِمَ .
- * لَيْتَ لِي مَالاً كَثِيراً فَأَنْفَقَهُ .
- * القضاةُ حُرَّاسُ العَدَالَةِ .
- * ذَهَبَتْ إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسَتْ ثَمَّةً حَتَّى الْغُرُوبِ ثُمَّتْ أَنْصَرَفَتْ .

القاعدة :

أولاً : التاء المفتوحة في آخر الكلمة : علامتها انه لا يمكن نطقها هاء عند الوقوف عليها .

- * تكتب التاء مفتوحة إذا كانت أصليةً من آخر كل اسم ثلاثي ساكن الوسط (مفرداً كان أو جمعاً مذكراً أو مؤنثاً) مثل نبت ونبات وبنات وبنات .
- * وتكتب مفتوحة في آخر الأسماء إذا كان قبلها واو ، أو ياء ساكنة ، مثل : كبريت ، وتوت .

* وتكتب مفتوحة في آخر جمع المؤنث السالم ، مثل زهرات .

* وتكتب مفتوحة إذا لحقت آخر الفعل مثل : سَكَنْتُ وَأَكَلْتُ .

ثانياً : التاء المربوطة : وعلامتها انه يوقف عليها بالهاء .

- * وتكتب مربوطة في آخر الاسم المؤنث للمفردة مثل : زهرة .
- * وتكتب مربوطة في آخر جمع التكسير الذي لا ينتهي بتاء مفتوحة مثل : عباقره .

* وتكتب في كلمة «ثمة» الظرفية ، للتمييز بينها وبين «ثمت» العاطفة .

* تفتح التاء المربوطة إذا أُضِيفَ ما لحقته إلى ضمير نحو عائلة : عائلتك .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عود نظرك ويدك على رسم هذه الكلمات ثم ضمها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) .

يخبت . زيتت . بيوت . قلت . فعلت . عمات . خالات . صلوات .
ثمت . (حرف عطف) واجبات . واجهات . فاطمات . ليت . لات .
برقالة . ثمة (ظرف بمعنى هناك) .

ب - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
فاطمة الصلوة البيت السكوت عرفات	

ج - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير وانطقها بالهاء مرة وبالتاء مرة أخرى ثم ضمها في جمل مفيدة (مع ملاحظة انه ليس بآخر هذه الكلمات المفردة تاء) .

الكلمة	جمعها مع تكسير	وضعها في جملة
قاض عبقري داع هاد راع		

د - اجعل الفعل في الجمل الآتية للمؤنثة ولاحظ ما يحدث في الفعل .

الجملة الأولى	جعل الفعل فيها المؤنثة
محمد جمع الورد من الحديقة	زينب
عثمان أخذ الدرجة النهائية	فاطمة
ابراهيم درس دروسه	سلوى
أحمد ذهب إلى المدرسة	عائشة
عبد العزيز وجد قلمه	خديجة

هـ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير (مع ملاحظة انه يوجد في مفرد كل منها تاء) ثم ضعها بعد ذلك في جملة مفيدة .

الكلمة	جمعها جمع تكسير	وضعها في جملة
وقت		
بيت		
نبت		
بنت		
زيت		

للقرأة والإملاء :

١ - إقرأ النصين الآتين ثم استخراج منهما الكلمات التي ختمت بتاء طويلة (مبسوطة) والكلمات التي ختمت بتاء مربوطة .

أ - ارفع رأسك

رأت عائشة رضي الله عنها رجلاً كاد يموت تخافتاً (أي تخشعاً وتذلاً) فقالت : - ما لهذا؟! قيل : - من القراءة والعبادة . فقالت : - كان عمر سيد القراء ، وكان أعبد لله منه ، فكان إذا مشى أسرع ، وإذا قال أسمع ، وإذا أطعم أشبع ، وإذا ضرب أوجع .
ورأى عمر بن الخطاب رجلاً يطأ طيء رأسه فقال له عمر : - ارفع رأسك فإن الاسلام ليس بيمريض ، ولا 'تمت' علينا ديننا، أماتك الله.

ب - الزوج وأمه

قالت عائشة : -
سألت رسول الله ﷺ :
أي الناس أعظم حقاً على المرأة ؟ قال : -
زوجها .
قلت : فعلى الرجل ؟ قال : -
أمه .

الكلمات ذات التاء المفتوحة	الكلمات ذات التاء المربوطة
----------------------------	----------------------------

۲- في البيتين الآتين كلمتان مؤنثتان إحداهما مفردة والأخرى جمع والمطلوب منك ان تعكس ذلك فتجعل المفردة جمعاً مؤنثاً بالألف والتاء وتجعل الجمع مفرداً وتلاحظ اختلاف حالة التاء بين المفرد والجمع ثم ضع الكلمة التي تأتي بها في جملة مفيدة من عندك .

الفرج بعد الشدة

قال الشاعر : -

ولرُبِّ نازلةٍ يضيقُ بها الفجُ ذَرَعاً وعند الله منها المخرجُ
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فُرجت وكنت أظنها لا تفرجُ

جدول الأجابة :

الكلمة	تغييرها	وضعها في جملة
--------	---------	---------------

۳ - يا غلام

عن أبي العباس عبد الله بن عباس قال : -

كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال : -

يا غلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك . رفعت الأقلام وجفت الصحف .

٤ - وصية ليلة الزفاف (١)

أوصت امرأة عون بن محم الشيباني ابنتها حين زفت إلى زوجها الحارث بن عمرو فقالت :

أي بنية : إنك فارقت الجو الذي منه خرجت وخلفت العش الذي فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فأصبح بملكه عليك رقيباً ومليكاً فكوني له أمة يكن لك عبداً وشيكاً .

يا بنية : احلمي عني عشر خصال تكن لك ذخراً وذكرأ ، الصحبة بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة ، والتعهد لموقع عينه ، والتفقد لموضع أنفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك إلا أطيب ريح والكحل أحسن الحسن والماء أطيب الطيب المفقود والتعهد لوقت طعامه والهدوء عنه عند منامه فإن حرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مفضبة ، والاحتفاظ ببيته وماله ، والارعاء على حشمه وعباله ، فإنك إن أفسيت سره لم تأمني غدره وإن عصيت أمره أوغرت صدره . ثم اتقي - مع ذلك - الفرح إن كان ترحاً والاكتئاب عنده إن كان فرحاً فإن الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير .

١ - قصة هذه « العروس » مشهورة في كتب اللغة والادب فقد أرسل خاطبها اليها امرأة تدعى « عصام » لتخطبها له فلما حضرت قام اليها وسألها « ماذا وراءك يا عصام » فوصفتها له من رأسها الى قدمها وصفاً دقيقاً رائعاً وتوجد قصتها في باب « الامثال » في الجزء الاول من كتابنا « قطوف لغوية » ،

الألف اللينة في الأسماء

الأمثلة:

- * إن الهدى هدى الله .
- * العصا لمن عصى .
- * إن الفتى من يرضى ربه .
- * سلوى فتاة مهذبة .
- * كلم الرسول ﷺ القسلى يوم بدر .

القاعدة:

- * تكتب الألف في آخر الاسم الثلاثي طويلة (ل) إذا كان أصلها واو أو مثل : عصا ، صفا ، ذرا .
- * وتكتب الألف مقصورة (ي) إذا كان أصلها ياء^(١) مثل : فتى ، منسى ، تنقى .
- * نعرف أن أصل الألف واو أو ياء في الأسماء من الاستعمال أو :-
- ١ - بالتثنية أحيانا مثل : عصا : عصوان (فأصلها واو) ومثل : فتى : فتیان (فأصلها ياء) .
- ٢ - برّد الجمع إلى المفرد أحيانا مثل : ذرى ، ربنا ،

١ - الألف التي تكتب ياء لا تنقط .

عُرَا ، مفردها ذروة ، وربوة ، وعُرْوَة ، فيكتب مفردها
بالألف: ومثل قري، دُمَى، مُنسى مفردُها: قرية ودُمِيَّة^(١)،
ومُنِيَّة ، فيكتبُ مفردُها بالياء .

* تكتب الألف مقصورة في أغلب الأسماء المهموزة أو
المحتوية على واو مثل : -

الأذَى، الأَسَى، الرِّوَى، السُّوَى، الطَّوَى، الوَرَى، الوَغَى
* إذا كانت الألف في الاسم غير الثلاثي رابعةً فصاعداً ،
كتبت مقصورةً (ي) مثل : -

سَلَوَى، حَبْلَى، دَعَوَى، إلا الأسماء الأعجمية، رباعيةً أو
أكثر، فتكتب ممدودة مثل: موسيقا، زكريا، فرنسا، أسبانيا،
ما عدا (عيسى ، موسى ، بخارى ، متى ، كسرى) فهذه
أعجمية لكنها تكتب بالياء .

* إذا كان قبلها ياء ، ولزم من كتابتها مقصورةً اجتماعُ
(ياءين) فتكتب ممدودة حتى لا تتوالى الأمثال مثل : - دنيا،
سَجَايا ، دنايا ، رزايا ، إلا في اسم العلم : يحيى .

١ - مع ان الكوفيين يرون ان الاسم الثلاثي اذا كان اوله مضموماً أو مكسوراً مثل : -
« العلى » و « الرضى » يكتب بالياء في آخره حتى لو كانت ألفه واوية الا ان الافضل اتباع
القاعدة فما كان أصل ألفه واواً كتبت ألفاً وما كان أصل ألفه ياء كتبت ياء .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ- (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل ما أمكن)
القُبُوى ، النَّسْدَى ، العَمَى ، الكَسْرَى ، الشَّدَا ، كُبْرَى ، حُبْلَى ، ذَرَا ،
الرَّبَا ، دُمَى ، قَدَى ، الهُدَى ، القَفَا (١) .

ب - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة

الكلمة	معناها	وضعها في جملة
الثرى	التراب	
الضحى	ارتفاع النهار	
العمى	ذهاب البصر	
الوغى	الحرب أو الصوت والجلبة	
القُرى	جمع قرية	

ج - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة

الكلمة	معناها	وضعها في جملة مفيدة
الرضا	الموافقة والقبول	
الربا	الزيادة	
الشذا	الرائحة الطيبة	
القفا	ظهر الانسان وخلفه	
العليا	ضد السفلى	

١ - اما الاسماء المبنية فكلها تكتب بالالف في آخرها مثل: هذا، أنا، هنا، مهيا، شيفيا.
الا بعض أسماء مبنية تكتب بالياء وهي: متى، لدى، اولى (اشارة) الالى (اسم موصول)
وكذلك الحروف تكتب بالالف في آخرها الا أربعة أحرف وهي: الى، على، حتى، بلى،

المقراءة والإصلاح :

المؤسسات العلمية

أولى الجامعات التي أنشئت بمناها الحديث ، هي المدرسة النظامية .
فقد حكى المؤرخ « الفرد جيوم » في كتابه (تراث الاسلام) ما نصه : -
أول جامعة في العالم ، هي المدرسة النظامية ، المعروفة ببغداد ، وقد قام
بتأسيسها نظام الملك ، وزير ألب أرسلان السلجوقي المسلم سنة ٥٤٥٧ هـ . ثم
أنشئت جامعات أخرى بعد ذلك بقليل في نيسابور ، ودمشق ، وبيت
المقدس ، والقاهرة والاسكندرية وغيرها من البلاد الإسلامية التي علا فيها
شأن العلم والدين في ذلك الحين .

وهكذا سبق المسلمون بنشر الهدى والنور اقتداء برسول الاسلام ﷺ
الذي دعا إلى العلم ورفع شأن العلماء ، وقد قال تعالى : (هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون) وقال سبحانه : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) ...
صدق الله العظيم .

الألف اللينة في الأفعال

الأمثلة :

- * دَنَا أَجْلُ الْأَعْنَاءِ .
- * رَأَى مُحَمَّدٌ أَنَّ الْإِسْلَامَ حَقٌّ .
- * وَعَنَى الطَّالِبُ جَمِيعَ مَا قَرَأَ .
- * رَوَى الْأُمَّةُ الْأَحَادِيثَ .
- * غَزَا الْمُعْتَصِمُ مَعَاوِيَةَ الشَّرِكِ .
- * كَلَبَى الْمُسْلِمُونَ نِدَاءَ الْجِهَادِ .
- * أَخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ .

القاعدة :

- تكتب الألف طويلة (ا) في آخر الفعل ، إذا كان أصلها واواً ، مثل : دَنَا ، غَزَا ، أصلها من الدنو ، والغزو .
- * تكتب الألف مقصورة (ي) إذا كان أصلها ياء مثل :
- هدى ، رمى من الهداية والرمى .
- * نعرف أن أصل الألف في آخر الفعل واو أو ياء : —
- ١ — من اشتقاق المضارع منه مثل : دنا ، يدنو : فأصلها واو ، ورمى ، يرمي : فأصلها ياء .
- ٢ — ومن اشتقاق المصدر مثل عفا عفواً ، وسمي سمياً .
- ٣ — وعند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك كتاء الفاعل مثلاً نقول : — غَزَا : غزوت ، فأصلها واو ، ومثل رمى : رميت ،

فأصلها ياء (١) .

* تكتب الألف مقصورةً في أغلب الأفعال المهموزة أو المحتوية على واو مثل : رأى ، أتى ، أوى ، نوى ، وعى ، كوى ، وفى ، روى ، طوى (٢) .

* إذا قطرفت الألف ، وكانت رابعةً فصاعداً ، كتبت مقصورةً مثل : أعطى ، اهتدى ، لبى .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك (٣)) .

جثا . حبا . خطا . خلا . دجا . غزا . دنا . رسا . سما . نما . شكا . علا .
شتا . طفا . صفا . صعا . عفا . حنا . غلا . حدا . رنا . بدا . قسا . شكا .
سها . كسا . هجا . محا . دجا . زكا .

كفى . وعى . وقى . بنى . هدى . جرى . نهى . بكى . ثنى . رعى .
شفى . رمى . حنى . قضى . طوى . بنى . نعى . روى . فدى . جنى .
قضى . أعطى . اشترى . اصطفى . امتطى . ارتدى .

١ - وهناك أفعال كثيرة تنقلب ألفها واواً كما تنقلب ياء فيجوز تبعاً للقاعدة كتابتها بالالف أو بالياء مثل شككا ، وتلا ، وحكا ، وغيرها .

٢ - وشذ أسا : يأسو .

٣ - في بعض الدروس أكثرنا من النماذج لصعوبة القاعدة على بعض الناشئين ويمكنهم الاكتفاء بتكرار كتابة النماذج أولاً حتى تسهل عليهم القاعدة ،

ب -- ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة

الفعل	معناه	وضعه في جملة مفيدة
أبى	رفض	
ذوى	ذبل	
رأى	نظر	
سعى	قصد	
طغى	جاوز الحد	

ج -- ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة

الفعل	معناه	وضعه في جملة مفيدة
قسا	اشتد	
كسا	ألبس وستر	
دنا	قرب	
عفا	سامح	
بدا	ظهر	

د -- استخراج الأفعال المنتهية بألف لينة في الحديث التالي ثم ضع كل فعل منها في جملة من عندك

الجسد الواحد

قال صلى الله عليه وآله : -

ترى المؤمنين في تواددهم ، وتراحمهم ، وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .

للقراءة والإهداء :

نفقات الطلاب والمدرسين

أول من أجرى الأرزاق على العلماء والمدرسين والطلاب ، هو الحاكم المسلم نظام الملوك ، وقد خطا هذه الخطوة حينما بنى مدرسته النظامية التي كلفته مائتي ألف دينار . وجعل لها أموالا تنفق على أمورها المدرسية (حكى ذلك المؤرخ « جيبون » في كتابه عن « حياة المسلمين للعالم في الشرق والغرب ») . واقتفى أثره في حبس الأوقاف رهط من الملوك والمؤسرين في كثير من البلاد الإسلامية ، هدى الله كثيراً منهم لهذا الخير العظيم ، فمنهم من بنى المدارس ، ومنهم من كسا طلاب العلم ، ومنهم من أجرى عليهم النفقات ، يرجون بذلك رضى الله ، عز وجل .

وكانت البلاد الإسلامية ولا تزال مملأى بالأوقاف الخيرية كما هي مملأى بالمدارس لنشر العلم ورفع شأن الإسلام .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حروف

بین الحذف والكتابة

– حکم حذف النون

– حکم حذف ابن وابنة

حذف النون

الأُسَلَّة :

- * كِتَابًا التَّمِيدِ مَفِيدَانِ .
- * مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ مُجِدِّدُونَ .
- * مِمَّنْ أَنْتَ خَائِفٌ ؟
- * يَجِبُ إِلَّا نَصَدَّقَ كُلُّ مَا يُقَالُ .

القَاعِدَةُ :

* إذا أضيف المثنى تحذف نونه مثل: عَيْنِنَا سَعَادٌ وَاسْعَتَانِ .
* إذا أضيف جمع المذكر السالم تحذف نونه ، مثل : صَادِقُونَ
القول محبوبون . ولا تزداد الألف بعد الواو إذا ما حذف نون
الجمع .

* تحذف النون من كلمتي : من ، وعن إذا دخلتا على « ما »
أو « من » . مثل : مما ، وعمما ، وممن ، وعمن .
* تحذف النون من : إن ، وأن إذا وقع بعدهما « ما » أو
« لا » مثل : إِمَّا ، إِلَّا ، إِلَّا .

ملاحظتان: ١- إن لم تكن أن ناصبة المضارع وجب الفصل
كأن تكون مخففة من أن مثل : « أشهد أن لا إله إلا الله » .

٢- لا تزداد الألف بعد الواو التي هي من أصل بنيه الفعل
مثل : يدنو محمد ويشكو محمود . ولا بعد واو الاشباع عندما
تطول مدة الضمة مثل : عليكم مني السلام ومثل قول الامام
علي رضي رضي الله عنه :

سبقتكمو إلى الاسلام طرا صغيراً ما بلغت أوان حلمي

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة)
 مديرو المعاهد ، حاملو رسالة التهذيب ، موظفو الحكومة ، مدرسو المدرسة ،
 يسرني ألا تكذب ، علمت ان لا أحد في الدار ، ممتن ، عمتن ، مما ، عمتا ، بائعا
 الصحف ، جامعا المال ، تاركا الواجب ، بابا الغرفة .

ب - ثن الكلمات الآتية ثم ضعها بعد ذلك في جمل مفيدة

الكلماب مضافة	ثنيتها	وضعها في جملة مفيدة
باب الغرفة حارس الباب لاعب الكرة سائق السيارة كاتم السر		

ج - اجمع الكلمات الآتية ثم ضعها بعد ذلك في جمل مفيدة

الكلمة مضافة	جمعها	وضعها في جملة مفيدة
معلم التلميذ حافظ الدرس صادق الوعد مقيم الصلاة دافع الزكاة		

للقرأة والإسلام :

المعلمون

معلمو المدرسة المخلصون يَحْرِصُونَ دائماً وأبداً على تهذيبِ الرّوحِ وصقلِ العقلِ .

يأتي الطالبُ إلى المدرسة ، فيتعلمه المعلمُ بمبادئِ التربيةِ والتوجيهِ ويُظهِرُ المواهبَ الدفينةَ في نفسه ، وهو كالعجينةِ بينَ يديه يُشكّلُها حيثُ شاءَ ، وحسبما أرادَ ، ومِنْ هُنَا كانتِ المسؤوليةُ التي تقعُ على معلمي المدارسِ مسؤوليةً عظيمةً ، وعلى الدولةِ أنْ تُحسِنَ اختيارَهُم وتُكْرِمَهُم .

فأعْظِمِ بالمعلمِ المخلصِ مِنْ إنسانٍ جديرٍ بالاحترامِ والتقديرِ .

قُمْ للمعلمِ وفقهِ التبجيلاً كادَ المعلمُ أنْ يكونَ رَسُولاً

فعلى معلمي المدارس ، أنْ يَغْرِسُوا في نفوسِ الطلابِ حُسْنَ الخلقِ ، وحبَّ الدينِ ، والدفاعَ عنه . كيْ نحصلَ في النهايةِ على المواطنينِ الصالحِ الذي يُؤدّي حقَّ اللهِ عليه ، ويتمسكُ بكمكارمِ الأخلاقِ ، فإنَّ المرءَ بلا أخلاقٍ ، كالشجرةِ بلا ثمارٍ .

همزة إبهه وإبنة

الأَمْثَلَة :

- * أَنَسَا النَّبِيَّ لَا كَتَدِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ
- * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ .
- * خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ مِنْ أَشْرَفِ نِسَاءِ مَكَّةَ .
- * سَعْدَى ابْنَةُ بَشِيرٍ .

القَاعِدَة :

* تحذف همزة ابن^(١) في الكتابة إذا وقعت صفة مفردة بين علمين في نفس السطر ودون فاصل والمراد بالعَلَمِ الاسم مثل : محمد بن اسحق ، والكنية المشتهرة مثل : معاوية بن أبي سفيان . واللقب المشتهر مثل : هاشم بن زين العابدين (في هذه الحال لا يجوز تنوين الاسم الواقع قبلها ، كما يجب تسكين الباء) .

* إذا لم تكن ابن صفة ، كأن كانت خبراً ، ثبتت الألف ونُتُونِ الاسم الواقع قبلها مثل : إن زهيراً ابن خالد .

* « ابنة » تكتب بالألف والتاء المربوطة مثل : هند ابنة خليل . ويجوز لك أن تحذف ألفها فتكتبها بالتاء الطويلة المفتوحة ، مثل : هند بنت خليل .

١ - المقصود بهمزة ابن وابنة أو بألف ابن وابنة هنا الهمزة مع الألف التي تكتب في أول كل منهما وهي همزة وصل ،

* إذا وقعت « ابن » في أول السطر ثبتت همزتها

ولو كانت بين علمين مثل : عليّ

ابن الحسين .

* يجوز حذف همزة « ابن » و « ابنة » إذا دخل عليهما همزة

الاستفهام مثل : أبنتك هذا ؟ أبنتك هذه ؟ أو ياء النداء مثل :
يا بن أخي - يا ابنة أخي .

* ويجوز ان تعامل « ابنة » معاملة « ابن » فتحذف ألفها بنفس

الشروط على أن تسكن الباء .

(ويلاحظ تسكين الباء عند النطق سواء وجدت الهمزة في

الكتابة أو حذفت)

التدريبات :

(عود نظرك ويدك على هذه الكلمات)

عمر بن الخطاب - عدل ابن الخطاب معروف - عثمان بن عفان - علي بن أبي

طالب - بلال بن رباح - عمر بن عبد العزيز - أنا ابن عبد المطلب .

للقرأة والإسلام :

١- من ضروب الكرم

جلس ابراهيم بن هرمة مع قوم، فذكر الحكم بن عبد المطلب فأطنب في مدحيه، فقَالوا له : إنك لكثير الذكر لرجل لو طرقته الساعة في شاة يُقال لها « غراء » تسأله إياها لردك عنها، فقَالَ : أهو يفعل هذا؟! قالوا : إي والله! وكيانوا قد عرفوا أن الحكم بها مُعجَبٌ، وكانت في داره سبعون شاةً تحلب، فخرج وفي رأسه ما فيه، فدق الباب، فخرج إليه غلامه، فقَالَ له : أعلمُ أبا مروان بكاني، وكان قد أمر أن لا يُحجَب عنه صديقه ابراهيم بن هرمة فأعلمه به، فخرج إليه متسحياً فقال : أفي مثل هذه الساعة يا أبا اسحق؟! فقَالَ : نعم، جعلتُ فداك، وُلِدَ لأخي لي مؤلودٌ، فلم تدر عليه أمه، فطلبوا له شاةً حلوبةً فلم يجدوها، فذكرتُ شاةً عندك يُقال لها « غراء » فسألني أن أسألكها. فقَالَ : أتجيء في هذه الساعة ثم تنصرف بشاةٍ واحدةٍ؟ والله لا تبقى في الدار شاةً إلا انصرفت بها! سقهن معهُ يا غلام.

٢- علامات النفاق

عن عبد الله^(١) بن عمرو بن العاص ان النبي ﷺ قال : —
أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً خالصاً. ومن كانت منه خصلةٌ منهن كانت فيه خصلةٌ من النفاق حق يدعها، إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر، وإن صام وصلى. وحج واعتمر، وقال : إني مسلم.

١ - الشاهد الاملائي هنا هو قي رواية الحديث (عن عبد الله بن عمرو بن العاص) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التنسيق بين النطق والكتابة

- الحروف التي تكتب ولا تلفظ
- الحروف التي تلفظ ولا تكتب
- التقاء الحروف المتجانسة أو
المتقاربة (ص . ض . ط . ظ)

الحروف التي تكتب ولا تلفظ

الأصلية:

- * وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض .
- * لا تحاسدوا ولا تباغضوا .
- * ففتح عمرو بن العاص مصر بأمر عمر بن الخطاب .

القاعدة:

- هناك حروف تكتب ولا تلفظ ومنها : -
- * الألف في « أل » التعريف في درج الكلام على الاطلاق .
 - * الألف (بعد واو) الجماعة وتكون إلا في الفعل وتسمى الألف الفارقة على ان تكون متطرفة مثل : كتبوا ، أحاطوا ، اجتهدوا ، لا تلعبوا .
 - * الألف في مائة . مائتين إلى تسعمائة تكتب في الإملاء ولا تقرأ في درج الكلام^(١) .
 - * الواو في أولى^(٢) الاشارية للتفريق بينها وبين الألى الاسم الموصول .
 - * الواو في أولى بمعنى (أصحاب) وأولات بمعنى (صاحبات)

١ - وبعضهم يحذف الالف من مائة فيكتبها مئة ، ومئتين .. الخ ولا تزداد في الجمع كمنات .
٢ - بالالف المقصورة عند التميميين وبالمدودة عند البصريين (اولاء) .

* الواو في عمرو للفرق بينه وبين عمر بشرط ان يكون علماً
غير مضاف لضمير ولا مصغراً ولا محلي بأل ولا منصوباً منوناً
فمثلاً في عمرو بن العاص تكتب ولا تقرأ .
* هاء السكت . في فعل الأمر الذي بقي على حرف واحد
مثل : عه . ره . قه . من « وعى » و « رأى » و « وقى » .
وفي ما الاستفهامية بمعنى : مه .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود يدك ولسانك على كتابة ونطق هذه الكلمات ثم وضعها في جمل مفيدة ما أمكن) .

سمعوا . ثلاثائة . اصدقوا في حديثكم . اولو الارحام . اولات . عرفوا .
سبعائة . عمر بن الخطاب . عمرو بن العاص

ب - انطق الكلمات الآتية ثم اكتب الحرف الذي لم تلفظه أثناء النطق ثم اكتب الكلمة بعد ذلك في جملة مفيدة

الكلمة	الحرف الذي لم يلفظ	وضعها في جملة مفيدة
عبد العزيز سمعوا سبعائة اولو الارحام عمرو بن العاص		

للقراءة والإسلام :

الدور المرتقب

إن الإسلام كي يؤدي دوره يجب ان يتمثل في مجتمع مسلم يؤمن بالإسلام كله ، ويعتقد صلاحيته لكل أمور الحياة ، ويعمل بما يعتقد ويكُون صورة حية واقعية لهذا الدين العظيم أمام الدنيا كلها ، فإن الناس لن يرتاحوا إلى عقيدة مجردة ، لا يروون مصداقها الواقعي في حياة مشهودة .. ووجود الأمة المسلمة ضروري حتى يرى الناس فيها عظمة الإسلام . فالأمة المسلمة ليست أرضاً كان يعيش فيها الإسلام . وليست قوماً كان أجدادهم في عصر من عصور التاريخ يعيشون بالنظام الإسلامي . إنما الأمة المسلمة جماعة من البشر ، اولى عقيدة قوية ، تنبثق حياتهم ، وتصوراتهم ، وأوضاعهم ، وأنظمتهم ، وقيمهم ، وموازينهم كلها من المنهج الإسلامي .. وهذه الأمة بهذه المواصفات قد انتطعت وجودها تقريباً - أو كاد - منذ انقطاع الحكم بشريعة الله أو ضعفها شيئاً فشيئاً في كثير من بقاع الأرض ولا بد من العمل على نشأة هذه الأمة وتقويتها حتى يؤدي الإسلام دوره المرتقب في قيادة البشرية مرة أخرى كما أنه لا بد أن يقوم كل مسلم بدوره في بناء هذه الأمة وقيام هذا المجتمع المسلم دون يأس فقد قال ﷺ : - الخير فيّ وفي أمي إلى يوم القيامة .

الحروف التي تلفظ ولا تكتب

الأصل:

- * الله نور السموات والأرض .
- * إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم .
- * بت أشكر ربّي .

القاعدة:

هناك حروف تلفظ ولا تكتب ومنها :

- * الالف في : الله . إله . السموات . لكن . أولئك . طه . إسحق . هرون . الرحمن . يسن . فأنت تقرأ ألفاً في كل كلمة من الكلمات السابقة ولا تكتبها وتشير إلى موضع الألف المحذوفة خطأ بألف صغير في الشكل .
- * الالف بعد هاء التنبيه : إذا كانت الهاء قبل اسم إشارة ، غير مبدوء بتاء ، ولا هاء ، ولا منتهية بكاف الخطاب ، ولا مسبوق بأي مثل : هذا ، هذه ، هؤلاء ، وهكذا ، لا تكتب الألف بخلاف : هاتان : ها هنا ، أيها .
- * لا تكتب الألف في أسماء الإشارة إذا اتصلت بها لام البعد المكسورة مثل : ذلك ، ذلكم ، ذلكما ، ذلكن .
- * كل فعل آخره تاء وأسند إلى تاء الفاعل مثل : فات ، بات ، يكتب بتاء واحدة نقول : فت وبت .
- * الأسماء الموصولة (الذي ، التي ، الذين) تكتب بلام واحدة بخلاف المثني (اللذان ، اللتان) والجمع (اللاتي ، اللواتي) تكتب بلامين .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عود نظرك ولسانك ويدك على رسم هذه الكلمات وحاول وضعها في
جمل مفيدة ما أمكن ذلك) .

هذان ، هكذا ، ذلك ، الذي ، التي ، الرحمن ، يس ، لكن ، الذين ،
بت .

ب - اكتب الكلمات الآتية ثم بيّن الحرف الذي لم تلفظه أثناء النطق ثم
اكتب الكلمة بعد ذلك في جملة مفيدة

الكلمة	الحرف الذي لفظ ولم يكتب	وضعها في جملة مفيدة
<p>إله السموات هذا ذلك الذي</p>		

للقرأة والإملاء :

١ - القرآن المكي

ظلّ القرآنُ المكيُّ ينزلُ على رسولِ الله ﷺ ثلاثةَ عشرَ عاماً كاملةً يُحدثه
فيها عن قضيةٍ واحدةٍ . قضيةٍ واحدةٍ لا تتغيرُ ، ولكنَّ طريقةَ عرضِها

لا تكادُ تتكرر . ذلك لأنَّ الأسلوبَ القرآني يدعها في كلِّ عرضٍ جديدةٍ
حقاً لكانه يطرقها للمرة الأولى .

لقد كان يعالج القضية الأولى ، والقضية الكبرى ، والقضية الأساسية في
هذا الدين الجديد .. قضية العقيدة .. ممثلةً في قاعدتها الرئيسية .. الألوهية ،
والعبودية ، وما بينهما من علاقةٍ ، لقد كان هذا القرآن يفسر للانسان سرَّ
وجوده ، ووجود هذا الكون من حوله كأن يقول له : مَنْ هو الانسان؟!
وَمِنْ أين جاء؟ وما هذا الوجود الذي يحسّه ويراه .. والذي يحسُّ أن
وراءه غيباً يستشرفه ولا يراه؟ مَنْ أنشأ هذا الوجود المليء بالأسرار؟
مَنْ ذا يديره؟! وَمَنْ ذا يحدد فيه ويُغيّر على النحو الذي يراه؟ وكان
يقول له كذلك : كيف يتعامل مع خالق هذا الكون؟ كما يُبين له كيف
يتعامل مع العباد؟ وكانت هذه هي القضية الكبرى ، التي يقوم عليها وجود
الانسان ، وستظل هي القضية الكبرى التي يقوم عليها وجوده على توالي
الأزمان .

٢ - من هدي النبوة

قال ﷺ : -

أيها الناس : اتقوا الله وأجملوا في الطلب فان نفساً لن تموت حتى تستوفي
رزقها وان أبطأ عنها ، فاتقوا الله ، خذوا ما حل ودعوا ما حرم .

وقال ﷺ : -

تجدون الناس معادن : خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا .
وتجدون شرار الناس ذا الوجهين : الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .

إلتقاء الحروف المتجانسة أو المتقاربة

الصاد الضاد الطاء الظاء

الأمثلة :

- * اصطَلَحَ الْمُتَشَخِّصِيْمَانِ .
- * اضْطَرَبَ النَّاسُ .
- * اضْطَرَمَتِ النَّارُ .

القاعدة :

المعروف انه إذا أريدَ صياغة كلمة على وزن (افتعل)
مثلاً : بقيت التاء كما هي نقول (سمع واستمع ، وشمل واشتمل ،
وقرب واقترَب ... وهكذا) لكن إذا كانت فاء إفتعل صاداً
أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً أبدلت التاء طاءً .
تقول : اصطَلَحَ بدلاً من اصطَلِح .
ونقول : اضْطَرَبَ بدلاً من اضْطَرِب .
وَتقول : اطْرَدَ بدلاً من اطْرِد .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ولسانك ويدك على رسم هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة)

اصطحب . اضطر . استوطن . مضطرم . انتصر . اصطنع . اصطدم . اصطلاح . استرحم .

ب - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
يستطيع يضطرب يضطر يصطدم يصطّح	

للقرأة والإملاء :

١ - البسملة (١)

قال ابراهيم بن محمد الشيباني : لم تزل الكتب تستفتحُ باسمك اللهم . واصطّح الناسُ على ذلكَ حتى نزلتُ سورةُ هودَ وفيها بسم الله مجريها

١ - اعلم ان شرط حذف الالف من (باسم) ان تكون البسملة كاملة .

مرساها فكتب : باسم الله الرحمن . ثم نزلت سورة الاسراء : (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) فكتب : باسم الله الرحمن . ثم نزلت سورة النمل : (إنه من سليمان^(١) وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) . فاستفتح بها رسول الله ﷺ . وصارت سنة . انتظم عليها الناس إلى الآن واطرد رسمها بالشكل المعروف وقد قال ﷺ : (كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتى ، أو أجزم ، أو أقطع) بمعنى قليل البركة ، أو كما قال عليه الصلاة والسلام .

٢ - المجاهد

سئل رسول الله ﷺ :

ما يعدل الجهاد ؟!

قال : -

لا تستطيعون . ثم قال :

مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله .

١ - كتب سليمان هنا بحذف الالف لانه في آية قرآنية والقرآن الكريم كما ذكرنا له رسم

خاص .

باعت الهمزة

نص
قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة
حول
قواعد ضبط الهمزة وتنظيم كتابتها

فيما يلي صور زنكوغرافية لما جاء في مجلة مجمع اللغة العربية
عن قواعد ضبط الهمزة



مجتمع اللغة العربية

في مدريد عامًا

١٩٦٢ - ١٩٣٢

- ٣ -

مجموعة القرارات العلميّة

من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين

۱ - قواعد ضبط الهمزة وتنظيم كتابتها

أولاً - الهمزة في أول الكلمة :

۱ - ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفا توضع فوقها قطعة (ء) ، إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة . مثل: "إن أكرمني فسوف أكرمه إكراما"

۲ - وكذلك ترسم الهمزة ألفا إذا دخل على الكلمة حرف، نحو: فإن ، وبأن ، ولأن ، ولأن ، ولألا ، وأإذا .

ثانياً - الهمزة في وسط الكلمة :

۱ - إذا كانت ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، مثل ، فأس ، وبئر ، وسؤل .

۲ - إذا كانت مكسورة رسمت على ياء ، مثل : رئي ، ويئس ، ومثين .

۳ - إذا كانت مضمومة رسمت على واو ، مثل " قرؤوا ، وشؤون " إلا إذا سبقتها كسرة، قصيرة أو طويلة، فترسم على ياء ، مثل : يستنبئونك ، ويستهنئون ، وبريئون ، ومثون .

۴ - إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، فإن كان ما قبلها ساكنا غير حرف مد ، رسمت على ألف مثل: "يسأل، ويياس، وجياة، وهياة" وإن كان هذا الساكن حرف مدرسمت مفردة، مثل: "تساءل، وتفاعل، ولن يسوءه ، وإن وضوءه" ، إلا إذا وصل ما قبلها بما بعدها فترسم على نبرة ، مثل " مشيئة ، وخطيئة ، وبريئة ، وإن مجيئك " .

۵ - تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً ، كالضماير
وعلامات التننية والجمع ، مثل " جزأين ، وجزأوه ، ويبدؤون ، وشبوه "

ثالثاً - الهمزة في آخر الكلمة :

۱ - إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، مثل : يجرؤ ،
ويبدأ ، ويستهنئ .

۲ - إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة ، مثل جزء ، وهدوء ،
وجزاء ، وشيء .

۳ - إذا سبقت بحرف ساكن وكانت منونة في حالة النصب رسمت على
نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان نحو : بطنا ، وشينا ،
فإذا كان ما قبلها حرفاً لا يوصل بما بعده رسمت الهمزة مفردة مثل « بدءا » .

* صدر في ج ۲۶ د ۹ (المؤتمر) .

* كلف المجمع دراسة تيسير الكتابة بقرار وزارى (انظر ج ۷ د ۳ - المؤتمر) .

* بحث موضوع تيسير الإملاء في جملة دورات في مؤتمر المجمع ومجلسه ، وكتبت فيه لجنة
الإملاء ولجنة الأصول تقارير متعددة ، وفي أجزاء المجلة ۸ ، ۹ ، ۱۱ ، ۱۲ جملة
التقارير والآراء .

* من البحوث والدراسات والمقترحات بحث للشيخ أحمد الاسكندرى (نشر في الجزء الأول
من المجلة) ، وتقرير لوزارة التربية والتعليم (عرض في ج ۶ د ۳) وبحث للأستاذ إبراهيم
عبد القادر المازنى (عرض في ج ۶ د ۱۴ المؤتمر) وبحث للأستاذ أحمد أمين (عرض
في الجلسات ۲۰ ، ۲۱ ، ۲۲ د ۱۴ المجلس) وبحث للأستاذ حامد عبد القادر (عرض
في جلسة عليية من جلسات مؤتمر المجمع (ج ۱۰ د ۲۲) وبحث للأستاذ محمد بهجة الأثرى
(عرض في ج ۶ د ۲۲ المؤتمر) .

* في ج ۲۲ د ۲۸ (المجلس) قدم الدكتور محمد كامل حسين بحثاً له في رسم الهمزة - أحيل
إلى لجنة الأصول .

نص قرار مجمع اللغة العربية

جاء في قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الجلسة التاسعة في
الدورة - ٢٦ (مجلة المجمع) (١) .

أولاً - الهمزة في أول الكلمة:

١ - ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفاً ، توضع فوقها قطعة (ء) ، إذا كانت
مفتوحة أو مضمومة ، وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة . مثل : إن
أكرمني فسوف أكرمه إكراماً .

٢ - وكذلك ترسم الهمزة ألفاً إذا دخل على الكلمة حرف نحو : فإن ،
وبأن ، ولأن ، ولإن ، ولألا ، وأإذا .

ثانياً - الهمزة في وسط الكلمة:

١ - إذا كانت ساكنة رسمت على حرف بجانب حركة ما قبلها ، مثل :
فأس ، وبئر ، وسؤل .

٢ - إذا كانت مكسورة رسمت على ياء ، مثل : رنى ، ويشس ، ومئين .

١ - نفس النص المصور بالزنكوغراف في صفحتي ٦٥ ، ٦٧ .

٣ - إذا كانت مضمومة رسمت على واو ، مثل : قرؤوا ، وشوون^(١) إلا إذا سبقتها كسرة ، قصيرة أو طويلة ، فترسم على ياء ، مثل : يستنبثونك ، ويستهنئون ، وبريشون ، ومثون .

٤ - إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، فان كان ما قبلها ساكناً غير حرف مد ، رسمت على ألف مثل : « يسأل ، ويياس ، وجياة ، وهياة^(٢) » ، وان كان هذا الساكن حرف مد رسمت مفردة ، مثل : تساءل ، وتفاءل ، ولن يسوءه ، وان وضوءه . إلا إذا وصل ما قبلها بما بعدها فترسم على نبرة مثل : مشيئة ، وخطيئة ، وبريئة ، وان بجيثك .

٥ - تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً ، كالضماير علامات التثنية والجمع ، مثل : « جزأين ، وجزأؤه ، ويبدوون ، وشيؤه » .

ثالثاً - الهمزة في آخر الكلمة :

١ - إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، مثل : يجرؤ ، ويبدأ ، ويستهنىء .

٢ - إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة ، مثل : جزء ، وهدوء ، وجزاء ، وشيء .

١ - ويميل بعضهم للتخفيف فيستسهل كتابتها في هذه الحالة مفردة اذا لم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها مثل : رءوف ، ورءوس . ولا مانع من ذلك . فان أمكن اتصال ما قبلها بما بعدها يجوز ان تكتب على نبرة تخفيفاً مثل شئون ومسئول مع ان الاصل هو كتابتها على واو حيث يمنع اللبس تماماً بوجود الواوين ولا يخشى معه ضياع النبرة . وسنفصل ذلك ان شاء الله عند الكلام على كتابتها على الواو .

٢ - وبعضهم يعتبر الياء الساكنة في هذه الحالة كحرف المد تماماً ويعطى هيئة وييشن جكم مشيئة التي أقر المجمع كتابتها على نبرة كما جاء في نفس هذه الفقرة . ولا بأس من ذلك وسنعرض لذلك فيما بعد ان شاء الله .

٣ - إذا سبقت بحرف ساكن وكانت منونة في حالة النصب رسمت على (١)
نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان نحو : بطئاً ، وشيئاً ،
فإذا كان ما قبلها حرفاً لا يوصل بما بعده رسمت الهمزة مفردة مثل بدءاً (٢) .

-
- ١ - يقصد بالنبرة في الاملاء الياء غير المنقوطة التي تكتب عليها الهمزة وان كان معناها في
لسان العرب الهمزة ، وبعضهم يسميها كوسي الهمزة .
٢ - صدر في جلسة ٩ دورة ٨٦ (المؤتمر) وكان المجمع قد كلف بدراسة تيسير الكتابة
بقرار وزاري (انظر جلسة ٣ دورة ٧ - المؤتمر) . وقد صورنا لك نص القرار من مجلة
المجمع ص ٦٥ ، ص ٦٧ .

تنبیه

أكثرنا من الأمثلة والناذج والتارين عقب كل درس بطرق مختلفة وجذابة لتثبيت القاعدة وصورة الكلمة عملياً بكثرة التدريب والتكرار تبعاً لأحدث النظريات التربوية في تعليم الإملاء^(١) وخاصة بالمراحل الأولى ومع أننا فصلنا أحياناً في القواعد إلا أننا في نهاية أبواب الهمزة أجمالنا قواعدها وربطنا أحكامها بشكل منظم وسهل ميسور للكبار والصغار على السواء . والله من وراء القصد .

١ - تميل المناهج الحديثة الى الاقتصار في تعليم الاملاء على طريقة التثبيت والمحاكاة وكثرة النسخ .. (انظر المقدمة ص ٥) وقد حرصنا على ذلك تماماً كما نرى .

الهمزة في أول الكلام

الهمزة في أول الكلام نوعان : همزة وصل ، وهمزة قطع

همزة الوصل

الأصلية :

- * اثنان لا يشبَعان : طالبُ علمٍ ، وطالبُ مالٍ .
- * انتصرَ الحقُّ .
- * كتابُ الإملاء مفيدٌ .

القاعدة :

همزة الوصل : همزة زائدة يؤتى بها للتخلص من الابتداء
بالساكن عند الكلام وهي مجموعة في :

أ - ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، اسم ، أل .

ب - في كل فعل أمر ماضيه ثلاثي نحو : « إسمع » صيغة
الأمر من « سمع » .

ج - في ماضي الخماسي والسداسي ، وأمرهما ، ومصدرهما
نحو : « إفتتنح » ماضي الخماسي « إفتتنح » أمر الخماسي «
إفتتاح » مصدر الخماسي .

« إستغفر » ماضي السداسي . « إستغفر » أمر السداسي «

إستغفار « مصدر السداسي » .
 وهمزة الوصل مكسورة دائماً ، إلا في « أل » فانها مفتوحة .
 ومضمومة في الأمر إذا كان مضارعه مضموم العين على وزن
 « يفعل » نحو : « يقعد : أقعد » و « يحكم أحكم » .

التدريبات:

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عود نظرك ويدك على كتابة هذه الكلمات ثم ادخل كلاً منها في جملة مفيدة)
 ابن . امرأة . اسم . اجلس . اشرب . اختتم . استجار . استخاره .
 ب - هات فعل الأمر من الأفعال الآتية ثم لاحظ نطق الهمزة فيه ثم ضعه بعد ذلك في جملة مفيدة

الفعل الماضي	صيغة الأمر منه	وضع الأمر في جملة مفيدة
كتب		
جلس		
فهم		
علم		
قرأ		

ج - هات الفعل الماضي والأمر والمصدر من الأفعال الآتية، ثم لاحظ نطق الهمزة في كل منها : -

المصدر	الأمر	الماضي	الفعل المضارع
			ينتبه يلتهم يكتتب يستخرج يستفهم

المقراءة والإملاء :

أول الخطوط

رُويَ أن أولَ الخطوطِ العربيةِ خطُ المسندِ (وفروعُه أربعة : الصفوي اللحياني والثمودي والحميري). وان المسندَ أُخِذَ من أحرفِ (المصرية القديمة) ودلّت الحفرياتُ على أن آثارَ المسندِ كانت موجودةً منذ (١٢ قرناً ق. م). وأولُ مَنْ تصرّفَ بالخطِ المسندِ وجزّمَ حروفَه (إختصرها وأوصلَ بعضها ببعض) هم : جماعةٌ من طيءٍ نقلوه عن عامر بن كندة (اليمن) وكان هؤلاء قد نزلوا الأنبارَ (شواطئ العراق) وانتشرت بهم الكتابةُ هناك حتى تعدّت إلى الحيرة .

كما قيل إنَّ أولَ من اشتهرَ بالكتابةِ في الحيرةِ ثلاثةُ نفرٍ هم : بشرُ ابنُ عبد الملك (أخو أكيدر صاحبُ دومة الجندل) وزيدُ بن عدي ، وعديُّ ابنُ زيدِ العبادي . وهذا كان من كتابِ الأكامرة .

كما قيل إنَّ أولَ مَنْ تعلَّم الكتابةَ من الحجازِ حربُ بن أمية القرشي (جدُّ معاوية) فإنه تعلَّمها في الحيرة . وهو على قولهم هذا أولُ من أدخلها إلى الحجاز عند رجوعه إلى مكة .

وقد جاء الإسلامُ ولم يكن منهم متعلِّمٌ في مكة سوى القليلِ من الرجالِ والنساءِ .

وذكر أنَّ أولَ مَنْ جعلَ تعلِّمَ الكتابةَ منتشراً بطريقةٍ إلزاميةٍ حائماً عليها هو النبيُّ الأميُّ محمدٌ ﷺ فقد روي أنه جعل على كل أسيرٍ متعلمٍ من أسرى بدر ، يريدُ فداءَ نفسه أن يُعلِّمَ عشرةً من أولاد المسلمين . إذا لم يكن له فداءٌ على ما جاء في تلك الرواية ، والله أعلم .

حذف همزة الوصل

الأصلية :

- * إِنْزَائِرٍ حَقٌّ عَلَيْنَا .
- * إِنْتِ إِلَيْنَا ذِكْرٌ مِنْكَ .
- * اسْتَفْتَحْ بِاسْمِ اللَّهِ .

القاعدة :

* إذا دخلت اللام على الأسماء المعرفة بأل تحذف الهمزة :
مثل : للرابع . وإذا تلت همزة الوصل همزة ساكنة مثل :
« إئت » وتقدمتها الواو ، أو الفاء تحذف همزة الوصل كذلك .
وتكتب الهمزة الساكنة على الألف مثل : فأت . وتسقط همزة
الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثل : أبنيك هذا ؟
* إذا دخلت الباء ، أو الكاف ، أو الفاء ، على الأسماء
المعرفة بأل ، لا تحذف ألف الهمزة مثل : بالله . بالبيت .
فالكتاب . كالصفحة . لكن الهمزة نفسها لا تظهر في النطق .
* لا تحذف همزة « إسم » إلا في كتابة البسمة الكاملة :
بسم الله الرحمن الرحيم ، وفي غير ذلك تثبت ألف الهمزة مثل :
أبتدىء باسم الله .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة)
 للوالد . للرجل . ائت . فأت . بالكتاب . فالرجل . كالقلم . بسم الله
 الرحمن الرحيم . أقسم باسم الله .

ب - ادخل لام الجر مرة ، وكاف التشبيه مرة أخرى على كل كلمة مما يأتي
 في جمل مفيدة ولاحظ ما يحدث في همزة الوصل حسب ما درست

الكلمة	إدخالها مع اللام في جملة	إدخالها مع الكاف في جملة
الكتاب المقعد الشارع السيارة المدرس		

للقراءة والإملاء:

ضوابط الكلام

أول من وضع الضوابط (الحركات والشكل) للحروف العربية هو
 أبو الأسود الدؤلي زمن معاوية ، وضعها بداءة الأمر نقطاً بلون غير

لون المداد الذي تكتب به الكتابة : فللفتح نُقْطَةٌ من الجهة اليمنى وللضم نُقْطَةٌ من الجهة اليسرى ، وللإكسرة نُقْطَةٌ من أسفل ، وللتنوين نقطتان .

وأول من أحدث الضوابط بالشكل الحالي المعروف هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، الذي قام في هذا الميدان بدور عظيم مثل أبي الأسود الدؤلي وبذلك ألغيت ضوابط الدؤلي ، لما فيها من المشقة بتنويع الألوان .

وأول من نقط الحروف العربية (لإيجاد الفرق بين الحروف المتشابهة) بنفس المداد ذاته هما : نصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر . وذلك بأمر الحجاج بن يوسف ، لاهتمامه بشكل القرآن ونقطه ، وتوزيعه على الأمصار .

أما أول من حوّل الخط الحجازي إلى الخط الكوفي فلم يعرف بمفرده ، إلا أن جمهرة الكتاب لما تحولت إلى سكنى الكوفة ، حسنت هندسة الخط وحوّرتة إلى شكل اصطلحوا عليه ، وسموه الخط الكوفي وتنوع هذا إلى أنواع شتى .

همزة القطع

الأمثلة :

- * أقبل جارك .
- * أكرم ضيفك .
- * استغفر ربك .

القاعدة :

* همزة القطع (ء) هي همزة تلفظ في ابتداء الكلام وفي وسطه ، وتكتب فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة (أكرم . أكرم) وتحت الألف إذا كانت مكسورة مثل : إنسان .

* إذا وقعت همزة القطع بعد همزة الاستفهام ، كتبت بصورة الألف ، كما لو وقعت ابتداء مثل : أنت فعلت هذا ؟

* يبدأ كل اسم بهمزة قطع ، ما عدا الأسماء التي ذكرنا من قبل أنها تبدأ بهمزة الوصل .

* الأفعال الماضية الثلاثية والرابعة المبدوءة بهمزة همزتها همزة قطع مثل : (أخذ . أقبل . أحضر) .

* الأفعال المضارعة المبدوءة بالهمزة ، همزتها همزة قطع مثل : (أنظر . أعلم . أكتب . أستريح) .

همزة فعل الأمر الرباعي ، همزة قطع مثل : (أقبل . أكرم) .

* كل الحروف التي تبدأ بهمزة ، همزتها همزة قطع ما عدا (أل) .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (أنطق هذه الكلمات ولاحظ مكان الهمزة في كل منها ثم اكتبها بعد ذلك في جمل مفيدة)

أرسل . إرسالا . أسمع . أستمع . أتوقع . أترجم . أعيد . إحسان .

نموذج الجدول

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
--------	---------------------

ب - هـات المضارع المبدوء بهمزة لكل فعل من الآتية ثم ضعه في جملة مفيدة بحيث يكون فاعله كذلك مبدوءاً بالهمزة : -

الفعل	مضارعه المبدوء بهمزة
-------	----------------------

يقيم يكتب يسمع يذاكر ينجح	
---------------------------------------	--

ج - كل فعل من الأفعال الآتية مبدوء بهمزة قطع فضع لكل منها فاعلاً مبدوءاً بهمزة قطع كذلك في جملة مفيدة ثم أنطق الجملة بعد ذلك لتلاحظ همزة القطع أثناء النطق

الفعل	وضعه في جملة مفيدة
-------	--------------------

أكل أمر أتى أحسن أنهى	
-----------------------------------	--

للقرأة والإسلام :

نصيحة جريئة

من خطبة لشداد بن عمرو بن أوس في حضرة معاوية . قال : -
إن الله عز وجل إذا أراد بالناس صلاحاً ولت عليهم صلحاءهم ، وقضى
بينهم فقهاؤهم ، وجعل المال في سُمَحَائِهِمْ . وإذا أراد بالعباد شراً ، ولت
عليهم سفهاءهم ، وقضى بينهم جهلاؤهم ، وجعل المال في بُخلائِهِمْ . وإن
مِنْ صلاحِ الولاية أن يَصْلُحَ قُورَنَاؤُهُمْ . نصحك يا معاوية مَنْ أسخطك
بالحق ، وغشك مَنْ أرضاك بالباطل . فقال له معاوية : إجلس ، وأمر له
بمال وقال : - ألسنت من السمحاء ؟ فقال : إن كان مالك دون مال المسلمين
تعمدت يجمعه مخافة تبعته ، فأصبت حلالاً ، وأنفقتَه إفضالاً (إحساناً)
فنيعم ، وإن كان مما شارك فيه المسلمون ، فاحتجبتَه دونهم ، أصبتَه
اقترافاً ، وأنفقتَه إسرافاً ، فان الله عز وجل يقول : -

(إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ، وكان الشيطان لِرَبِّهِ كَفُورًا) .

صدق الله العظيم

الهمزة في أول الكلمة

الأمثلة:

- * أترقبُ وقت الصلاة .
- * أريدُ الخيرَ للناسِ .
- * إلهامُ فتاةٌ صادقةٌ .

القاعدة:

* ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفاً توضع فوقها قطعة (ء) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورةً مثل : إن أكرمني سَوف أكرمه إكراماً .

* وكذلك ترسم الهمزة ألفاً ، إذا دخل على الكلمة حرف نحو : فإن . بأن . لأن . لإن . لألا . وإذا . (نص قرار الجمع اللغوي بالقاهرة) .

* ويجوز أن تكتب همزة « لئن ولئلا » على الياء ، وهمزة « هؤلاء » على الواو لأنها اشتهرت كذلك^(١) ، ولكن القاعدة التي وضعها الجمع هي الأصل .

١ - فاعتبرت كالتوسطة .

نماذج لتدريب العين واليد :

(انطق الكلمات الآتية ولاحظ حركة الهمزة ومكانها بالنسبة للألف)
أذاكر . أشرب . إسمع . أمر . أمك . أنت ذاكرت دروسك .
إستمع . أنادي .

للقرأة والإملاء :

المرء بأصغريه

وفندَ على عمر بن عبد العزيز، جماعةٌ ليعرضوا عليه أمراً لهم، ويبتسطوا
له قضيتهم، فتقدم للكلام منهم شابٌ يافعٌ، وأرادَ عمرُ أن يسمعَ من
غيره ما يريدُه الوفدُ، فقال للشابِ : ليتقدم للكلام مَنْ هو أكبرُ منك
سناً . فأجابَ الفقي قائلًا : أطالَ اللهُ عمرَ أميرِ المؤمنين ... لو كانت المسألةُ
بالأعمارِ ، لكانَ في الرعيةِ مَنْ هوَ أحقُّ منك بمنصبك هذا .

فأعجبَ عمرُ بما أجابَ به الفقي ، ودعاه للكلامِ باسمِ الوفدِ قائلًا: تكلم
أنت : لا أبالك !

وقال عمر : المرءُ بأصغريه قلبه ولسانه .

الهمزة في وسط الكلمة

الهمزة في وسط الكلمة (١)

أ - قاعدة عامة

الأصل:

- * رأسُ الحكمةِ مخافةُ الله .
- * بثسَ الكذبِ عادةٌ .
- * المؤمنُ صادقٌ أمينٌ .
- * المروءةُ منُ شيمِ الكرامِ .

القاعدة:

- * لكل حركة حرف يناسبها ، فالضمة تناسبها الواو ،
والفتحة تناسبها الألف ، والكسرة تناسبها الياء .
- * وتعتبر الكسرة أقوى الحركات ، وتليها الضمة ، فالفتحة ،
فالسكون وتعتبر الياء الساكنة بقوة الكسرة مثل : بيئة .

١ - سوف تفصل باب الهمزة في وسط الكلمة في أكثر من درس لأهميته .

* تكون الهمزة في وسط الكلمة متحركة أو ساكنة مثل :
سأل ، رأس .

* تكتب الهمزة الساكنة على حرف يناسب الحركة التي قبلها مثل : بئس ، بئس ، بئس أي أنها تكتب على الواو إذا كان الحرف الذي قبلها مضموماً ، وعلى الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، وعلى نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً .

ملاحظة : لكتابة الهمزة المتوسطة ينظر إلى حركتها وحركة ما قبلها وترسم على ما يجانس أقوى الحركتين مثل : مؤلم ، بيئر ، سئيل .

ويرى (سيبويه) ان الهمزة المتوسطة المضمومة والمكسورة ما قبلها تكتب على واو نحو سنقرئك . رغم مجاورتها للكسر في رأيه .

ولكن (الأخفش) يرى ان الهمزة المتوسطة المكسورة والمضموم ما قبلها إذا كان بعدها ياء تكتب على واو مثل رؤى والأفضل اتباع القاعدة ولكننا أثبتنا ذلك احتراماً لرأيهما (١) .

١ - أشرنا كذلك الى بعض آراء البصريين والكوفيين في كتابة بعض الكلمات احتراماً لرأيهم أيضاً ولكن القواعد العامة التي أثبتناها بوضوح ويسر وسهولة ودون تعرض للخلاف هي الاصل وهي التي اعتمدها الكثيرون ممن كتبوا في الاملاء وكذلك هي التي اعتمدها مجمع اللغة العربية بالنسبة للهمزة كما أوضحنا في غير هذا المكان وذلك تسهيلاً على الدارسين ،

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - عود نظرك ويدك على هذه الكلمات ، وحاول أن تضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) .

تأدب . يأتي . يؤذي . يؤلم . إئتلاف . نصائح . مؤمن . فؤاد . متزور .
مئذنة . ستم . مسألة . سؤدد . لؤلؤ .

ب - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة : -

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
سأل سئل سؤال المؤمنون بئس	

ج - صل حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم اكتبها بعد ذلك صحيحة في جملة مفيدة

الحروف	الكلمة	الجملة
شَاءَ ن رَأْفَةٌ بِئْر زَمِير سُءَال		

للقرآءة والإسلام :

١ - أوائل المسلمين

في أول عهد الناس بالاسلام ، كان الواحد منهم إذا دخل في الدين خلع عن نفسه كل ما ينافيه من عقائد الجاهلية ، وأعمالها في اللحظة التي يجيء فيها إلى الإسلام ، وكان يبدأ عهداً جديداً منفصلاً كل الانفصال عن حياته التي عاشها في الجاهلية وكان يقف من كل ما عهده في الجاهلية موقف المستريب ، الشاك ، الحذر ، المتخوف ، الذي يحس أن كل هذا رجس لا يصلح للإسلام ، وبهذا الاحساس كان يتلقى هدى الإسلام الجديد ، فإذا غلبته نفسه مرة . وإذا اجتذبت عاداته مرة . وإذا ضعف عن تكاليف الإسلام مرة .. شعراً في الحال بالإثم والخطيئة ، وأدرك في قرارة نفسه أنه في حاجة إلى التطهر مما وقع فيه ، وعاد يحاول من جديد ان يكون على وفق الهدى القرآني .

كانت هناك عزلة شعورية كاملة ، بين ماضي المسلم في جاهليته وحاضره في إسلامه ، تنشأ عنها عزلة كاملة في صلاته بالمجتمع الجاهلي من حوله ، وفي روابطه الاجتماعية ، فهو قد انفصل نهائياً من بيئته الجاهلية واتصل نهائياً ببيئته الإسلامية^(١) ، حتى ولو كان يأخذ من بعض المشركين ويعطي في عالم التجارة والتعامل اليومي . فالعزلة الشعورية شيء ، والتعامل اليومي شيء آخر .

١ - انظر « المجتمع المسلم بعد الهجرة » في سلسلة « السيرة المبصرة » للمؤلف .

٢ - شمروا

قال رسول الله ﷺ : -

يا معشر المسلمين : شمروا فان الأمر جد . وتأهبوا فان الرحيل قريب .
وتزودوا فإن السفر بعيد . إن وراءكم عقبة كؤودا لا يقطعها إلا المُخِفَتُونَ ،
إن بين يدي الساعة أموراً شِداداً ، وأهوالاً عظيماً ، وزماناً صعباً ، يتملك
فيه الظلمة ، ويتصدر فيه الفسقة ، ويضطهد فيه الأمر بالمعروف ، ويضام فيه
الناهون عن المنكر . فأعدوا لذلك الزمان الاعتصام بحبل الله ، واللجوء إلى
صالح العمل . واكرهوا عليه النفوس تُفَضُّوا إلى النعيم الدائم^(١) .

١ - الصحاح .

الهمزة في وسط الكلمة

ب — كتابتها على ألف

الأصل:

- * إذا سألت ، فاسأل الله .
- * مَنْ دَابَّ على عمله أتقنه .
- * الإسلامُ أعزُّ المرأة .
- * الأسدُ أشدُّ الحيوانات جرأةً .

القاعدة:

- * تكتب الهمزة على الألف إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل: رأس ، كأس .
- * وإذا كانت مفتوحة بعد فتح مثل : دأب ، سأل .
- * وتكتب الهمزة على الألف ، إذا كانت مفتوحة بعد ساكن ليس حرف مد مثل : المرأة . نسأل . نشأة . يئأس .
- جئأة . هيأة . وبعضهم يميل إلى اعتبار الياء الساكنة قبل الهمزة في مثل الكلمات الثلاث الأخيرة حرف مد مثل : ياء مشيئة ولا يفصل حروف الكلمة عن بعضها فيكتب الهمزة على نبرة مثل : يئس . وجيئة . وهيئة . قياساً على مشيئة وحق لا تفصل حروف الكلمة عن بعضها ولا مانع من ذلك .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول أن تضعها في جمل مفيدة)
جُرْأَة . يَسَام . تَانِيث . مَأْرِب . مَسْأَلَة . إِسْتَأْجِر . يَأْنِف . إِسْأَل
تَسَانِي . يَجَار . نَشَاة . مَلَأَى . ظَمَأَى . دَأَب .

ب - (ضع كل كلمة من هذه الكلمات في جملة مفيدة)

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
فأل يأتي الجرأة الهدأة متأله	

ج - (صل كل كلمة من الكلمات الآتية ثم اكتبها صحيحة في جملة مفيدة)

الحروف	الكلمة	الجملة
فَاءٌ مَس يَاءٌ تَوْن مَاءٌ وَى طَاءٌ مَن يَاءٌ تَاءٌ ثَر		

للقرأة والإسلام :

ذكاء نادر

عندما فتّح عمرو بن العاص قيسارية سارَ حتى نزلَ غزاةً فبعثَ إليه « أميرُها » : أن ابعثْ إليّ رجلاً من أصحابك أكلّمه .

ففكر عمرو وقال : ما لهذا أحدٌ غيري ... وخرجَ حتى دخلَ على الأمير فكلّمه ، فسمعَ كلاماً لم يسمعَ قط مثله ! فقال له الأمير : حدّثني ، هل في أصحابك أحدٌ مثلك ؟

قال : لا تسألُ عنّ هذا . اني هيّئت عليهم إذ بعثوا بي إليك ، وعرضوني لما عرضوني له ، ولا يدرون ما تصنعُ بي . فأمرَ له بجائزةٍ وكسوةٍ وبعثَ إلى البواب : إذا مرّ بك فاضربْ عنقه ، وخذْ ما معه . فخرجَ من عنده ، فمرّ برجلٍ من نصارى غسان فعرفه . فقال له : يا عمرو ! قد أحسنتَ الدخولَ فأحسنِ الخروجَ . ففطّن عمرو لِمَا أرادَه الأمير ورجعَ . فقال له الأمير : ما ردّك إلينا ؟ ! قال : نظرتُ فيما أعطيتني فلم أجدُ ذلك يسعُ بني عمي ، فأردتُ أن آتيك بعشرةٍ منهم ، تُعطيهم هذه العطيّة ، فيكونُ معروفُك عندَ عشرةٍ ، خيراً من معروفِك عندَ واحدٍ ! فقال : صدّقتَ . اعجلْ بهم ! وبعثَ إلى البوابِ أنْ خلّ سبيلَه . فخرجَ عمرو وهو يتكلّفُ ، حتى إذا أمِنَ قال : لا عدتُ لمثلها أبداً . فلما صالحه عمرو ودخلَ عليه الأمير قال له الأمير : أنت هو ؟ ! قال عمرو بن العاص : نعم ...

الهمزة في وسط الكلمة

ج - كتابتها على واو

الأصل:

- * المؤمنون إخوة .
- * المؤذن جميل الصوت .
- * يوم الإمام المصلين .
- * الفؤوس بأيدي الزراع .
- * الله رؤوف بالعباد .
- * التفاؤل خير من التشاؤم .

القاعدة:

تكتب الهمزة على الواو

- * إذا كانت ساكنة بعد ضم مثل : مؤمن .
- * إذا كانت مفتوحة بعد ضم مثل : مؤذن .
- * إذا كانت مضمومة بعد سكون مثل التفاؤل .
- * إذا كانت مضمومة بعد فتح مثل : يؤم ولم يقع قبلها ولا بعدها حرف لين أو مد (١) .
- * إذا كانت مضمومة بعد ضم مثل : فؤوس . شؤون . كما نص قرار الجمع .

١ - حيث تكتب مفردة أو على نبرة كما سيأتي ،

ملاحظة :

ومع ان هذه هي القاعدة الأصلية التي يؤمن معها الالتباس إلا أن كثيراً من واضعي كتب الإملاء والكتاب يقولون : أنه يجوز مع ذلك للتخفيف والسهولة أن تكتب الهمزة المضمومة مفردة بعد الواو الساكنة أو الواو المشددة المضمومة ، وشاع استعمالها على ذلك مثل : -

هذا ضوءهم . كان وضوءهم متقناً . تسبؤنا . تبوءهم . مع اعترافهم بأن الأصل هو كتابتها على الواو ما دامت مضمومة حسب القاعدة العامة ولكن من خفف وأفردتها فلا حرج عليه .

كما يجيزون أيضاً كتابة الهمزة المضمومة إذا وقع بعدها حرف مد من صورتها (الواو الساكنة) يجيزون أن تكتب مفردة إذا لم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها مثل : - رءوف . يبدءون . رءوس . ليسوءوا . رءوم . موءودة .

فان أمكن وصل ما قبلها بما بعدها يجوز كتابتها في هذه الحالة على نبرة مثل : - يثوب . مسئول . شئون^(١) . كئوس . يلجئون . يملئون . وذلك استسهالاً : للتخفيف ، ولشروع الاستعمال ، واشتهاره ، وحتى لا تنفصل حروف الكلمة عن بعضها . وقد مال إلى هذا الرأي كتاب ومؤلفون كثيرون في هذا الباب وهو رأي وجيه له ما يبرره فلا ضير على من أخذ به مع اعتماد القاعدة الأصلية وخاصة عند خوف الالتباس^(٢) .

١ - وجاء في أدب الكاتب لابن قتيبة في باب تقويم اليد عن هذا اللفظ وأمثاله قوله : - (كتبه بعضهم بواو واحدة وبعضهم بواوين) ولكن كتابته بواو واحدة موضع لبس وهذا ما تفاداه رأي المجمع وأصر من أجله على كتابة هذه الكلمة وأمثالها بواوين .
٢ - انظر نص القاعدة الأصلية في قرار مجمع اللغة العربية .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عوّد نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة)
 يُؤثر ، بُؤس ، التثاؤب ، يؤجل ، سؤال ، هواؤه ، مؤجل ، سماءؤه ،
 شؤون ، مؤن ، رؤوس ، سور ، فؤاد ، مؤمل ، مؤلم ، اللؤم ، يؤذي ،
 يؤمن ، ضوؤك .

ب - اجعل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
المؤمن	
التثاؤب	
رؤوم	
أؤمل	
دؤوب	

ج - صل حروف الكلمات الآتية ثم ضع كل كلمة منها في جملة مفيدة : -

الحروف	الكلمة	الجملة
ال ل ء م ي و خ ر ف ء و س ق ر ء و ا س ء ا ل		

للقرآن والإسلام :

١ - لا ضير في أن يقتل البطل بطلاً

في وقعة الخندق خرج عمرو بن ود العامري الفارس الذي كان يُقوّمُ بألف رجلٍ عند أصحابه ، وعند أعدائه ، مُقنّماً بالحديد ، يُنادي جيش المسلمين : من يُبارز؟ فصاح عليٌّ : أنا له يا نبي الله .. قال النبيُّ وبه إشفاقٌ عليه : إنه عمرو . إجلس . ثم عاد عمرو يُنادي : ألا رجل؟ أفلا تُبَرِّزون إليّ رجلاً؟ فقام عليٌّ مرةً بعد مرةٍ ، وهو يقول : أنا له يا رسول الله ، ورسولُ الله يقولُ له مرةً بعد مرةٍ : إجلس إنّه عمرو . وهو يُجيبه : وإن كان عمراً ... حتى أذن له فمشى عليٌّ إلى عمرو بن ودٍ فـرِحاً ... ثمّ نظر إليه عمرو ، فاستنصره ، وأنف أن يُناجزه . وأقبل عمرو يسألُ عليّاً : من أنت؟ قال عليٌّ ولم يزد : أنا عليٌّ . قال : ابن عبد مناف؟ قال : ابن أبي طالب . فأقبل عمرو عليه يقول : يا ابن أخي . من أعمامك من هو أسن . وإني أكره أن أريقَ دمك . فقال له عليٌّ : لكني والله لا أكره أن أريقَ دمك . فغضب عمرو وأهوى إليه بسيفٍ بدا وكأنه شعله نارٍ . واستقبل عليّ الضربة بترسه ، ففقد السيفُ وأصاب رأسه ، ثم ضربه عليٌّ على حبل عاتقه فسقط ونهض ، وسقط ونهض ، وثار الغبارُ . فما انجلى إلا عن عمرو صريعاً ، وبقي عليٌّ واقفاً بجانبه يهللُ ويكبرُ - بل إن أختَ عمرو حين رثته شعراً بعد موته قالت :

لو كان قاتلُ عمرو غيرَ قاتله بكيتهُ أبداً ما دمتُ في الأبدِ

٢ - من هدي النبوة

قال ﷺ :

إنّ أحبكم إليّ أحاسنكم أخلاقاً ، الموظّون أكنافاً ، الذي يألفون ويؤلفون . وان أبغضكم إليّ المشاءون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، الملتمسون للبراءة^١ العيب .

وقال ﷺ :

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جـاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .

١ - جمع برىء ، ويجوز ان تكتب بالمد فوق الهمزة مثل (البراءة) فيغني الله عن لالف الثانية كما هو معروف .

الهمزة في وسط الكلمة

د - كتابتها على ياء

الأصلية :

- * بشرٌ زمزم قرب الكعبة .
- * الوثامُ عادةُ الكرام .
- * ما تُخَبِّئُهُ فِي صَدْرِكَ يَعْلَمُهُ اللهُ .
- * زئيرُ الأسدِ مُخِينٌ .
- * إِذَا سئِلْتَ فَأَجِبْ بِمَا تَعْلَمُ .

القاعدة :

- تكتب الهمزة على الياء في الحالات التالية :
- أ - إذا كانت ساكنة بعد كسر مثل : بشر .
 - ب - إذا كانت مفتوحة بعد كسر مثل : وثام .
 - ج - إذا كانت مضمومة بعد كسر مثل : يخبئه .
 - د - إذا كانت مكسورة بعد كسر مثل : تخطفين .
 - هـ - إذا كانت مكسورة بعد ساكن مثل : شمائل .
 - و - إذا كانت مكسورة بعد فتح مثل : زئير .
 - ز - إذا كانت مكسورة بعد ضم مثل : سئلت .
 - ح - إذا كانت مفتوحة بعد ياء ساكنة مثل المشيئة وذلك حتى لا تفصل حروف الكلمة عن بعضها .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عود نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) ..

أمة ، متكئين ، سُئِلَ ، أسئلة ، فِتنة ، مئِين ، مَشْدنة ، جيشة حُطِينة ، مُضِيئة ، وُئدت ، لئيم ، وقائع ، رئاسة ، الذئب ، شمائل ، زائل .

ب - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

الكلمة	وضعها في جملة	الكلمة	وضعها في جملة
أفئدة		تدفئة	
مطمئن		وئام	
شتم		عندئذ	
جائع		سائق	
أرائك		فطائر	

ج - صل حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم ضعها بعد ذلك في جملة مفيدة

الحروف	الكلمة	الجملة
تَبْ دَمِي ن جَزَاهِي جُزْمِي هَنْ آءِي يَبْ تَدِمَانِ		

للقرآءة والإسلام :

١- المأمون وابنه

جلس المأمون يوماً للمظالم ، فكان آخر من تقدم إليه - وقد همّ بالقيام - امرأة عليها مظهر السفر ، فوقفت بين يديه وقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فنظر المأمون إلى يحيى ابن أكرم فقال لها يحيى : وعليك السلام يا أمة الله ، تكلمي في حاجتك . فقالت : عدا الوالي على أرضي ، فاغتصبها مني وحبسني ، فأبعدني عن أهلي وأولادي ...

فأطرق المأمون حيناً ، ثم رفع رأسه وقال لها : الآن نذهب إلى صلاة العصر ، وغداً أحضري معك خصمك .

وبعد يوم حضرت فلما رآها المأمون ، سألها عن الخصم فقالت :

الواقف إلى جانبك يا أمير المؤمنين ، وأشارت إلى العباس ابنه . فقال المأمون : يا يحيى خذ بيده وأجلسه معها مجلس الخصوم ... وارتفع كلامها على كلام العباس فقال لها يحيى : يا أمة الله إنك بين يدي أمير المؤمنين ، وإنك تكلمين الأمير ، فأخفضي صوتك ...

فقال المأمون : دعها يا يحيى ، فإن الحق أنطقها وأخرسه ... ثم قضى برده ضيعتها إليها ، وأمر بكتاب إلى العامل ببلدها ، يعيد إليها ضيعتها ، ويحسن معاونتها ، وأمر لها بنفقة ...

٢ - من هدي النبوة أكبر الكبائر

قال ﷺ :-

ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟!

ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟!

ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟!

قلنا :-

بلى يا رسول الله .

قال :-

الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين .

وكان متكئاً فجلس ثم قال :-

ألا ، وقول الزور وشهادة الزور . فما زال يرددّها حتى قلنا : ليته سكت .

وقال ﷺ :

لا تزال هذه الأمة بخير تحت راية الله وفي كنفه ما لم يمالء علماءؤها أمراءها ،

ولم يترك صلحاءها فجارها ولم يمار خيارها شرارها ، فإذا فعلوا ذلك رفع

عنهم يده . ثم سلط عليهم جبارتهم فساموهم سوء العذاب ، وضرهم بالفساقه

والفقر ، وملا قلوبهم رعباً .

الهمزة في وسط الكلمة

هـ - كتابتها منفردة

الأصل:

- * القراءة 'سبيل' المعرفة .
- * من المروءة رد السلام .
- * تراعى لأعداء الإسلام أنسهم يستطيعون النيل منه .

القاعدة:

تكتب الهمزة منفردة بعد حرف المد الساكن الذي لا يمكن وصله بها وذلك في الحالتين الآتيتين :-
أ - إذا كانت مفتوحة بعد ألف ، مثل : اشتريت عباءة .
ب - إذا كانت مفتوحة بعد واو ساكنة مثل : مروءة ...
ويجوز للتخفيف كتابتها منفردة إذا كانت مضمومة بعد واو ساكنة أو واو مشددة مضمومة مثل : هذا ضوءهم أو تبوءهم مع أن الأصل كتابتها في هذه الحالة على واو كما سبق (١) .

١ - انظر القاعدة الاصلية لكتابتها على الواو .

نماذج لتدريب العين واليد:

أ - (عوّد نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) ..

سوءة ، ضياءها ، وراهه ، ملاءة ، السموءال ، عباة ، جزءان ، تضاءل ، رداءه .

تنبيه : لاحظ أن الهمزة في جميع هذه الكلمات مفتوحة .

ب - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة ولاحظ ان الهمزة في كل منها مفتوحة .

الكلمة	وضعها في جملة	الكلمة	وضعها في جملة
تراءى		مروءة	
تفائل		مقروءة	
سأءني		موبوءة	
هناءه		بكااه	
رداءه		سأءه	

ج - صل حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم ضعها بعد ذلك في جملة مفيدة ولاحظ ان الهمزة في كل منها مفتوحة .

الحروف	الكلمة	الجملة
عباة		
تسأءل		
فداها		
وفاءك		
هناءنا		

المقراءة والإملاء :

١ - القدرة اللغوية الفائقة

روي ان جماعة من الصحابة تساءلوا عن أكثر الحروف مجيئاً في الكلام وارتأوا انه « حرف الألف » وكان فيهم الإمام علي رضي الله عنه فقام بعد ذلك وخطب خطبة رائعة بليغة مليئة بالعبر تبلغ سبعمائة كلمة ليس بها ألف واحدة ... ومما جاء فيها على حد هذه الرواية قوله : -

حمدت وعظمت من عظمت منته ، وسبغت نعمته ، وتمت كلمته ونفذت مشيئته . نحمده ونستعينه ونؤمن به ، ونتوكل عليه هو رب رؤوف رحيم ليس كمثل شيء ، رحمته موسعة وعقوبته موجهة ، وشهدت ببعث محمد عبده ورسوله ختم به نبوته ، ووضح به حجته . موصيكم جميع من حضرنى بوصية ربكم . ومذكركم سنة نبيكم . فعليكم بخشية تنجيكم يوم يفوز من ثقل وزن حسنته . وخف وزن سيئته ...

واستمر يخطب بأسلوب رائع ، دون ان يذكر حرف الألف ، حتى بلغ ما قاله سبعمائة كلمة (١) .

خاتمة

من أحكام الهمزة المتوسطة

تعتبر الهمزة متوسطة (٢) إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً كالضائير وعلامات التثنية والجمع ، مثل : جزأين . جزأوه . يبدوؤون . شيوؤه . (الفقرة ٥ من قرار المجمع اللغوي بالقاهرة) (٣) .
وبذلك انتهت مباحث الهمزة في وسط الكلمة بتوفيق الله .

١ - انظر كامل هذه الخطبة النادرة في الجزء الاول من كتابنا (قطوف لغوية) ،

٢ - وتعامل كأنها في كلمة واحدة .

٣ - انظر كامل القرار ص ٦٥ و ٦٧ .

الهمزة في آخر الكلمة

الأصلية:

- * الصلاة 'بخشوع' تملأ' القلب طمانينة .
- * اللؤلؤ غالي الثمن .
- * المرء 'بأصغريه قلبه ولسانه .
- لكلّ شيء إذا ما تمّ نقصان' فلا يغرّ بطيب العيش إنسان'

القاعدة:

للهمزة في آخر الكلمة حالات أربع :

- * إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها
مثل : يجرؤ ، يبدأ ، يستهزى .
- * إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة مثل : جزء ،
هدوء ، جزاء ، شيء .
- * إذا سبقت بحرف ساكن ، وكانت منونة في حالة النصب ،
رسمت على زبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا
يوصلان نحو بطئا . شيئاً . فإذا كان ما قبلها حرف لا يوصل بما
بعده رسمت الهمزة مفردة مثل : « بدءا » .

(نص قرار المجمع اللغوي بالقاهرة) (١) .

١ - انظر كامل القراء ص ٦٥ و ٦٧ .

نماذج لتدريب العين واليد :

أ - (عوّد نظرك ويدك على هذه الكلمات وحاول وضعها في جمل مفيدة ما أمكن ذلك) .

إقرأ ، ترباً ، تلاً ، تكاكاً ، منشأ ، التباطؤ ، تضيء ، ستيء ، صفراء ، وضوء ، يتفياً ، يجرؤ ، التلكؤ ، امرىء ، الدنيء ، يطأ ، عقلاء .

ب - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة : -

الكلمة	وضعها في جملة مفيدة
ذكاء شيء كفاء بطيء ردء	

ج - صل حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم اكتبها بعد ذلك في جملة مفيدة

الحروف	الكلمة	الجملة
ذ ك ا ء م ل ء ه ن ي ء ب ر ي ء ع ل م ا ء		

للمقراء والإسلام :

من أين لك هذا المال ؟

اشتهر عمر بن الخطاب بالسهر على أموال الرعية . وكان يحاسب الولاة ، ويقول لهم : إنا بعثناكم ولاة ، ولم نبعثكم تجاراً ، وإياكم والهدايا فانها من الرشا . وكان لا يفتأ يذكرهم بأوامر الله .

فقد كتب ابن الخطاب مرة إلى عمرو بن العاص ، وهو يومئذ ، والي مصر يقول :

(من عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى عمرو بن العاص ، سلام الله عليك . أما بعد : بلغني أنه فشت لك فاشية من خيل ، وبقر ، وغنم ، وعبيد ، وعهدي بك قبل ذلك أن لا مال لك ، فاني لك هذا ؟

ولقد كان عندي من المهاجرين الأولين من هو خير منك ، ولكني قلتك رجاء غنائك ، فاكتب إلي من أين لك هذا المال ، وعجل ...) .

فكتب إليه عمرو كتاباً قال له فيه بعد أن بدأه بالسلام :

(أما بعد : فانه قد أتاني كتاب أمير المؤمنين ، يذكر فيه فاشية مال فشالي ، وانه يعرفني قبل ذلك ولا مال لي ، واني أعلم أمير المؤمنين ، أني ببلد السمر فيه رخيص ، واني أعالج من الحرفة والزراعة ما يعالج أهله ، وفي رزق أمير المؤمنين سعة ، ووالله لو رأيت خيانتك حلالاً ما خنتك) .

فأجابه ابن الخطاب بكلام طويل جاء فيه : -

(أما بعد ، فاني لست من تسطيرك الكتاب ، وتشقيقك الكلام في شيء ، ولكنكم قعدتكم على عيون المال ، ولن تعدموا عذراً ، وإنما تأكلون النار ، وتتعجلون العار . وقد وجهت إليك محمد بن مسلمة ، فسلمت إليه شطراً مالك) .

موجز أحوال الهمزة

للهمزة أحوال كثيرة ، فهي إما أن تكون في أول الكلمة ، أو في وسطها أو في آخرها ، وسوف نجمل هذه الأحوال فيما يأتي :

أولاً — الهمزة في أول الكلمة ولها أحوال :

- أ — همزة وصل مثل : أذكر .
- ب — همزة قطع مثل : إيمان .
- ج — همزة بعد حرف داخل على الكلمة مثل : سأكتب .

ثانياً — الهمزة في وسط الكلمة ولها أحوال :

الحالة الأولى : كتابتها على الواو

- أ — إذا كانت متوسطة ساكنة بعد ضم مثل : مؤمن .
- ب — أو إذا كانت مفتوحة بعد ضم مثل : مؤذن .
- ج — أو إذا كانت مضمومة بعد ضم مثل : فؤوس مع جواز كتابتها على نبرة أحياناً^(١) .
- د — أو إذا كانت مضمومة بعد فتح مثل : رؤوف مع جواز كتابتها مفردة^(١) .

١ — انظر الهامش في صفحتي ٧٠ ، ٩٤ .

هـ - أو إذا كانت مضمومة بعد سكون مثل : التفاؤل .
وفي هذه الحالات تكتب على واو .

الحالة الثانية : كتابتها على الياء

أ - إذا كانت متوسطة ساكنة بعد كسر مثل : بشر .
ب - أو إذا كانت مفتوحة بعد كسر مثل : وئام .
ج - أو إذا كانت مضمومة بعد كسر مثل : يخبئه .
د - أو إذا كانت مكسورة بعد كسر مثل : تخطئين .
هـ - أو إذا كانت مكسورة بعد سكون مثل : شمائل .
و - أو إذا كانت مكسورة بعد فتح مثل : زئير .
ز - أو إذا كانت مكسورة بعد ضم مثل : سئلت .
ح - أو إذا كانت مفتوحة بعد ياء ساكنة مثل : المشيئة .
وفي هذه الحالات تكتب على ياء .

الحالة الثالثة : كتابتها على ألف

أ - إذا كانت متوسطة مفتوحة وقبلها ساكن ليس حرف مسد رسمت على ألف مثل : يسأل .
ب - إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل : رأس .
ج - أو مفتوحة بعد فتح مثل : سأل .
وفي هذه الحالات تكتب على ألف .

الحالة الرابعة : كتابتها منفردة

- أ - إذا كانت متوسطة وهي مفتوحة بعد ألف مثل : رأيت أبناءكم .
ب - أو إذا كانت متوسطة وهي مفتوحة بعد واو ساكنة مثل : مروءتك .
ج - أو إذا كانت مضمومة بعد واو ساكنة أو واو مشددة مضمومة
مثل : هذا ضوءهم أو تبوءهم ، وهذه الحالة استثناء من الأصل وعلى سبيل الجواز
للتخفيف فقط .

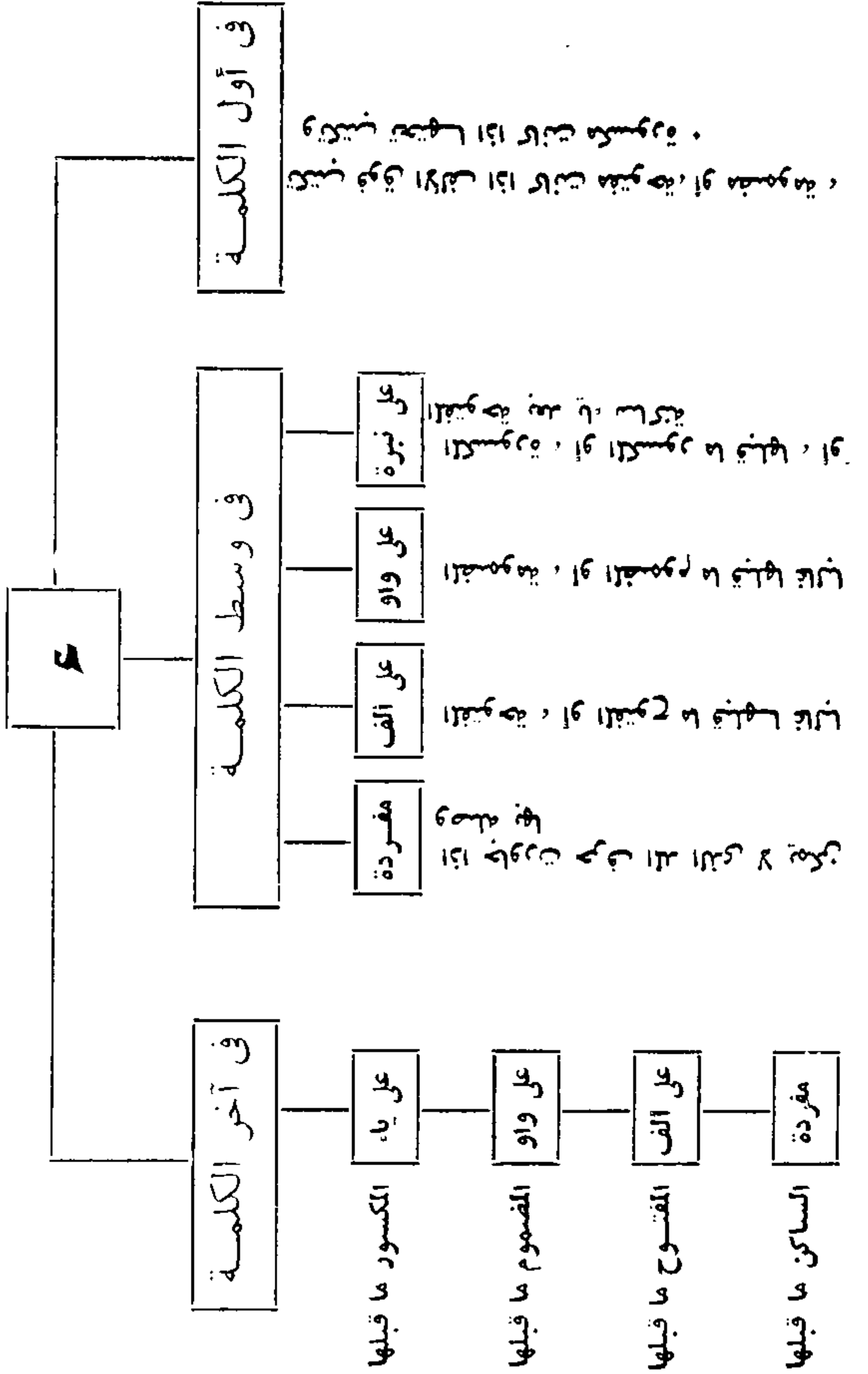
وتكتب في هذه الحالات مستقلة .

ثالثاً - الهمزة في آخر الكلمة ولها أحوال :

- أ - ان تقع آخر الكلمة وقبلها مفتوح فتكتب على ألف مثل : تملأ .
ب - ان تقع آخر الكلمة وقبلها مضموم فتكتب على واو مثل : اللؤلؤ .
ج - ان تقع آخر الكلمة وقبلها ساكن وتكتب منفردة مثل : قسراء .
د - ان تقع آخر الكلمة وقبلها ياء ساكنة وتكتب منفردة قرب طرف
الياء مثل : شيء .

وقد أفردنا لكل حالة درساً كاملاً .

اسم نون صينية مجمل لأحوال الهمزة



تجربة تربوية لمعرفة الأخطاء في كتابة الهمزة وعلاجها.

أثناء دراستنا بمعهد التربية للمعلمين بالقاهرة أشار أستاذنا الدكتور قدرى لطفي أستاذ طرق تدريس اللغة العربية بالمعهد بإجراء تجربة بين طلاب المدارس المصرية لمعرفة حدود الأخطاء التي تقع من التلاميذ في كتابة الهمزة والكلمات التي يخطئ في كتابتها أكثر التلاميذ في فرق المدارس المختلفة ، وفي كل باب من أبواب كتابة الهمزة على حدة ، بل وفي مواقعها المختلفة من الكلمة ، وقد قام كثير من طلاب المعهد بتنفيذ هذه التجربة ، تحت إشراف الأستاذ . وقد أحببت الانتفاع هنا ببعض جوانب هذه التجربة ، فمن معرفة أماكن الخطأ يمكن الانطلاق من ذلك إلى معرفة الصواب وكتابته بواسطة التلميذ نفسه لتمام إفادته ، وقد أثبتت هذه التجربة بالتفصيل زميلنا الفاضل الأستاذ أحمد يوسف الشيخ في كتابه « دراسات وتجارب » ووضع لها جداول كثيرة مفصلة مليئة بالأرقام توضح عدد الأخطاء في كل سنة على حدة ومرات التكرار لكل كلمة . ولا يعنيننا هذا التفصيل ولا الأرقام قدر ما يعنيننا معرفة الكلمات التي أثبتت التجربة انه يكثر فيها الخطأ وطريقة كتابة التلاميذ لها ، ولذلك فاننا نكتفي بمعرفة هذه الكلمات فقط كما كتبت ، ثم نضع يجوار كل كلمة مكاناً خالياً لتصويبها فيه بواسطة التلميذ ، ثم مكاناً آخر لوضعها في جملة وبذلك نكون قد جنينا ثمار التجربة وعرفنا الخطأ والصواب أو على الأصح مكان الداء والدواء .

وهذه هي الكلمات كما كتبها التلاميذ عند إجراء التجربة وقد وضعت كما

هي ^(١) ليسهل معرفة مكان الخطأ في كل كلمة وسببه .
 وحقى نجني ثمار هذه التجربة كاملة نطلب منك الآن ما يأتي : -
 أولاً : تصويب كل كلمة وكتابتها صحيحة .
 ثانياً : ذكر القاعدة التي اعتمدت عليها في تصويبك لها بإيجاز ولو بعد الرجوع إليها في الكتاب .
 ثالثاً : كتابة الكلمة بعد ذلك مرة أخرى في جملة تامة .
 وبذلك تكون قد عرفت مكان الخطأ وفهمت قاعدة الصواب وتدربت على كتابة كل كلمة أكثر من مرة فتجني بذلك ثمار التجربة على خير وجه ان شاء الله ^(٢) .

وقد قسمت كل مجموعة من الكلمات في تمرين برقم مسلسل ليسهل على المدرس والطالب تقسيمها إلى واجبات ووظائف مدرسية أو منزلية ، ولا علاقة لهذا التقسيم بالتجربة .

١ - مع تعديل طفيف في بعض الكلمات وتقسيمها الى تمارين لينم الانتفاع بالتجربة على خير وجه .

٢ - ويكفي المبتدئين تكرار كتابة هذه الكلمات بعد التصويب طبعاً والتدريب الكثير عليها على نحو ما في الخانات الثلاث الاخيرة في الجدول التالي ، وليكن كل باب على حدة ، وذلك قد يكفيهم أو يسهل عليهم دراسة أبواب الهمزة تماماً ، ونحن نوصي الآباء والمعلمين بتوجيه أبنائهم نحو ذلك بهدوء ورفق بعد التأكد من التصويب ففي ذلك الخير ان شاء الله .

الهمزة في أول الكلمة

تمرين (١)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
وامن			
أأسف			
ولئك			
فئذا			
سؤ كرمه			
سؤ عيد			
لئنقاذ			
النذاء			

الهمزة في وسط الكلمة

(أ) على ياء

تمرين (٢) ويلاحظ هنا ان الهمزة مكسورة أو بعد مكسور

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
بناءها			
الشواءب			
فناؤها			
فناءها			
لأبناءها			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
أبناءها ناؤ به أصدقاءه أغنياءنا			

تمرين (٣)

فقراءها أسماءهم وراءه ظلماءه فضاءه إبداءها الملاءمة برداءها رجاءها أسماءهم			
---	--	--	--

تمرين (٤)

الفازين أثرياءهم طائفه الجوائز الجوائز بقاءهم			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
رسائل زملاءه طراف أعداءه			

تمرين (٥)

ذكاءه أرجاءه آباءكم انتهاءهم أخطائه حين إذ الاطمئنان ما شأننا فضائل رأيسها			
---	--	--	--

تمرين (٦)

الرئيس شائم فياض الرئيسي زايده			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
عندإذ الأم ممتلاة مُلات أنشآت			

تمرين (٧)

تنشأه يهديوك سؤل لتنشأها سأل أهدوه مُمتلأون ممتلأ تهديه مائه			
---	--	--	--

تمرين (٨)

ابتدأت بدأت مئات مخطأون			
----------------------------------	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يكافاه أهنوك تُنشأة يخطون إنشاءها يُنشأوا			

تمرين (٩)

يُنشأوا تُنشأه يُنشؤون آراءه أبناءها إعطاءها وراءهم وزراءه شراءها ياسوا لإن يطمأن			
--	--	--	--

الهمزة في الوسط

(ب)

تمرين (١٠)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
مسؤولون مسؤل هيبأوه يؤل أنشؤها اختبأوا يتلكأون يتباطأون يملأون يملؤون			

تمرين (١١)

ملأوا أنشأوا أنشأوا أخطأوا صبأوا يلجأوا يلجأون			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
لجاوا شؤنها شؤن			

تمرين (١٢)

كأوسها فأوس كأوس كئوس هيتاتها ملياة مشياة بياة يسيون فيرقاوا شيء جريء بريء شيء الهيئات يتهبأون			
---	--	--	--

الهمزة في الوسط

(ج) « مضمومة أو بعد مضموم »

تمرين (١٣)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
تلكاُم هواهُما أسمائُهُم أبنائُها بناءُها زملائُننا زعمائُهُ فناءُها طلائُهُ بنائُهُ			

تمرين (١٤)

أباؤنا أبناءهُ فضائُهُ قضاءُك قدماؤنا مائُهُ رداءُها			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
هوائها أصدقاؤهم جزائهم			

تمرين (١٥)

شتاءها ملئها يبدأه يقراءه يقرأه مبدأه علاؤها يلاؤه كبرائنا أعدائهم			
---	--	--	--

تمرين (١٦)

أعضائه زملاءه علماءه فنائها أريائنا			
---	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
أسماءُهم أسمائهم أبنائهم أعضاءهم فجزاءكم			

تمرين (١٧)

آبائُونَا إِعْطَائِنِكُمْ آبَائِنَا يَا مَهَا تَأْتِرُ رَأْيِهِ تَأْوِي يَا لِفِكَ رَأْيِنَهَا أَأْكَدُ			
--	--	--	--

تمرين (١٨)

يَأْكُلُ تَأَلَّفُ يَأْمَنُ سَيِّئَاتِهِ			
---	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يأخذ المؤمنين مأتمر المؤلفين يأكل مألفوها			

تمرين (١٩)

يأمر رءساء رؤساء يألفون يأخر مألف			
--	--	--	--

تمرين (٢٠)

تأذن المأذن يأكدون فليئذ يأسس يأدوا أيد			
---	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يأثر يأجل يأدي			

الهمزة في الوسط

(د) على الألف

تمرين (٢١)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
امتثلت أنشئت أنشئتها اطمئن ابتداءت تؤكدت مكافئتهما منشئة			

أهمزة في الوسط

(٥) مدة

تمرين (٢٢)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
رءا توضئت طمئن قرأت نستم يسئموا الجرؤة الشئن هدءة يسئون يؤتى بدئنا تلئلات استئذنه المنشئات مدفئئات			

أهمزة في الوسط

(و) مفردة

تمرين (٢٣)

الكلمة المنكوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
علمائها شانت شآت أصدقائه سائت نتسائل أسمائهم أسماءهم سأني فقرائهم			

تمرين (٢٤)

عبائته عظمائنا آبائهم سائني سائتني زملائه زعمائنا			
---	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
زعماءهم رؤساءنا قرائها			

تمرين (٢٥)

قراءة قراءة قرائه دمائنا جائت جائنا أجزائها ورائه وراؤها وراهم أثريائنا			
---	--	--	--

تمرين (٢٦)

ردائه أنبيائهم أبنائهم فنائها فنائها			
--	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
كبرياءَها آراءَهم أحشائه بناأها أغنيائنا شرائه أعضائها			

تمرين (٢٧)

هواأها انتهاأه بناأان غناوأنا أقرباأهم عشاأه أعباأه بالإساأة ملاأه إعطاوأنا شفاأهم ملاوأة			
--	--	--	--

تمرین (۲۸)

المكتوبة خطأ	الكلمة	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
مملوؤة	مملوءة			
مرؤة	مرؤة			
مروأة	مروأة			
جزئين	جزئين			
ببدءاه	ببدءاه			
ضوئنه	ضوئنه			
أسائو	أسائو			
جاوا	جاوا			
جاأوا	جاأوا			
جائوا	جائوا			
يشاؤن	يشاؤن			

تمرین (۲۹)

بدءاوا	بدءاوا			
ابتداءاوا	ابتداءاوا			
يقروون	يقروون			
يقرهؤون	يقرهؤون			
يقرأنه	يقرأنه			
يقراءوا	يقراءوا			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
قروءوا رءوم رؤس رئوس رأوسم يهزئون			

الهمزة في آخر الكلمة

(أ) على الياء

تمرين (٣٠)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يُخطأ مخطأ مخطأ خاطبيء يمتلا الامتلا تنشأ ننشيء			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
تختبياً تنظفاً يبطياً ينطياً هادياً ليدياً شاطياً			

تمرین (۳۱)

امرء نهنىء بادىء مبادىء قارء كوفىء ملاجىء تهىء يهىء منهياً سبىء سىء بداً			
--	--	--	--

تمرين (٣٢)

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
وَطِباً فوجاً ملاً			

المهمزة في آخر الكلمة

(ب) على الواو

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
جرأ			

المهمزة في آخر الكلمة

(ج) على الألف

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
بدء ابتداء مبدأ المبتدأ			

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
يَبْدُو مَلْجِيءٌ يَلْجُو يَلْجِيءٌ فَاجِيءٌ			

تمرين (٣٣)

خَطَأٌ خَطِئْتُ يَهِنْتُ أرْدَى أَكْفَأُ يَنْشِيءُ أَنْشِيءُ يَرْقِيءُ تَقْرَأُ يَقْرَأُ يَمْلَأُ			
---	--	--	--

المهمزة في آخر الكلمة

(د) المفردة

تمرين (٣٤)

الكلمة الكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
أسماء أخطاء أشياء أغنياء جزاء علماء كرماء هواء كنفسي هباء الجزأ شتاء			

تمرين (٣٥)

هدوى يجزأ ملوأ			
----------------------	--	--	--

الكلمة المكتوبة خطأ	التصويب	السبب	وضعها في جملة مفيدة
ملىء جزء بطيء جزئاً بريء يضيء عبيء			

تمرين (٣٦)

ملئيء جريء يجيء مجيء دفيء تسيء يسيء هنيء رديء شيء شيئاً النشئ النشئاً بدء ملئوء			
---	--	--	--

١ - وقد قسمت ^(١) هذه الأخطاء أقساماً ووضعت كل طائفة من الكلمات تحت القاعدة التي كان يجب أن تطبق عليها لتكون الكتابة صحيحة ما عدا الهمزة في أول الكلمة فلم يشر معها إلى قاعدة خاصة لأن أمرها من السهولة بحيث لا يحتاج إلى قاعدة .

٢ - وتحديد العدد بـ ٣٩٢ كلمة فيه مغالاة بعض الشيء لأنه قد عدت كل صورة من الخطأ كلمة ولو تعاورت الصور المختلفة كلمة واحدة ولو جعلنا الإحصاء للكلمات وحدها دون ملاحظة اختلاف صور الخطأ لقل العدد كثيراً فمثلاً الكلمة قرءوا كتبها التلاميذ قرأوا ، قرؤوا فعدت كلمتين وهكذا .

٣ - ومما يستوقف النظر عند ترديده في هذه الكلمات التي أخطأ التلاميذ في كتابة الهمزة فيها أنها يمكن أن تقسم إلى طوائف .

(أ) الطائفة الأولى كلمات أخطأ التلاميذ في كتابتها لأنهم لم يدركوا الوضع الإعرابي لها وأغلب الظن أنهم لو عرفوه ما أخطئوا فكلمة « فناءها » و « فناءها » يهذين المرسمين استعملت في حالة جر وجاء الخطأ من هذه الناحية والرسم الأول صحيح في حالة الرفع والرسم الثاني صحيح في حالة النصب ومثل الكلمة كثير من الكلمات الـ ٣٩٢ .

(ب) الطائفة الثانية كلمات أخطأ التلاميذ في رسم الهمزة فيها وليس لها وجه من الصحة على أي حال إعرابي مثل الكلمات « الشوالب » « ناؤبه »

١ - هذا التعليق لصاحب كتاب دراسات وتجارب الذي أشرنا إليه .

« رساءل » ومثل ذلك كثير .

(ج) الطائفة الثالثة كلمات أخطأ التلاميذ ، في كتابتها ولكن الصورة التي استعملوها صحيحة في بعض وجوه الاستعمال مثل كلمة « أنشئت » فقد رسمها التلاميذ خطأ على الشكل الآتي « أنشآت » .

ومن الجلي أن هنالك صورة أخرى صحيحة لهذا الرسم بتغيير قليل في حركة الحروف فالكلمة « أنشآت » صحيحة الرسم والتبس التلاميذ على رسم « أنشئت » يجعل الهمزة على ياء ورسم « أنشآت » يجعل الهمزة على ألف فاستعملوا للصورتين معاً رسماً واحداً هو جعل الهمزة فيها على ألف .

وهذا النوع من الخطأ شبيه بالنوع الذي قبله من ناحية وشبيه بالنوع الأول من ناحية ثانية .

٤ - وأنتقل من ذلك كله لوصف العلاج بعد ان شخصت الداء .

(أ) وأعتقد ان علاج الكلمات التي أخطأ التلاميذ في كتابة الهمزة في أوائلها هو تمرينهم على كتابتها تمريناً قليلاً وهي من القلة بحيث يعالجها أي تمرين معقول .

(ب) وأما الأخطاء التي تتعلق بالهمزة في غير أول الكلمة فإن علاج الطائفة الأولى منها يكون بالإكثار من استعمالها وكتابتها بخط عريض لكل كلمة في مجموعة من اللواقت تعلق على جدران الفصول المدرسية وفي الممرات وفي كل مكان يجتمع فيه التلاميذ في المدرسة على أن تكون الكلمة في صورها الإعرابية المختلفة ويكون كذلك بالتقوية في قواعد اللغة العربية فمن المظنون أن التلميذ إذا عرف الصور المختلفة لكتابة الكلمة وعرف الوضع الإعرابي لها - يكتب كتابة صحيحة وبخاصة إذا انتهى ذلك كله بقاعدة سهلة أو مجموعة سهلة من

القواعد يمكن تطبيقها عليها .

(ج) وأما علاج الطائفة الثانية فيكون بالإكثار من استعمالها وكتابتها على لوافت وتعليقها أمام أعين التلاميذ في أماكن مختلفة ثم الانتهاء من ذلك كله إلى قاعدة سهلة تبقى في أذهانهم .

(د) وأما علاج الطائفة الثالثة فهو نفس العلاج الذي وصف للطائفة الأولى .

التدريب على وصل الكلمات

صل حروف هذه الكلمات وفق القواعد الإملائية التي درستها ، ثم اذكر السبب ، واكتب كل كلمة منها بعد ذلك في جملة مفيدة (١) .

مثال : —

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
ي ء م ن	يؤمن	لأنها ساكنة بعد ضم	أحمد يؤمن بالله

تمرين (١)

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	لأنها ساكنة بعد ضم	كتابتها في جملة مفيدة
ي ء م ن ب ء ر م ء و ن ل ء ي م ش ء و ن و ء م			

١ - يرجى توجيه الطلاب الى تكرار وصل هذه الكلمات أكثر من مرة في دفاترهم الخاصة ففي ذلك الخير لهم ان شاء الله .

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
وُودَتْ يَسَّسَ رُوي سَسَمَتْ			

تمرين (٢)

كُؤُوسٌ مَسَسَلَةٌ شَمَّأُولٌ نَأَوِبَاتٌ الرَّءِاسَه تَسَسَتْ مَرْوِيَن تُخَطِّبِيَن مَشِيئَةٌ حُطَيَّاءَةٌ مَرْوَةٌ			
--	--	--	--

تمرين (٣)

غِذَاءِكُ الْخَطِيئَةُ مَتَّودٌ مَدَّابٌ زَهْرُهُ			
---	--	--	--

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
ء ج اب ته ل آل ء ل ء ن س و ء ات ء ء مل			

تمرين (٤)

ء س ء ل س م و ء ل ء ك رام د ء ب ء ء ن ب ء كم ت ي ء س و ا ض ي ا ء ه س ء ل ت م س ء ل ء ت ء ن ي ث			
---	--	--	--

تمرين (٥)

د ء ب اس ت ء ذ ن ت و ء م ان ط ء ط ء			
--	--	--	--

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
يَسْمُ تَرَسُ أَمْرَةٌ فَأَسُ جُرْمَةٌ رَسُ			

تمرين (٦)

مُتَكْرِمِينَ دَفَأُ بَرِيءُونَ مَاءُهُ قَوْلُ أَنْشَاءَكُمْ الْتِثَاءُ سَعَلَاتُ مُتَفَائِلُ أُمَّه سَأَلُكَ			
---	--	--	--

تمرين (٧)

فءادك دءلي اسءله			
------------------------	--	--	--

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
بِرُّءُوسٍ بُءُوسٍ سِمْاءُ التَّشَاءُ هِواءُ مَمَلٌ لُءُلٌ طارِءُ			

تمرين (٨)

قارِءُونَ يُّءَدِي فُءَادُ إءَاتُ أَمْرٌ رَدٌّ هَنَاءُ مَلَأُ قَرَأُ سَمٌّ ءُكُلُ			
---	--	--	--

تمرین (۹)

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب	كتابتها في جملة مفيدة
سُـلِ زُـرَ زُـمَام ذُـبِ مِـاءِ قِـاءِ عِـبَاءِ مِـذُونِ يُـرَاهِيكَ مِـذْنَةَ شِـاءِ			

تمرین (۱۰)

جِـئْتِ عِـبَاءِ عِـطَائِي يُنَبِّئُكَ يُـخْطِئُ تِـهْنَةَ			
---	--	--	--

كتابتها في جملة مفيدة	السبب	كتابتها متصلة	أجزاء الكلمة
			مُكَافَءَةٌ شِاطِئُ جِزَاءُهُ يَقْرَأُهَا يَخْتَبِئُ أَهْنَأُكَ

تطبيقات عامة

ضع هذه الكلمات في جمل من عندك

١ - باسم المولى جلّ وعلا ، مرّأى . موؤودة . مشى . غدا . رجاء .
أعفى . عفا . أسمى . أدنى . صباح . إذ . يا أمير المؤمنين . لؤلؤ . مؤذ .
التشاؤب . التفيؤ . يهتئ . سئى . التضاؤل . مرتض . مرتد .

٢ - الحجا . والنهى اسما العقل . سكرى . مطايا . جثا . كئى . لأن .
القذى . هدى . لالتفاف . مضطرب . فاضطر . هاندا . هيئات . زلات .
التبوء . التجزؤ .

٣ - حيارى . يتامى . عليا . زوايا . طالما نهيته وقلما انتهى . علا الديك .
الجدار من على السلم . إلام هذا التباطؤ ، وعلام تتكل ، وحتام تتهاون ،
وبقتضام فعلت كذا . خلا عن عبّرا الهوى . سما إلى الملا . الصفا . حى .
محا . تلا . قضاة ثقاة ثقات . الرّبا . الرّبا . التجزؤ . دنيئة . رديئة . مشيئة .
سوئة .

٤ - جئت لألزمك بالأمر . أوُنزل عليه الذكر . وأتوا الأمور من أبوابها .
وأسف على صاحبك . وأنف من سفاسف الأمور . أعطيت المرأة جرة تملؤها .
وابنها كتاباً يقرؤه . الرسولان أنبأ ونبأ . هذان نبأان وخطاان وظماان
وملجأان « نبأان . خطاان . ظماان . ملجأان » .

٥ - هؤلاء يُؤمن من تَوَاطُئِهِمْ عَلَى الكَذِبِ لِتَكَافُئِهِمْ . وَعَجِبْتَ مِنْ
تَجْرُئِهِمْ عَلَى الشَّرِّ مَعَ تَبَرُّهِمْ مِنْهُ . نَوَّانٌ . نَوَّيْنٌ . مَقْرُوءَانٌ . مَقْرُوءِيْنٌ .
مَشْنُوءَانٌ . مَشْنُوءِيْنٌ . تَزِيَّتَا . أَحْيَا . أَحْيَا . هِيَا . « مِنْ نَأَى » . لَمْ يَنْسَأْ . لَمْ
يُنْسِءْ . (وَالْمَشْهُورُ إِنْءٌ . وَأَنْءٌ) . أُؤْوِلُ . أُؤْوَوِّلُ . سَنَقْرَثُكَ .
السَّنَا . وَوَلَاةٌ . بِنَاةٌ . بِنَاةٌ . اتَّشِدُّكَ الْإِتِّشَادُ . اِهْتَدَى أَوْلُو الْحِجْسَى . وَذَوُو
النَّهْيِ . يَسْئُولُ .

٦ - مُوسِيقَا . الرَّؤْيَى جَمْعُ رُؤْيَا . الْهُوَيْنَى . جَاءَ مُوسَى وَأَلْقَى الْعَصَا .
« إِلَّا » أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ . نَشَأَتْ مِنْشَأً . عِنْدَهُ دَلْوٌ يَمْلُؤُهُ ، وَكِتَابٌ يَقْرَأُهُ . رَبِّ
لَا تَوَاخِذْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ . هَيْتَى لَنَا رَشْدًا . الرَّحْمَنُ رَحِيمَانٌ بِعِبَادِهِ . فَلْيَأْتِ .
لَئِنْ أَحْسَنُوا . تَبَوَّاتٌ . إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ بَارِيءَ الْخَلَائِقِ وَمَنْشَىءَ الْكَائِنَاتِ ،
وَلَا تَطْلُبْ شَيْئًا مِنْ أَمْرِيءِ دُونِهِ .

٧ - مَلَأَ الْأَرْضَ . لَا تَسِيءُ الْأَدَبَ بِسُؤَالِ غَيْرِ الْمَوْلَى جَلَّ وَعَلَا . لَا تَيْأَسْ
« تَيْئَسْ » إِنْ لَمْ تَنْلِ مَا أُرِيدُكَ ، وَتَعَطَّ مَسْأَلَتَكَ ، يَا ابْنَئِ لَا تَسِيئْنَا إِلَى غَيْرِكَا ،
وَكَوْنَا رَدِيءًا .

٨ - مُسْتَهْزِئِيْنٌ . اللَّائِي . الْفَتَيَّيَانِ ذَوَا الْمَرْوَةِ هُمَا اللَّذَانِ جَمْعًا مَثُونَتُهُمَا
صَالِحَ الْأَعْمَالِ ، وَنَشَأَ لَا يَجْبَانُ أَنْ يَسِيئَا إِلَى حَسْبِهَا . الْغَائِبُ يَثُوبُ . الْمُوَدَّبُ
كَافْتُوهُ . أَعْظَمَ النَّاسِ مُرْوَةٌ أَكْثَرُهُمْ مَثُونَةٌ .

٩ - أَوْلَى نِسَاءً مُؤْمِنَاتٌ . كُوفِيءُ النَّاجِحُونَ حَاشَا سَمِيرًا . يَافَا .
زَلِيخَا . إِسْنَا . الْفَقِيءُ مِنْ مَشَى فِي طَرِيقِ الْمَدَى السَّجَايَا . الْمَزَايَا . النَّهْيُ .
اِحْتَمَى . الْحِمَى . ذُرَا الْمَجْدِ .

١٠ - نجا. رقسى. المنى البلوى يثوب. رديء الطبع. دنىء الفعل. سىء
الخلق. الجرأة من صفات الغزاة. قال فأتوا به على أعين الناس. ثم ائتوا
صفا. إئذن لي. وأمر أهلك بالصلاة.

وسائل تحميل الكتابة العربية وتوضيحها

الترقيم

من عيوب الكتابة القديمة رصّ كلماتها رصاً متجاوراً ، لا فرجةَ بينها ، ولا نهايةَ لجملةا ، ولا فواصلَ تحدها ، مما نشأ عنه تداخلُ أجزاء الجملة بعضها في بعض ، واضطراب المعاني نتيجةً لهذا الخلط وهذا التداخل ، خاصة وأن « الشكل » لم يكن شائعاً كما هو عليه الآن .

وقد وُضعت علاماتٌ خاصة ، توضع بين أجزاء الكلام المكتوب ، لتمييز بعضه عن بعض ، أو لتنويع الصوت به عند قراءته .

وها هي ذي أشهر علامات الترقيم .

١ — الفصلة :

(،) لتمييز بعض الكلام عن بعض — ويقف القارئ عندها قليلاً .

٢ — الفصلة المنقوطة :

(؛) توضع بين الجملة الطويلة — ويقف القارئ عندها وقفة متوسطة .

٣ — الوقفة :

(.) توضع في نهاية الجملة التامة .

٤ — النقطتان :

(:) توضع لتوضيح ما بعدها ، وتمييزه عما قبله .

٥ — علامة الاستفهام:

(؟) توضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شيء .

٦ — علامة التأثر:

(!) توضع في نهاية الجملة التي يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغاثة أو دعاء .

٧ — القوسان:

() توضع بينهما الجمل المعترضة وألفاظ الاحتراس والتفسير .

٨ — علامة التنصيص:

« » يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه وحرفه ، كآيات القرآن وأحاديث الرسول ﷺ .

٩ — الشرطة:

(-) توضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول .

١٠ — علامة الحذف:

(...) توضع مكان المحذوف من الكلام للاقتصار على المهم منه ، أو لاستقباح ذكر بعضه .

نماذج لتدريب العيون واليدين:

- * هل طلّعت الفجر؟
- * النوم الباكر ، والقيام الباكر ، يكسبان الإنسان ثلاث فوائد : صحة البدن ، صفاء العقل ، وسعة الرزق .
- * قيمة الإنسان ما يحسنه ، أكثر الإنسان منه أو أقل .
- * فتي يشتري حسن الثناء بحاله ؛ ويعلم أنّ الدائرات تدور .
- * أيتها الفتى كُنْ أميناً !.. يا لك من عالم !
- * قطعتنه إرباً (عضواً عضواً) .
- * والدي - رَحِمَهُ اللهُ - كان تقياً .

للقرآءة والإسلام :

اقرأ القطعة الآتية ، ولاحظ علامات الترقيم فيها .

وصايا

عندما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - تلك الطعنة القاتلة ، وأصبح إلى الموت أقرب منه إلى الحياة . لم يشغله جرحه ودماؤه عن أمر المسلمين فأخذ - من خلال آلامه - يرسم الطريق لانتخاب خليفة جديد ، وتوجه إلى الخليفة المرتقب بالوصية التالية :

أوصيك بتقوى الله ، وشدة الحذر منه ، ومخافة مقتته ، وأوصيك أن تخشى الله في الناس ، وتخشى الناس في الله ، وأوصيك بالعدل في الرعية ، والتفرغ لحوائجهم وشفورهم ، ولا تؤثر غنيمتهم على فقيرهم ، فان ذلك سلامة لقلبك وحط لوزرك ، وخير في عاقبة أمرك .

واجعل الناس عندك سواء ، ثم لا تأخذك في الله لومة لائم ، وإياك والاثرة والمحاباة فيما ولاك الله ، ثم اركب الحق واركب إليه الغمرات ، وكن واعظاً لنفسك ، ولا تجعل المال دولة بين الأغنياء . ولا تغلق بابك دون الناس ، فياكل قوتهم ضعيفهم .

هذه وصيتي إياك وأشهد الله عليك ، واقرأ عليك السلام .

الشكل

الأصل:

- * « لا يَكْتَلِفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » .
- * كَيْلٌ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينًا .
- * فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ ' وَفِي التَّسَانِي السَّلَامَةُ ' .

القاعدة:

الشكل علامات رمزية توضع فوق الحروف أو تحتها لتدل على حركات مخصوصة . وهو ضروري في بعض الأحيان . فهناك من الكلمات ما لا يظهر المراد منها أو ينجلي معناها إلا بالشكل - أما القرآن الكريم فقد اتفق على شكل جميع حروفه عناية به ومحافظة عليه .

ومن تمام الكتابة أن يتحرى الكاتب موضع الشك عند القراءة فيضبطه بالشكل دفعا للشك والالتباس وقد اتفق على أن تكون علامات ضبط الكلام بالشكل على النحو الآتي :-

- ١ - الفتحة وتكتب فوق الحرف هكذا (َ) .
- ٢ - الكسرة وتكتب تحت الحرف هكذا (ِ) .
- ٣ - الضمة وتكتب فوق الحرف على صورة واو صغيرة هكذا (ُ) .
- ٤ - السكون ويكتب فوق الحرف على صورة دائرة

١ - عندما تشير الكسرة الى المؤنثة المخاطبة لا تأتي بعدها الياء أبداً ، في مثل (يا فاطمة أنت كتبت درسك كما علمتك معلمتك) فيكتفى بالكسرة نطقاً وكتابة دون الياء . كما تفي الكسرة عن الياء في مثل قاض ، راض ، ناد وأمثالها في غير حالة النصب وعندما تكون نكرة .

صغيرة هكذا (ُ) .

وعند تنوين الحرف تضاعف العلامة فتكتب هكذا (ٌ) .
(ِ) . (ٍ) . كما ان هناك الشدة وتكتب فوق الحرف على
صورة رأس السين مثل (س) وتوضع على الحرف المضعف وتأخذ
الشكل المناسب من فتح أو كسر أو ضم وهناك علامة للمد في
حالة الفتح وتكتب هكذا (َ) .

للقرأة والإملاء :

ملك الروم وحاتم الطائي

من أعجب ما حكى عن حاتم الطائي أن أحد قياصرة الروم بلسفته
أخبار حاتم فاستغرب ذلك . وكان قد بلسفته أن لحاتم فرساً من كرام
الخيال ، عزيزة عنده ، فأرسل إليه بعض حجابيه ، يطلب منه الفرس هدية
إليه ، وهو يريد أن يمتحن سماحته بذلك . فلما دخل الحاجب ديار
طبي ، سأل عن أبيات حاتم حتى دخل عليه ، فاستقبله ورحب به ،
وهو لا يعلم أنه حاجب الملك . وكانت المواشي حينئذ في المراعي ، فلم يجد
إليها سبيلاً ليقرب ضيفه ، فنحَرَ الفرس وأضرم النار . ثم دخل إلى ضيفه
يحادثه فأعلمه أنه رسول قيصر ، وقد حضر يستمع له الفرس ، فساء ذلك
حاتماً وقال : هلا أعلمتني قبل الآن ، فاني قد نحرتُها لك ، إذ لم أجد
غيرها بين يدي . فمجب الرسول من سخائه وقال : والله لقد رأينا منك أكثر
ما سمعنا ...

قطع مختارة للقراءة والاملاء

ملاحظة :

نظراً لطول بعض هذه القطع بالضرورة فإنه يمكن إملاء القطعة الطويلة في أكثر من مرة على أن تقرأ كلها عند كل إملاء لتتم المتعة بقراءتها والفائدة بإملائها ان شاء الله ... هذا وقد قسمنا بعض القطع فعلاً إلى (أ) ، (ب) ليسهل إملؤها على مرتين .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۱۔ دعاء (۱)

رَبِّ

الوجود ملكك ، والقدر حكمتك ، والقلوب خزائن محبتك . إرعَ والديّ
كما رعيتني ، وأنر ليالي الحياة لمن علموني ، واجعلني باراً « بديني » مخلصاً
« لعقيدتي » نافعاً لعبادك .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۲۔ أعظم يوم في التاريخ

لو سئلنا : ما هو اليوم - من أيام التاريخ - الذي يستحق من الإنسانية
أعظم تقدير وإجلال ، ويستحق أن يُذكر فلا يُنسى ، وأن يُعتبر اليوم
الخالد ، والخط الفاصل في أدوار التاريخ ، وبين عهدٍ وعهد ، بل بين عالمٍ
وعالم ..؟

ولو سئلنا : ما هو اليوم الذي يُعتبر ميلاد العالم الجديد ، وفاتحة العهد
السعيد ، ورمز انتصار الفضيلة على الرذيلة ، وقوى الخير على قوى الشر ،
والعدل ، والمساواة ، والرحمة ، والمواساة ، على الشقاوة والقساوة ، والهمجية ،
والضراوة وانتصار الحياة المنظمة ، والشريعة الكاملة ، على شريعة الغابات ،
وقانون العصابات ؟!

كان الجواب من غير نزاع ومن غير تردد ، انه هو اليوم الذي وُلِدَ فيه
محمدُ بنُ عبدِ المطلب بنِ هاشمِ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم .

۱ - من دعاء طويل لاحد الادباء ،

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۳۔ المآل

عن حکیم بن حزام - رضي الله عنه - قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ فأعطاني ، ثمَّ سألتُهُ فأعطاني ، ثمَّ سألتُهُ فأعطاني ، ثم قال : يا حكيمُ ، إنَّ هذا المآلَ خضرةٌ حلوةٌ فمن أخذهُ بسخاوةِ نفسٍ ، بورك له فيه . ومن أخذهُ بأشرافِ نفسٍ ، لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكلُ ولا يشبع ، واليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى . قالَ حكيمٌ : فقلتُ يا رسولَ الله ﷺ والذي بعثك بالحقِّ لا أرزأُ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارقَ الدنيا . فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ، ثمَّ أنَّ عمرَ رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبلَ منه شيئاً . فقالَ عمرُ : إني أشهدُكم يا معشرَ المسلمين على حكيمٍ ، اني أعرضُ عليه حقه من هذا الفيءِ ، فيأبى أن يأخذهُ . فلم يرزأُ حكيمٌ أحداً من الناس بعدَ رسولِ الله ﷺ حتى توفي .

وعن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قال : كان رسولُ الله ﷺ يعطيني العطاءَ فأقول اعطه من هو أفقر إليهِ مني . فقالَ خذهُ . إذا جاءك من هذا المآلِ شيءٌ ، وأنتَ غيرُ مشرفٍ ولا سائلٍ فخذهُ ، ومالا فلا تتبعه نفسك .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۴۔ عمرو على فراش الموت

روى الإمامُ مسلمٌ في صحيحهِ عن ابنِ شماسٍ قال : حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه في سبابةِ الموتِ يبكي طويلاً ، وحولَ وجهه إلى الجدارِ فجعلَ ابنه يقولُ : يا أبتاه أما بشركَ رسولِ الله ﷺ بكذا ؟ أما بشركَ رسولِ الله ﷺ بكذا .

فأقبلَ بوجهه فقال : إنَّ أفضلَ ما نعد شهادةُ أن لا إله إلا الله وأنَّ
 محمدًا رسولُ الله ، وإني قد كنتُ على أطباقِ ثلاث : -
 لقد رأيتني وما أجدُّ أشدَّ بغضاً لرسولِ الله ﷺ مني ، ولا أحبَّ أن
 أكونَ قد استمكنتُ منه فقتلته ، ولو متُّ على تلكَ الحالِ لكنتُ من أهلِ
 النارِ .

فمما جعلَ اللهُ الإسلامَ في قلبي ، أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : - ابسط يمينك
 لأبيعك ، فبسطَ يمينه فقبضتُ يدي ، فقال : (ما لك يا عمرو) قلتُ : أردتُ
 أنْ أشرطَ قال : (تشرطُ بماذا ؟) قلتُ : أنْ يغفرَ لي ، قال (أمّا علمتَ
 أنَّ الإسلامَ يهدمُ ما كانَ قبله ؟) وما كانَ أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسولِ الله
 ﷺ ، ولا أجلَّ في عيني منه ، وما كنتُ أطيقُ أنْ أملاً عيني منه إجلالاً له ،
 ولو سُئلتُ أنْ أصفه ما أطقُ ، لأنِّي لم أكنُ أملاً عيني منه ، ولو متُّ على
 تلكَ الحالِ لرجوتُ أنْ أكونَ من أهلِ الجنةِ .
 ثم ولينا أشياء لا أدري ما حالي فيها .

بسم الله الرحمن الرحيم

ه - الحث على مكارم الأخلاق

لما بلغَ حكيمُ العربِ أكرمُ بنُ صيفي مبعثَ النبيِّ صلوات الله عليه همَّ
 بلقائه ليعرفَ عنْ كسبِ حقيقةِ الدعوةِ والتداعي ، ولكنَّ قومه حالوا
 بينه وبين ما اعتزمَ وقالوا : أنتَ كبيرُنا فما ينبغي أنْ تخفَّ إلى محمدٍ ، فأصرَّ
 على أنْ يأتي النبيَّ مَنْ يبلغُه عن أكرمٍ ويبلغُ أكرمَ عنه صلوات الله عليه ،
 واختارَ رجلين ، فلقيا النبيَّ وقالوا له : نحنُ رسلُ أكرمِ بنِ صيفي ، وهو
 يسألكَ (مَنْ أنتَ ؟ وما أنتَ ؟) فقالَ عليه الصلاةُ والسلامُ (أمّا مَنْ
 أنا فأنا محمدُ بنُ عبدِ الله ، وأما ما أنا فأنا عبدُ الله ورسوله ، ثمَّ تلا عليهم
 قولَ الله تعالى :

(إنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) .
 فسألوه أن يُرَدِّدَ عليهم هذه الآيةَ فردَّدها حتى حَفِظُوهَا ، فَأَتِيَا أَكْثَمَ
 بِمَا عَابِنَا وَسَمِعْنَا وَعَلِمْنَا . وَقَالَا : إِنَّ الرَّجُلَ أَبِي أَنْ يَرْفَعَ نَسَبَهُ فَسَأَلْنَا
 عَنْهُ فَوَجَدْنَاهُ زَاكِي النَّسَبِ ، وَسَطًا فِي مَضْرٍ ، (أَي شَرِيفًا) وَقَدْ رَمَى إِلَيْنَا
 بِكَلِمَاتٍ قَدْ سَمِعْنَاهَا . فَلَمَّا سَمِعْنَا أَكْثَمَ قَالَ : إِنِّي أَرَىٰ أَنَّكَ يَا أَمْرُؤُا بِمَكَارِمِ
 الْأَخْلَاقِ ، فَكُونُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ رُؤَسَاءَ ، وَلَا تَكُونُوا أَذْنَابًا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦ - مهمة المسلم في الحياة

اشتملت آيتان من القرآن الكريم على تلك المهمة العظيمة ، قال تعالى :
 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ . وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا
 لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ . فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ) .
 وَقَدْ عَلَّمَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْمَهْمَةَ الْعَظِيمَةَ فَأَدَوْهَا حَقَّ
 أَدَائِهَا ، حَمَلُوا الْمَشْعَلَ وَكَلِمَاتُ اللَّهِ تَضِيءُ لَهُمُ الطَّرِيقَ وَرَفَعُوا لَوَاءَ الْحَقِّ
 وَشَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَرَوَّاحَهُمْ عَلَى أَكْفَتِهِمْ مَقْدَمَةٌ لِلْفِدَاءِ ، حَفِظُوا
 دَعْوَةَ الْحَقِّ فَحَفِظْتَهُمُ الْحَقُّ بِجَبْرُوتِهِ ، وَعَدُوا إِلَيْهِ عَلَى بَصِيرَةٍ فَفَتَحَ لَهُمْ
 مَغَالِيقَ الْقُلُوبِ ، وَأَزَّاحَ عَنْهُمْ الْحِجَابَ فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۷ - حکم

قالَ عليّ كرمَ اللهُ وجهه: أحسنُ إلى مَنْ شئتَ تكنُ أميرَه، واستغنَ
عنْ شئتَ تكنُ نظيرَه، الصبرُ مطيةٌ لا تكبُور، والقناعةُ سيفٌ لا يذبو،
وقالَ له رجلٌ: بماذا أسوءُ عدوي؟! فقال: أنْ تكونَ على غايةِ الفضائلِ
لأنه كان يؤذيه أنْ يكونَ لك فرسٌ فاره، أو كلبٌ صيود، فهو لأنْ تُذكرَ
بالجميلِ ينسبُ إليك أشدَّ مساءة. وقال: مَنْ لاحتِ الرجالَ سقطتْ مروءته،
وذهبتْ كرامته، في التجاربِ علمٌ مستأنف، أكبرُ الفخرِ ألا تفخرَ، من
استحيا من الناسِ ولم يستحِ مِنْ نفسه فليسَ عنده قدرٌ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۸ - نظرة الاسلام إلى العمل

إن كل إنسان في مجتمع الإسلام مُطَالَبٌ أنْ يعملَ، مأمورٌ أنْ يمشيَ
في مناكبِ الأرضِ، ويأكلَ من رزقِ الله، كما قال الله تعالى (هو الذي جعلَ
لكم الأرضَ ذلولاً فأمشوا في مناكبها وكلوا من رزقهِ) .

إنَّ العملَ هو السلاحُ الأولُ لمحاربةِ الفقرِ، وهو العنصرُ الأولُ في عمارةِ
الأرضِ التي استخلفَ اللهُ فيها الإنسانَ، وأمره أنْ يعمُرَها، ثم أنْ الإسلامُ
يفتحُ أبوابَ العملِ أمامَ المسلمِ على مصراعَيْها، ليختارَ منها ما تؤهله
كفائته، وخبرته، وميوله، ولا يفرضُ عليه عملاً معيناً إلا إذا تعيّن ذلك
لمصلحةِ المجتمعِ ...

كما لا يسدُّ في وجهه أبوابَ العملِ، إلا إذا كان من ورائه ضررٌ بشخصه،
أو بالمجتمعِ، وكلّ الأعمالِ المحرمةِ في الإسلامِ من هذا النوعِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٩- الوحي

لما تمّ للنبي ﷺ أربعون سنة ، نزلَ عليه جبريلُ بالوحي في يومِ الاثنينِ لسبعِ عشرةَ ليلةً خلتُ من رمضان ، وقد وردتُ قصةُ نزولِ الوحي في عدّةِ رواياتٍ ، ومنها يظهرُ أنّ محمداً عليه الصلاة والسلام لم يكن قبل ذلك ينتظر النبوة وإنما كان يلهمه اللهُ الخلوّةَ للعبادةِ ، تطهيراً ، وإعداداً روحياً لتحمّلِ أعباءِ الرسالةِ ، ولو كان ينتظرها أو يتوقعها لَمَّا فزَعَ من نزولِ الوحي عليه ولما أسرع إلى خديجةَ يستفسرُها عن سرِّ تلك الظاهرةِ التي رآها في غارِ حراءِ ، ولم يتأكّدْ مِنْ أنّهُ رسولٌ ، إلا بعد رؤيته جبريلَ يقول له : -
يا محمد : - أنت رسولُ اللهِ ، وأنا جبريلُ - كما روى ذلك ابنُ هشام -
والابعدُ أنّ أكثَدَ ورقةُ ابنِ نوفلٍ له ولخديجةَ أنّ ما رآه في الغار هو الوحي الذي كان ينزلُ على موسى عليه الصلاة والسلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠- المظهر والمخبر

قيل : كان أبو حنيفة رضي الله عنه جالساً يذكرُ بعضَ دروسِهِ ، فدخلَ شخصٌ ذو هيئةٍ فلما بدا قال لأصحابِهِ تَسَبَّتُوا كِي لا يأخذَ عليكم هذا الرجلُ شيئاً . فلما جلسَ وأبو حنيفة رحمة الله عليه يذكرُ أوقاتَ الصلاة ويقول : أما الصبحُ فوقته من طلوعِ الفجرِ الثاني إلى طلوعِ الشمسِ فإذا طلعت الشمسُ زال وقتُها ، فقال ذلك الرجلُ : فإن طلعت الشمسُ قبلَ الفجرِ فكيف يكونُ حكمُها؟ .. فالتفتَ أبو حنيفة إلى أصحابِهِ وقال : كونوا كما شئتم فإنّ الأمرَ على خلافِ ما حسبنا .
وقال : أنّ لأبي حنيفة أن يمدّ رجله .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۱۱ - المساواة

أ - لقد أوضح القرآن الكريم للناس جميعاً أنهم من أصل واحد، وأنهم لا يفضلون على بعضهم في جنس ينتمون إليه، وإنما في عمل نافع يُقدّمونته للمجتمع، قال تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) ولا شك أن هذا المبدأ الهام في الإسلام يصادم عادات وتقاليد ورثها العربي من بيئته، تلك البيئة التي ترى أن الأنساب هي التي يتفاضل فيها الناس، ويعلو بها بعضهم على بعض، غير أن روح المساواة وإن آمن الناس بها واعترفوا، فإن سلوكهم لم يتخلص تماماً من هذه المقاييس التي استقرت في أخلاق العرب وعاداتهم .

ب - ونحن نجد الرسول ﷺ يُغريه الجاه العريض ذات مرة، فيود أن يُدخل في الإسلام من هو ذو جاه ونسب كبير فيتلهى عن سائل أعمى، جاء يسأل في أمر، ويلح في المسألة وهو عبدالله بن أم مكتوم .

ولما كان هذا مناقضاً لروح الإسلام التي تسوي بين الناس جميعاً، كان العتاب الشديد يطلقه الله إلى الأجيال جميعاً، حيث قال تعالى معاتباً رسوله ﷺ : -

(عَبَسَ وَتَوَلَّى ، أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يَزَكَّى ، أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ ، الذَّكْرَى . أَمَا مَنْ أَسْتَفْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ، وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزَكَّى وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ، وَهُوَ يَخْشَى ، فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى . كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) .

... وكان الرسول ﷺ إذا قابل عبدالله ابن أم مكتوم بعد ذلك قال له :

مرحباً بمن عاتبني فيه ربي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۲ - الاخلاص

إنّ القلوبَ يجبُ أنْ تُتَخْلِصَ أولاً لله ، وتعلن عبوديتها له وحده ، بقبولِ شرعه وحده ، ورفضِ كلِّ شرعٍ آخرٍ غيره .. من ناحيةِ المبدأ ... قبلَ أنْ تُخاطبَ بأيِّ تفصيلٍ عن ذلك الشرعِ يرغبتها فيه .

إنّ الرغبةَ يجبُ أنْ تنبثقَ من إخلاص العبودية لله ، والتحرر من كلِّ سلطانٍ سوى سلطانه والإيمان الكامل ... بأنّ نظامَ الله خيرٌ في ذاته ، لأنّه من شرعِ الله ، ولن يكونَ شرعُ العبيدِ يوماً كشرعِ الله .

إنّ قبولَ شرعِ الله وحده أياً كان ، ورفضِ كلِّ شرعٍ غيره أياً كان ، هو ذاته الإسلام . وليسَ للإسلامِ مدلولٌ سواه . فمن رغبَ في الإسلامِ ابتداءً فقد فصلَ في القضيةِ ، ولم يعدْ بحاجةٍ إلى ترغيبٍ في جمال النظامِ وفضله فهذه إحدى بديهيات الإيمان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۳ - نصائح

قالَ عليّ ابنُ أبي طالبٍ كرمَ اللهُ وجهه : طوبى لمن شغله عيبه عن عيوبِ الناسِ ، وطوبى لمن لزمَ بيته ، وأكلَ قوته ، واشتغلَ بطاعةِ ربه ، وبكى على خطيئته ، فكان من نفسه في شغلٍ ، والناسِ عنه في راحةٍ ، يأبىها الناسُ لو لم تتخاذلوا عن نصرِ الحقِّ ، ولم تهنوا عن توهينِ الباطلِ لم يطمع فيكم من ليس مثلكم ، ولم يقو من قوي عليكم لكنم تهتم متاه بني إسرائيل . ولمعشري ليضعفين لكم التيه من بعدي أضعافاً ، مما خلفتم الحقَّ وراءَ ظهوركم وقطعتم الأذنَى ، ووصلتم الأبعد . واعلموا أنكم إن اتبعتم الداعي لكم سلكَ بكم منهاج الرسول ، وكفتم مؤونة الاعتسافِ ، ونبذتم الثقل الفادح من الأعناق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٤ - خديجة القدوة

قال رسول الله ﷺ في سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها :-

(والله ما أبدلني الله خيراً منها ، آمنت بي حين كفر الناس ، وصدقني إذ كذبتني الناس ، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء) (١)

لَقَدْ كَانَتْ خَدِيجَةٌ تِلْكَ السَّيِّدَةَ الْكَامِلَةَ ، الَّتِي 'فَطَّرَتْ' عَلَى الْفَضِيلَةِ وَالْعِفَافِ ... رَبِيبَةَ الثَّرَامِ الْعَرِيضِ وَالْمَكَانَةِ الرَّفِيعَةِ . كَانَتْ الْمَشْجَعَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْآخِذَةَ بِيَدِهِ نَحْوَ الثِّبَاتِ وَالْإِطْمِئْنَانِ ، فِيهَا الَّتِي كَانَتْ 'تَطْمِئِنُّ' زَوْجَهَا عِنْدَ اهْتِزَازِ رُوعِهِ مِنْ إِثْرِ الْوَحْيِ وَتَقُولُ لَهُ :-

(يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَسْتَ الْأَمِينُ كَمَا تُسَمِّيكُ قَرِيشٌ . أَلَسْتَ الثَّقَلَةَ النَّاصِحَ الصَّادِقَ . أَنْتَ لَا تُخَدَعُ أَحَدًا فَكَيْفَ يَكُونُ اللَّهُ خَادِعَكَ ؟ أَلَسْتَ قَارِبًا لِلضَّيْفِ ، مَطْعَمًا لِلجَائِعِ ، كَاسِيًا لِلْعَارِيِّ ، عَوْنًا لِلْغَرِيبِ ، نَصِيرًا لِلضَّعِيفِ ؟ فَلَئِنْ يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا .

١ - انظر - انظري - مناسبة هذا الحديث عند ذكر الحوار الذي جرى بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين عائشة حول خديجة في سلسلة « السيرة الميسرة » للمؤلف .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۱۵ - بین یدی صلاح الدین

أ- لما انتصر صلاحُ الدین ، قامَ أحدُ الخطباءِ علی منبرِ المسجدِ الأقصى یخطبُ فیهِ وفی جنوده فقال :

احمدوا اللهَ الذی أمضى عزائمکم لما قعدَ عنه بنو إسرائيل ووقفکم لما خذَل فیهِ من کان قبلكم من الأممِ الماضین ، وجمع لأجله کلماتکم وکانت شقاً .. واحذروا من اتباعِ الهوى ، وموافقةِ الردی ، ورجوعِ القهقری ، والنکولِ عن العدا ، وخذوا فی انتهازِ الفرصة ، وإزالة ما بقی من الغصّة ، وجاهدوا فی اللهِ حقّ جهادِهِ ، وبيعوا عبادَ اللهِ أنفسکم فی رضاه ، إذ جعلکم من خیرِ عبادِهِ ، وإیاکم أنْ یستذلکم الشیطانُ وأنْ یتداخلکم الطغیانُ فیخیل لکم أنّ هذا النصرَ بسیوفیکم الحداد ، وبخیولکم الجیاد ، ویحلادکم فی موطنِ الجلاد ، لا والله ما النصرُ إلا من عندِ الله ، إنّ اللهَ عزیزٌ حکیم .

ب - واحذروا عبادَ اللهِ بعدَ أنْ شرّفکم بهذا الفتحِ الجلیل ، والمنحِ الجزیل ، وخصّکم بهذا الفتحِ المبین ، أنْ تقترفوا کبیراً من مناهیه ، وأنْ تأتوا عظیماً من معاصیه فتکونوا کالتي (نقضتْ غزلها من بعدِ قوة انکاثاً) أو کالذی قال الله تعالی فیهِ : (والذی آتیناه آیاتینا فانسَخَ منها فاتبعه الشیطانُ فکان من الغاوين) ، والجهادُ من أفضلِ عباداتیکم وأشرفِ عاداتیکم ، انصروا اللهَ ینصرکم ، اذکروا أيامَ اللهِ یدکرکم ، اشکروا اللهَ یزدکم ویشکرکم . أعاننا اللهُ وإیاکم علی اتباعِ أوامره ، والازدجارِ بزواجره . وأیدنا معشرَ المسلمین ینصر من عنده (إنْ ینصرکم اللهُ فلا غالبَ لکم ، وإنْ یخذلکم فمنّ ذالذی ینصرکم من بعده) .

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦ - التربية الإسلامية

تَهْتَمُ التَّوْبِيَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِتَهْدِيْبِ النُّفُوسِ ، وَغَرْسِ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ فِيهَا ، وَاقْتِلَاعِ الرِّذَائِلِ السَّيِّئَةِ مِنْهَا ، وَالرَّسُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ قُدْوَةُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَخْلَاقِهِمْ ، وَقَدْ مَدَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ (وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ) وَلَمَّا سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ خَلْقِ الرَّسُولِ قَالَتْ كَانَ خَلْقُهُ الْقُرْآنَ ، فَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ التَّرْجُمَةَ الْحَيَّةَ لِرُوحِ الْقُرْآنِ ، وَحَقَائِقِهِ ، وَتَوْجِيهَاتِهِ ، لِذَا كَانَتْ الْأَخْلَاقُ الْإِسْلَامِيَّةُ تَمَثِيلًا لِتَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ وَتَوْجِيهًا لِلسُّلُوكِ الْإِنْسَانِيِّ ، أَيَّ جَعَلَ هَذِهِ التَّعَالِيمَ حَيَّةً فِي وَاقِعِ الْمُسْلِمِينَ ، لَا يَرْضَوْنَ عَنْهَا بَدِيلًا فِي حَيَاتِهِمْ ، يَجِدُونَ الْمُنْعَةَ فِي تَطْبِيقِهَا وَيَشْعُرُونَ بِالْأَلَمِ فِي الْبَعْدِ عَنْهَا ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْكَثِيرَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَمْدَحُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَخَلِّقِينَ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧ - من فضل الليل

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْحَافِي فِي تَبْيَانِ بَعْضِ مَا اخْتَصَّ بِهِ اللَّيْلُ : فِيهِ تَجَمُّ (أَيُّ تَسْتَرِيحٌ) الْأَذْهَانُ وَتَنْقَطِعُ الْأَشْغَالُ وَيَصْحُ النَّظَرُ ، وَتَوَلَّفُ الْحِكْمَةُ ، وَتَدْوَرُ الْخَوَاطِرُ ، وَيَتَسَعُّ بِجَالِ الْقَلْبِ ، وَاللَّيْلُ أَضْوَأُ فِي مَذَاهِبِ الْفِكْرِ ، وَأَخْفَى لِعَمَلِ الْبِرِّ ، وَأَعْوَنُ عَلَى صَدَقَةِ السِّرِّ ، وَتِلَاوَةِ الذِّكْرِ ، وَمَدَبَرُ الْأُمُورِ ، يَخْتَارُونَ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ، فَيَأْتِي تَصَفُّ فِيهِ الْأَنَاةُ لِرِيَاضَةِ التَّدْبِيرِ ، وَسِيَاسَةِ التَّقْدِيرِ فِي دَفْعِ الْمُتَمِّ وَإِمْضَاءِ الْمُهِمِّ ، وَإِنْشَاءِ الْكُتُبِ ، وَتَصْحِيحِ الْمَعَانِي ، وَتَقْوِيمِ الْمَبَانِي ، وَإِظْهَارِ الْحُجُجِ وَإِبْضَاحِ الْمَنْهَجِ ، وَإِصَابَةِ نَظْمِ الْكَلَامِ ، وَتَقْرِيْبِهِ مِنَ الْإِفْهَامِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٨ - التربية الاجتماعية

أ- لقد أقام الإسلام من قبائل مفككة قل أن تجتمع إلا على حربٍ ونهبٍ وسلبٍ ، أقام منها مجتمعاً متماسكاً كأنه البنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، والسرة في ذلك يرجع إلى رابطة العقيدة التي تربط هذا المجتمع مع بعضه البعض .

وقد توعد الله بالعقاب الشديد كل من يفضل أي رابطة من الروابط ، كرابطة البنوة ، والاخوة أو الزوجية ، أو اللونية ، أو العشائرية ، على رابطة الإسلام ، وأمر سبحانه وتعالى أن يكون حب الله ورسوله ، والجهاد في سبيله أقوى من حب أي شيء آخر .

ب - وحرّم الله على المؤمنين ، أن يوادوا أو يحبوا من لا يتبع تعاليم الدين الإسلامي ، ولو كانوا أقرب الأقرباء ، وبين سبحانه وتعالى أنه لا يجتمع الإيمان بالله واليوم الآخر مع مودة من يجحد عن تعاليم الإسلام .
مهما كانت درجة قرابته .

يقول تعالى : (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ، ولو كانوا آباءهم ، أو اخوانهم ، أو عشيرتهم ، أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه) .

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩ - رابطة العقيدة

أ - تفعل رابطة العقيدة الإسلامية فعلها العظيم في شدّة النفوس المؤمنة إلى بعضها البعض ، لتتقي غضب الله ، وتفوز برضوانه ، وقضت تعاليم الله سبحانه وتعالى بأن يكون المؤمنون والمؤمنات أولياء بعضهم البعض ، يتناصرون ، ويتعاضدون ، ويقيمون شعائر الله ، وينفذون تعاليمه ، يقول الله سبحانه وتعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله) .

ومقياس الفاضل في المجتمع الإسلامي هو « التقوى » يقول تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

ب - ويحرم الإسلام كل ما يؤدي إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، فيحرم على المسلمين احتقار بعضهم البعض ، والاستهزاء بالغير ، كما حرّم التنابز بالألقاب ، وجعل هذه الأمور وما شابهها بمنزلة الخروج عن طاعة الله ورسوله .

يقول تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ، ولا تلمزوا أنفسكم ، ولا تنابزوا بالألقاب ، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) سورة الحجرات .

وأمر بأن يحب كل مسلم لأخيه ما يحب لنفسه ، بل حثّ المؤمن على أن يؤثر الآخرين على نفسه ولو كان به خصاصة . وقد قال رسول الله ﷺ في ذلك : (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ۲۰ - بطل نهاوند

أ - دخل عمر المسجد ، وأرسل بصرة القوي في جنباته فلمح (النعمان بن مقرن) يصلي ، وما ان فرغ النعمان من صلاته حتى بادره قائلاً : لقد انتدبتك لعمل ؟ واستمع النعمان لمشيئة أمير المؤمنين ، ثم أجاب : إن يكن جباية للضرائب فلا ، وإن يكن جهاداً في سبيل الله فنعم ... وعلم أنه جهادٌ وأي جهاد .

وفي الساحة التي ارتوى ثراها بالدماء الغزيرة ، تولى النعمان إدارة المعركة ، وكان جيش العدو بادي اليقظة ، عسير المنال ، وحاول أركان حرب النعمان يوماً أن يحمّوه على الإسراع في منازلة العدو ، ولكنّه خاطبهم : تريثوا حتى تزول الشمس ، وتهب الرياح ، وينزل النصر ، ذلك أن وهج الظهيرة كان شديداً اللفح .

ب - ولما هبت طلائع الأصيل صاح القائد المؤمن : -

أيها الناس إني هازم لوائي ثلاثاً ، فاما أول هذه فليتوضأ كل جندي ، واما الثانية فليعدّ سلاحه ، واما الثالثة فاحملوا ، ولا يلبس أحدٌ على أحد ، وان قتل النعمان ، واني راغب إلى الله بدعوة ، وأقسم على كل امرئ منكم - أن يؤمن عليها - اللهم ارزق النعمان الشهادة في نصرٍ عظيم ، وفتح على المسلمين فأمن القوم ، ثم هزم لواءه ثلاثاً ، وتقدّم الرجل صفوف الغزاة في زحفٍ متتابع الحملات ، جيشاً بالإيمان والتضحية ، قد رص القرآن بنيان أصحابه ، فلم يقو على ردّ عزائمهم كل ما حشد الأكاسرة من قوى مختلفة ، واطرد اندفاع المسلمين في نواحي الميدان كلها ، ثم أطبقت أجنحتهم على أعدائهم إطباقاً عارمة ، كان معها النصر الغالي والفتح الكريم . والشهادة للنعمان .

وقد صادفه أحدُ جنودِهِ الأبطال وما زال به رمقٌ فسأله : من أنت ؟
 معقل بن يسار - ما فعلَ اللهُ بالناس ؟ قال معقل : فتح اللهُ للمسلمين - قال
 النعمان : الحمدُ لله كثيراً ، اكتبوا بذلك إلى عمر ، وفاضتُ نفسه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ - تخصص

خطبَ أبو بكر الصديق رضي اللهُ عنه يوماً فقال : أيها الناس ، من أرادَ
 أنْ يسألَ عن القرآن فليأتِ أبا بنِ كعب ، ومن أرادَ أنْ يسألَ عن
 الفرائض فليأتِ زيد بنَ ثابت ، ومن أرادَ أنْ يسألَ عن الفقه فليأتِ معاذ
 بنَ جبل ، ومن أرادَ أنْ يسألَ عن المال فليأتني ، فإنَّ الله جعلني له خازناً
 وقاسماً . إني باديءٌ بأزواجِ رسولِ اللهِ ﷺ فمعطينهم ، ثم بالمهاجرين الأولين
 الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ، ثم بالأنصار الذين تبؤوا الدار والأيمان من
 قبلهم ، فمن أسرع إلى الهجرة أسرع إليه العطاءُ ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ
 عنه العطاءُ ، فلا يلومنَّ رجلٌ إلا مناخَ راحلتهِ اني قد بقيتُ فيكم بعد
 صاحبي فابتليتُ بكم ، وابتليتُم بي . وإني لن يحضركم من أموركم شيءٌ
 فأؤكله إلى غيرِ أهلِ الجزاء والأمانة ، فلئن أحسنوا لأحسننَّ إليهم ، ولئن
 أساءوا لأنككنَّ بهم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ - من خطبة طارق بن زياد

أيها الناس أين المفر؟ البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم ، وليس لكم والله إلا الصدق والصبر ، واعلموا انكم في هذه الجزيرة أضيع من الأيتام في مأدبة اللثام ، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته ، واقواته موفورة ، وأنتم لا وزر لكم إلا سيوفكم ، ولا أقوات إلا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم ، وان امتدت بكم الأيام على افتقاركم ، ولم تنجزوا لكم أمراً ذهب ربحكم وتعوضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم ، فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة (عدو الله) فقد ألقته به إليكم مدينته المحصنة ، وإن انتهز الفرصة فيه لممكن ، ان سمحتم لأنفسكم بالموت في (سبيل الله) وإني لم أحذركم أمراً أنا عنه بنجوة ، ولا حملتكم على خطة أرخص متاع فيها النفوس ، بل أبدأ بنفسي ، واعلموا أنكم ان صبرتم على الشدائد قليلاً ، استمتعتم بلذة النصر طويلاً ، فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي فما حظكم بأوفر من حظي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٣ - فضل الاحسان

قال المنفلوطي : -

مررت ليلة أمس برجل بائس ، فرأيتُه واضعاً يده على بطنه كأنما يشكو الماء ، فرثيت لحاله وسألته ما باله ؟ فشكا إليّ الجوع ، فسكنته عنه ببعض ما قدرت عليه ، ثم تركته وذهبتُ إلى زيارة صديق لي من أرباب الثراء والنعمة فأدهشني أنني رأيتُه يده على بطنه وأنه يشكو من الألم ما يشكو

ذلك البائسُ الفقيرُ، فسأله عمّا به، فشكا إلى البيطنة، فقلت: يا لالعجب لو أعطى ذلك الغني ذلك الفقير ما فضل عن حاجته من الطعام، ما شكاً واحداً منها سقياً ولا ألماً.

لقد كان جديراً به أن يتناول من الطعام ما يشبع جوعته، ويظفي غلته، ولكنه كان محباً نفسه مغالياً بها فضمّ إلى مائدته ما اختلسه من صفحة الفقير فعاقبه الله على قسوته بالبطنة، حتى لا يهناً للظالم ظلمه ولا يطيب له عيشه وهكذا يصدق المثل القائل «بطنة الغني انتقام لجوع الفقير».

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ - المواساة

كتب ابن المقفع :-

أمّا بعد، فإنّ أمر الآخرة والدينيا بيد الله، هو يدبرهما ويقضي فيهما ما يشاء، لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، فإنّ الله خلق الخلق بقدرته، ثم كتب عليهم الموت بعد الحياة، لئلا يطمع أحد من خلقه في خلد الدنيا، ووقفت لكل شيء ميقات أجل، لا يستأخرون عنه ساعة، ولا يستقدمون، فليس أحد من خلقه الا وهو مستيقن بالموت، لا يرجو أن يخلصه من ذلك أحد، نسأل الله خيراً المنقلب.

وبلغني وفاة فلان، فكانت وفاته من المصائب العظام التي يحتسب ثوابها من ربنا الذي إليه منقلبنا ومعادنا وعليه ثوابنا. فعليك بتقوى الله، والصبر،

وحسن الظن ، فإنه جعل لأهل الصبر صلواتٍ منه ورحمة ، وجعلهم من المهتدين .

وخطب شبيب بن شيبه يعزي المهدي يوم توفيت ابنته قال : -

(أعطاك الله يا أمير المؤمنين على رزئك اجراً ، وأعقبك صبراً ، ولا تزع منك نعمة ، ثواب الله خير لك منها ، ورحمة الله خير لها منك ، واحق ما صبر عليه مالا سبيل إلى رده .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ - الشهيد الأعرج

كان عمرو بن الجموح رجلاً أعرج ، شديد العرج ، وكان له بنون أربعة مثل الأسد ، يشهدون مع رسول الله ﷺ المشاهد ، فلما كان يوم أحد ، أرادوا حبسه^(١) وقالوا له : إن الله عز وجل قد عذرك ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : إن بنيي يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه ، والخروج معك فيه ، فوالله اني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة . فقال رسول الله ﷺ : أمّا أنت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك ، وقال لبنيه : ما عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة ، فخرج فقُتِلَ معه يوم أحد ، ونال الشهادة في سبيل الله .

١ - منعه عن الجهاد لمرضه .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۲۶ - من مشاهد العز

أ- دخل عمرو بن عبید علی الخلیفة المنصور فقراً (والفجر لیال عشر) حتى بلغ (إن ربك لبالمرصاد) فسكت ثم قال : -
(فاتق الله يا أمير المؤمنين ، فان ببابك نيراناً تتأجج ، ولا يُعملُ فيها بكتاب الله ولا بسنة رسوله ، وأنت مستول عما اجترحوا ، وليسوا مستولين عما اجترحت ، فلا تصلح دنياهم ، بفساد آخرتك ، اما والله لو علم عمالك انه لا يرضيك منهم إلا العدل ، لتقرب به إليك من لا يريدُه) فقال له سليمان بن مجالد : اسكت فقد غمت أمير المؤمنين ...

فقال عمرو : (ويلك يا ابن مجالد . اما كفاك أنك خزنت نصيحتك عن أمير المؤمنين ، حتى أردت أن تحول بينه وبين من ينصحه ؟ اتق الله يا أمير المؤمنين ، فإن هؤلاء قد اتخذوك سلماً إلى شهواتهم ، فأنت كالماسك بالقرون وغيرك يجلب ، وإن هؤلاء لن يغنوا عنك من الله شيئاً) .

ب - ودخل الامام أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي على الوزير الأفضل ابن أمير الجيوش وهو ملك مصر فقال :

(أيها الملك : إن الله سبحانه وتعالى قد أحلتك محلاً عالياً شامخاً ، وأنزلك منزلاً شريفاً باذخاً ، وملتك طائفة من ملكه ، وأشركك في حكمه ، ولم يرض ان يكون أحد فوق أمرك ، فلا ترض أن يكون أحد أولى بالشكر منك ، وليس الشكر باللسان ، ولكنة بالفعل والاحسان ، واعلم أن هذا الذي أصبحت فيه من الملك إنما صار إليك بموت من كان قبلك ، وهو خارج عن يديك بمثل ما صار إليك ، فاتق الله فيما حولك من هذه الأمة ، فإن الله سائلك عن النقيير والقطيمير والفتيل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٧ - اسلام خديجة بنت خويلد

أول من آمن من النساء خديجة بنت خويلد ، وصدقت بما جاء من الله ، وآزرت رسول الله ﷺ على أمره ، فخفف الله بذلك عن نبيه ﷺ ، فكان لا يسمع شيئاً مما يكرهه من رد عليه ، وتكذيب له ، فيحزنه ذلك إلا فرج الله عنه بها . إذا رجع إليها تثبتته ، وتخفف عليه ، وتصدقه وتهون عليه أمر الناس ، رحمها الله .

قال رسول الله ﷺ : (أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب)^(١) لا صخب فيه ولا نصب) وجاء جبريل عليه السلام مرة فقال : يا رسول الله . اقريء خديجة من ربها السلام ، فقال لها رسول الله ﷺ : يا خديجة ، هذا جبريل يقرئك من ربك السلام ، فقالت : الله السلام . ومنه السلام . وعلى جبريل السلام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨ - صدق الحديث

خطب عبد الله بن مسعود فقال : أصدق الحديث كتاب الله ، وأوثق العرا كلمة التقوى ، وخير الممل ملة إبراهيم . وأحسن السن سنة النبي ﷺ ، خير الأمور أوساطها وشر الأمور محدثاتها ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، خير الغنى غنى النفس ، وخير ما القي في القلب اليقين ، الحمر جماع الإثم ، النساء حباله الشيطان ، الشباب شعبة من الجنون . حب الكفاية

١ - لؤلؤ مجوف .

مفتاح المعجزة ، من الناس من لا يأتي الجماعة إلا دبراً ، ولا يذكر الله إلا هجراً ، أعظم الخطايا اللسان الكذوب . سباب المؤمن فسق وقاتله كفر وأكل لحمه معصية ، من يتألى على الله يكذبه . ومن يغفر يغفر له ، مكتوب في ديوان المحسنين : من عفا عفا الله عنه ، الشقي من شقي في بطن أمه ، السعيد من وعظ بغيره ، الأمور بعواقبها ، ملاك العمل خواتيمه ، أشرف الموت الشهادة ، من يعرف البلاء يصبر عليه ، ومن لا يعرف البلاء ينكره .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ - من صفات الفدائيين في الاسلام

خطب الناس عبد الله بن طاهر ، وقد سير لقتال الخوارج فقال ، إنكم فئة الله ، المجاهدون عن حقه ، الذابون عن دينه . الذائدون عن محارمه ، الداعون إلى ما أمر به من الاعتصام بجبله ، والطاعة لولاة أمره الذين جعلهم رعاة الدين ، ونظام المسلمين . فاستنجزوا موعود الله ونصره ، بمجاهدة عدو أحل معصيته من الذين شذوا وتمردوا وشقوا العصا ، وفارقوا الجماعة ومرقوا من الدين ، وسعوا في الأرض فساداً ، فإنه يقول تبارك وتعالى : (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) . فليكن الصبر معقلاً لكم الذي إليه تلجؤون . وعدتكم التي بها تستظهرون ، فإنه الوزر المنيع الذي دللكم الله عليه . والجنة الحصينة التي أمركم الله بلباسها . غضوا أبصاركم ، واخفضوا أصواتكم في مصافكم ، وامضوا قسداً^(١) على بصائرهم ، فارغين إلى ذكر الله والاستعانة به ، كما أمركم الله . فإنه يقول : (إذا لقيتم فئة فاثبتوا . واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) . أيدكم الله بعز الصبر . ووليكم بالحياطة والنصر .

١ - أي شجعاناً متلاحقين وقدم (بضم تين) أي شجاع جريء لم يعرج وقد تسكن الدال .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٣٠ - صدق العلماء

لما دخل سليمان بن عبد الملك المدينة سأل : هل بالمدينة أحدٌ أدركَ أحداً من صحابة رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : أبو حازم . فلما دخل عليه سأله فقال : - يا أبا حازم . ما لنا نكره الموت ؟ فقال لأنكم خربتم أنفسكم ، وعمرتكم دنياكم ، فكروهتم ان تنتقلوا من عمران إلى خراب . فقال له : وكيف القدومُ على الله ؟ قال : أما المحسنُ فكفائبٍ يقدمُ على أهله ، وأما المسيءُ فكأبقي يقدمُ على مولاه ، فبكى سليمانُ وقال : يا ليت شعري ما لنا عند الله . قال : اعرضُ عملك على كتاب الله تعالى . فقال : في أي مكان أجده ؟ فقال : في قوله تعالى (إنَّ الأبرارَ لفي نعيم . وإنَّ الفجارَ لفي جحيم) .

قال سليمان : فأين رحمةُ الله ؟ قال : قريب من المحسنين . قال : فأبي عباد الله أكرم ؟ قال : أولو المروءة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٣١ - دنيا العمل

أ- الحياةُ حركةٌ دائبةٌ ، وعملٌ مستمرٌ ، ومتى انقطع الكائنُ الحيُّ عن الحركةِ والعملِ ، كان في ذلك هلاكه وفناؤه : ذلك أن الدنيا مضطربُ العزائمِ ، ومزدحمُ الهيمِ ، وليس في مجالتيها موضعٌ لخمول . ولا موطئ قدمٍ لكسول ، لأنَّ سنةَ الله في الأرض ان تكونَ ناميةً مزدهرةً وذلك لا يتهاى من غيرِ عملٍ ، فمنذُ أن برأ اللهُ النسمةَ ، وخفقتُ على وجهِ البسيطةِ دفقةُ الحياةِ ، ووجدَ العملُ في شتى صورهِ وأشكالهِ ، فدرج المرءُ على الغبراءِ ،

يدفعُ عن نفسه غائلةَ الجوع ، ويقي جسده أذى العرى ، ويوفرُ لحياته
الاطمئنانَ والسكنَ ، فكانَ العملُ أولَ متنفسٍ على وجهِ الأرضِ ، وسيظلُّ
كذلكَ إلى آخرِ الدهرِ .

ب - وقامت الحضارةُ البشريةُ على السواعدِ السكادحةِ ، والعقولِ
الراجعةِ ، وتوالت صورُها في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها ، فأرسلت البشريةُ
دعائمَ العملِ على الجدِّ والتعبِ ، وأقامت صروحَ الخلودِ على قطراتِ العرقِ
والنصبِ ، وتوارثَ الأبناءُ والحفدةُ إرثَ الماضينَ ، وأضافوا إلى ما ورثوا
جهدَ الآتينَ ، فكانَ العملُ سلسلةَ البشريةِ المتصلةِ ، وحلقاتِ الإنسانيةِ
المتشابكةِ منذُ الأزلِ الأولِ ، إلى الأبدِ الأخيرِ ، وتطورت مجالاتُ العملِ
فاتسعَ منها ما اتسعَ ، وضاقَ ما ضاقَ ، من أجلِ شيءٍ واحدٍ هو إحسانُ
العملِ ، واستمرارهُ في طريقِ النجاحِ الصاعدِ . ومن هنا كان تشجيعُ الإسلامِ
للعملِ وحبُ الرسولِ ﷺ للعاملِ وقد جاءت أحاديثُ كثيرةٌ تحضُّ على اتقانِ
العملِ ، ومنها قوله عليه الصلاة والسلام فيما روي عنه « من بات كلاً^(١) من
عمله بات مغفوراً له ، وقوله كذلك (ان الله يحب من أحكم إذا عمل عملاً أن
يتقنه) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢ - عند الصباح يحمد القوم السرى

أمرَ أبو بكر خالد بن الوليد ان يسيرَ بجيشه من العراق إلى الشام مدداً
للمسلمين في حروبهم ضد الروم ، فأراد خالد أن يباغت جيش الروم من
خلفهم ، وكان عليه أن يقطع الصحراء التي تفصل بين العراق والشام

١ - تعباً .

فاستدعى أحدَ رجاله وكان خبيراً بطرقِ الصحراء ، وأخبره بعزمه على اختراقِ البادية ، فاستعظمَ الأمرَ وقال :

(إنَّ سلوكَ هذه المفازة فيه مخاطرةٌ شديدة) .

ولكنَّ خالداً أصرَّ على أنْ يقطعها ليحققَ غرضه في مفاجأةِ جموعِ الرومِ ، واتخذَ لذلكَ عُدته من الماءِ والزادِ فلما كانَ في الليلةِ الرابعة قالَ الدليلُ :

(انظروا أيها القومُ فإنْ رأيتمُ أشجارَ سِدْرٍ عظيمةٍ فأبشروا وإلا فاهلاك ، فنظرَ الناسُ فرأوا السدرَ فكبروا وكبرَ الناسُ ، وشكروا الله على وصولهم سالمين وقال لهم : -

(احفروا في أصلِ تلكِ الأشجارِ) فحفروا فوجدوا عيناً من الماءِ فشربوا حتى ارتووا فقال خالد : (عندَ الصباحِ يحمدُ القومُ السرى) فذهب قوله هذا مثلاً يضربُ لمن يَحتملُ المشقةَ ثم يجدُ بعدها الراحةَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣ - رجوع بخفي حنين

روي ان شخصاً اسمه حنين كان يبيعُ الخفافَ ، وأرادَ أعرابيُّ أنْ يشتريَ منه خفين ، وساومته في الثمنِ وأغلظَ في القولِ حتى أغضبته ، فكتم حنينٌ غيظته ، وسكتَ وعزمَ على الانتقامِ منه .

ولمَّا عرفَ موعدَ رجوعِ الإعرابي سبَّقه إلى الطريقِ وألقى أحدَ الخفين ، ثم سارَ قليلاً وألقى الخفَ الآخرَ واختبأ بعيداً ينظرُ ما يفعلُ الإعرابي . ومَرَّ الإعرابيُّ في الطريقِ فرأى أحدَ الخفين فقال : (ما أشبه هذا بخف حنين ولو كانا خفين ما تركتهما) .

وسارَ في طريقه فرأى الحفَّ الآخرَ ملقى على الأرض ، فندم على تركِ
 الأولِ ، وأناخَ جملته ورجعَ ليأخذه .
 وانتهزها حنينٌ فرصة ، فأخذَ الجملَ وعادَ من طريقِ آخر ، وأقبلَ
 الاعرابي فلم يجدْ جملته ، فحملَ الحفنين وعادَ بهما إلى أهله ، فلما سألوه عما جرى
 له حكى لهم قصته فقالوا : (رجعَ بخفتي حنين) وأصبحَ هذا المثلُ يضربُ
 لمن يخفقُ في مسعاه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤ - وصية أب لابنه

أوصى طاهرُ بنُ الحسينِ ابنه عبدَ الله حين ولاه المأمونُ على بعضِ البلادِ
 فكانَ مِنْ وصيته له قوله : -

يا بُني لا تحتقرنَ ذنباً ، ولا تمالئنَ حاسداً ، ولا ترجمنَ فاجراً ، ولا
 تصلنَ كفوراً^(١) ، ولا تدهننَ عدواً ، ولا تُصدقنَ غامماً ، ولا تحمدنَ
 مرئياً ، ولا تحقرنَ إنساناً ، ولا تردنَ سائلاً فقيراً ، ولا تحسننَ باطلاً ،
 ولا تخلفنَ وعداً ، ولا تغمضنَ عن ظالمٍ رهبةً منه أو محابةً ، واجعل في كلِّ
 كورة من عملِكَ أميناً يخبرُكَ خبرَ عمالكِ ، ويكتبُ إليك بسيرهم وأعمالهم ،
 حتى كأنك مع كلِّ عاملٍ في عمله معاً لأموره ، وإذا أردتَ أنْ تأمرهم
 بأمرٍ فانظر في عواقبَ ما أردتَ من ذلك ، فإن رأيتَ السلامةَ فيه والعافيةَ
 ورجوتَ فيه حسنَ الدفاعِ والصنعِ فأمضه ، وإلا فتوقف عنه ، وراجعْ أهلَ
 البصرِ والعلمِ به ، ثم خذْ فيه عدتكَ ، فإنه ربما نظرَ الرجلُ في أمره وقد
 أتاه على ما يهوى ، فأغواه ذلك وأعجبه ، فان لم ينظرْ في عواقبِهِ ، أهلكه

١ - كافر بالنعمة منكراً للصلة والمعروف ،

ونقضَ عليه أمره ، فاستعمل الحزمَ في كلِّ ما أردت ، وباشره بعدَ عونِ الله عزَّ وجلَّ بالقوةِ ، واستعن بالله في أمورِك ، وافرغْ مِنْ عملِ يومِك ولا تؤخره ، واكثرِ مباشرتهِ بنفسك ، فإنَّ لغيرِ أموراً وحوادثَ تلهيك عن عملِ يومِك الذي أخرت .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - الصبي الفصيح

أ - قحطت الباديةُ في أيامِ هشامِ بن عبد الملك ، فقدمت عليه العربُ من أحياءِ القبائلِ ، فجلس هشامٌ لرؤسائهم ، فدخلوا عليه ، وفيهم درواس ابنُ حبيب ، وله أربعَ عشرةَ سنةً ، عليه شملتان وله ذؤابةٌ ، فأحجمَ القومُ وهاجوا هشاماً ، ووقعتْ عينُ هشامٍ على درواس فاستصغره فقالَ لحاجبه :

ما يشاءُ أحدٌ ان يصلَ إليَّ إلا وصلَ حتى الصبيان !! ..

فعلمَ درواسُ أنَّه يريدُه فقال (يا أمير المؤمنين : إنَّ دخولي لمَّ يخلُ بك شيئاً ، ولقد شرفني ، وإنَّ هؤلاء القومَ قدموا لأمرٍ أحجموا دونَه ، وإنَّ الكلامَ نشر ، والسكوتَ طي ، ولا يعرفُ الكلامُ إلا بنشره ، فقالَ هشامٌ : فأنشر ، لا أبالك ، وأعجبه كلامُه فقال : أصابتنا ثلاثُ سنين ، فسنةٌ أذابت الشحمَ ، وسنةٌ أكلت اللحمَ ، وسنةٌ نقت العظمَ ، وفي أيديكم فضولُ أموالٍ ، إنَّ كانت لله ففرِّقوها على عبادِ الله المستحقين لها ، وإنَّ كانت لهم ، فعلامَ تحبسونها عنهم ؟ وإنَّ كانت لكم ، فتصدَّقوا بها عليهم ، فإنَّ اللهَ يجزي المتصدِّقين ، ولا يضيعُ أجرَ المحسنين .

ب - واعلم يا أمير المؤمنين أنَّ الوالي من الرعيَّةِ كالروحِ من الجسدِ لا حياةَ للجسدِ إلا به .

فقال هشام: ما ترك الغلام في واحدة من الثلاث عذرا. وأمر أن يقسم في باديته مائة ألف درهم وأمر لدرواس بمائة ألف درهم، فقال: يا أمير المؤمنين ارددها إلى أعطية أهل بلدي، فإنني أكره أن يعجز ما أمر به أمير المؤمنين عن كفايتهم. فقال له هشام: - فمالك من حاجة تذكرها لنفسك؟ قال: مالي من حاجة دون عامة المسلمين.

ولما عاد درواس إلى منزله بعث إليه هشام بمائة ألف درهم، ففرقها في تسعة أبطن، لكل بطن عشرة آلاف، وأخذ هو عشرة آلاف، فقال هشام: إن الصنعة^(١) عند درواس لتضعف^(٢) على سائر الصنائع.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦ - الاعتراف بالجميل

أ - كان الخليفة المنصور يتطلع إلى الأحاطة بأمور الناس عموماً، وإلى معرفة أحوال بني أمية خصوصاً، وبلغه أن من مشايخ أهل الشام شيخاً معروفاً، كان محباً لهشام بن عبد الملك بن مروان، فأرسل إليه المنصور وأحضره بين يديه وسأله عن تدبير هشام في حروبه مع الخوارج فوصف له الشيخ ما دبّر وقال: (فعل رحمه الله كذا وكذا) فقال له المنصور: (قم عني. تطأ بساطي، وتترحم على عدوي) فقال الرجل وهو مؤول يريد الخروج: (إن نعمة عدوك لقلادة في عنقي لا ينزعها إلا غاسل). فلما سمعه المنصور قال: (ردوه) فلما رجع قال: (يا أمير المؤمنين إن أكثر الناس لؤماً من لم يجعل دعاءه لمن أحسن إليه وثناءه عليه وحمده لمعروفه عنده وفاء له، ولو أمكنتني القدر، وأقدرني القضاء على الوفاء لهشام

١ - المعروف ،

٢ - أي تزيد بوتضاعف .

بأكثر من ذلك لوجدني أمير المؤمنين وافيًا له به .

ب - فقال له المنصور : (ارجع يا شيخ إلى تمام حديثك) ثم أقبل المنصور إلى حديثه إلى أن فرغ فدعا المنصور بمالٍ وكسوة وقال : (خذ هذا صلة مني لك) فأخذ ذلك وقال : (والله يا أمير المؤمنين ما بي من حاجة ، ولقد مات عني من كنت في ذكره فما أحوجني إلى وقوفي على باب أحدٍ بعده ، ولولا جلال أمير المؤمنين ولزوم طاعته ، وإيثار أمره ، لما لبستُ نعمة أحدٍ بعده) فقال المنصور (لله أنت ! لو لم يكن لقومي غيرك لكنت أبقيت لهم ذكراً مخلداً ، ومجداً باقياً بوفائك لمن أحسن إليك) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٧ - هارون الرشيد

أ - بعد وفاة النبي ﷺ بنحو مائة وخمسين سنة تقريباً كان يحكم المسلمين خلفاء من بني عمته يُسمون بني العباس ، وأشهر هؤلاء الملوك ، هارون الرشيد ، لأنه كتبت عنه حكايات كثيرة هو ووزيره جعفر البرمكي ، وكان الرشيد يخرج متخفياً ووزيره جعفر ، ويسير بين الناس ليعرف ما يحتاجون إليه فيعمله ، ويعلم ما يشكون منه فيمنعه ، وكان الرشيد يقيم في بغداد لأنها عاصمة بلاده ، ولكنه كان يسافر ليطلع على أحوال رعيته في بلاد الفرس وبلاد العرب والشام وغيرها ، ويعاقب اللصوص والأشرار . فصار الناس في أمان واطمئنان والتفت كل واحد إلى عمله وامتلت المدارس بالمعلمين والتلاميذ ، وزاد عدد العلماء ، واتسع ملكه حتى بلغ حدًا لم يبلغه ملك في زمانه .

ب - وروي عنه أنه رأى سحابة فخاطبها قائلاً : (أمطري حيث شئت

فسيأتيني خراجك) ومع أن الرشيد كان أكبر ملك على وجه الأرض فإنه كان يخدم العلماء كثيراً .

فمن ذلك أنه كان يتغدى مع عالم أعمى ، أراد أن يغسل يديه ، فقام الرشيد بنفسه ، وصب الماء على يدي الضير . وهذا الخليفة التقي كان أيضاً ماهراً في الحروب فامتدت أملاكه إلى حدود الهند ، وخافته الملوك الآخرون ومن بين من هابه من الملوك ، ملك في أوربا يُسمى (شارلمان) ، أرسل إلى الرشيد هدايا كثيرة فبعث إليه هارون بأكثر منها ، ومن ضمنها ساعة تدور بالماء ، تعجب أهل أوربا عند رؤيتها لأنهم لم يسمعوا بمثل ذلك من قبل

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٨ - الحمد لله الذي شرفني بقتلهم

جمعت الخنساء أولادها الأربعة ، ودفعت بهم إلى الجهاد وزودتهم بسلاح الإيمان فقالت لهم : يا بني . إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتكم مختارين . والله الذي لا إله غيره ، إنكم بنو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ، ما خنت أباكم ولا فضحت خالككم ، ولا هجنت حسبكم ، ولا غيرت نسبكم ، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين ، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

فإذا أصبحتم غداً - إن شاء الله سالمين - فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين ، وباللهم على أعدائه مستنصرين ، وإذا رأيتم الحرب شمتمت عن

ساقبها ، واضطربت ، فيعموا وطيسها ، وجالدوا رئيسها ، عند احتدامها
تظفروا بالفئس والكرامة ، في دار الخلد والمقامة .
ولما كان الصباح اشتد أبناؤها على عدوهم ، حتى قضوا نحبهم ، ولما
بلغها خبر استشهادهم قالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٩ - من أمير الى وال

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري :
أما بعد : فإن للناس نفرة عن سلطانهم ، فأعوذ بالله أن تدركني
وإياك عمياء مجهولة ، وضغائن محمولة . أقم الحدود ولو ساعة من نهار ، وإذا
عرض لك أمران : أحدهما لله ، والآخر للدنيا ، فأثر نصيبك من الله ، فإن
الدنيا تنفذ ، والآخرة تبقى . وأخيفوا الفساق ، وعُدّ مرضى المسلمين
واشهد جنائزهم ، وافتح لهم بابك ، وباشرهم أمورهم بنفسك ، فإنما أنت
رجل منهم غير أن الله جعلك أثقلهم حملاً ، وقد بلغني أنه قد فسالك
ولأهل بيتك « فاشية » في لباسك ومطعمك ومركبك ، ليس للمسلمين
مثلها ، فإياك يا عبد الله أن تكون بمنزلة البهيمة مرتت بوادٍ خصيب فلم
يكن لها هم إلا السمن ، وإنما حتفها في السمن ، واعلم أن العامل إذا زاغ
زاغت رعيته ، وأشقى الناس من شقى الناس به .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
٤٠ - الشَّقِیْقَتَانِ الْكَرِیْمَتَانِ

كانت عائشة وأسماء وهما ابنتا أبي بكر الصديق رضي الله عنه كريمتان
ولكن كرمهما كان مختلفاً فقد كان لكل منهما طريقة في الجود والصدقة يقول
عبدالله بن الزبير يصفهما : -

ما رأيت امرأتين أجود من عائشة وأسماء . وجودهما (كرمهما) مختلف ،
أما عائشة فكانت تجمع الشيء إلى الشيء حتى إذا كان اجتمع عندها قسمت ،
وأما أسماء فكانت لا تمسك شيئاً لغد .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
٤١ - نَشِيدُ الْحَرْسِ

كان أبو طلحة صحابياً قوياً الجسم ، ماهراً في الرماية ، وكان في الحرس
الخاص برسول الله ﷺ يوم أحد فكان يخرج السهام من جعبته وينثرها بين يديه
استعداداً للدفاع وكان يتناول بصدره يميناً أو شمالاً ليقبض الرسول ﷺ وإذا
جلس رفع أطراف أصابعه قال عنه أنس ابن مالك : -

كان أبو طلحة يجثو بين يدي رسول الله ﷺ وينثر كنانته ويقول : --

وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٢ - أنت جميلة

كان النبي ﷺ يحب الأسماء الحسنة وينفر من الأسماء القبيحة . جاءه مرة رجل فسأله عن اسمه فقال له : غراب . فقال : لا . بل أنت مسلم وسمى «العاص» « مطيعا » ، وكان بشير بن الخصاصية اسمه « زحم » فسماه « بشيراً » ، وسمى « الصرم بن يربوع » « سعيداً » وعرف ان اسم فتاة « عاصية » فغير اسمها وقال : أنت جميلة . وكان له غلام اسمه رباح . ولما وضعت ابنته فاطمة ذهب إليها وقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قالوا : حرب . قال : بل هو « حسن » .

وكان إذا خرج لحاجته يعجبه أن يسمع : يا نجيح ... يا راشد . وإذا بعث عاملاً أو أرسل أحداً في حاجة سأله عن اسمه فان أعجبه فرح وأرسله .

وأراد ﷺ مرة أن يوصل إبلاً من مكان إلى مكان ، فسأل : من يسوق إبلاً هذه ؟ أو من يبلغ إبلاً هذه ؟ فقال رجل : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان . قال له : اجلس ثم قام آخر فقال له : ما اسمك ؟ قال : فلان .. قال : اجلس . ثم قام آخر فقال : أنا . فقال له : ما اسمك ؟ قال : ناجية . فقال ﷺ : -

أنت لها ... فسقها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٤٣ - الحساب العادل

جاء رجل فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : -
ان لي مملوكين ، يكذبونني ، ويخونونني ، ويعصونني ، وأشتمهم وأضربهم ،
فكيف أنا منهم يوم القيامة ؟!!
فقال رسول الله ﷺ : -
إذا كان يوم القيامة يحسب ، ما خانوك ، وما عصوك و كذبوك ، وعقابك
إياهم .

فان كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لك ولا عليك .
وان كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتصَّ منك الفضل .
فتنحى الرجل ، وجعل يهتف ويبكي .
فقال رسول الله ﷺ : -
أما تقرأ قوله تعالى (ونضعُ الموازينَ القسْطَ ليومِ القيامةِ ، فلا تظلم نفس
شيئاً ، وان كان مثقالَ حبةٍ من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين) .
فقال الرجل : يا رسول الله . ما أجد لي ، ولهؤلاء خيراً من مفارقتهم .
أشهدك أنهم كلهم أحرار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٤٤ - طماع في الخير

جاء اعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : -
يا رسول الله :
جئت أسألك عما يغنيني في الدنيا والآخرة . قال له ﷺ : -

سل عما بدا لك . قال : -
 أريد أن أكون أعلم الناس . فقال ﷺ :
 اتق الله تكن أعلم الناس . قال : -
 أريد أن أكون أغنى الناس . فقال ﷺ :
 كن قانعاً تكن أغنى الناس . قال : -
 أحب أن أكون أعدل الناس . قال ﷺ : -
 أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس . قال : -
 أحب أن أكون خير الناس . قال ﷺ : كن نافعاً للناس تكن خير الناس .
 وظل الإعرابي يسأل رسول الله أسئلة كثيرة والرسول يجيبه في حديث طويل
 قال عنه بعض الأئمة انه أجمع وأشمل لمحاسن الدين وانه حديث جمع فأوعى (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥- الوفاء النادر

من عجائب ما يؤثر إبان فتح الأندلس أن شاباً إسبانياً اعتدى على آخر من
 أبناء المسلمين وقتله ثم فرّ هارباً حتى انتهى إلى بستان فارتأى ان يلجأ إليه
 فدخله فوجد فيه شيخاً جليلاً قد ناهز المائة من عمره فتعلق بأهدابه ليجيره من
 أذى أعدائه . فجاء به الرجل إلى مأوى منفرد وخبأه فيه ، وبعد ذلك علا
 الصباح ، بفناء البستان ودخل نفر من الناس يحملون القليل ، فنظره الشيخ فوجده
 ابنه ، واعتقد ان ذلك الشاب الذي اختبأ لديه هو الذي قتله ، فأخذ منه الأسي
 كل مأخذ ، ولكنه كظم غيظه وسكن جأشه وانزوى في إحدى حجرات بيته
 حتى أتى الليل ، وهدأت الأصوات ثم قام ودخل على الفقي ونبأه بالأمر فلما وعى الفقي

١ - الحديث طويل وهو موجود في كتاب كنز العباد .

قوله هلع فؤاده ورأى الموت عياناً فأخذ الرجل يؤمنه ويهديء روعه حتى سرى همه ثم قال له (ما كنت لأخفر ذمتي وأنقض عهدي ولكني لا آمن أن يجيء قومي ويسيثوا إليك فيخذ مؤونة سفرك وارحل عني والله الباريء ولي أمرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥ - ذكاء البدوي

زار رجلٌ من البادية رجلاً من سكانِ المدنِ ، فرحّبَ الحضريُّ بالبدويِّ ، وقال لزوجته : إذْ بجي دجاجةٌ ، واشويها ، وقدميها إلينا . ففعلتْ ، وجلس الحضريُّ وزوجتهُ وأبناؤه والضيفُ حولَ المائدةِ ، فوضع الحضريُّ الدجاجةَ أمامَ البدويِّ ، وقال له : اقسِمِها بيننا . فقال : أنا لا أحسِنُ القِسْمَةَ فإنْ رضيتُمْ بقسمتي قسّمتُ بينكم . قالوا : نرضى بقسمتك فاقسِمِ . فقطع البدويُّ الدجاجةَ ، وناولَ رأسها للحضريِّ ، وقال : أنت الرئيسُ فالرأسُ لك ، ثم ناولَ الجناحينَ لولدي الحضريِّ ، وقال : ابناك جناحاك ، فالجناحانِ لهما ، ثم ناولَ الساقينِ لبنتي الحضريِّ وقال : وبنتاك ساقاك فالساقانِ لهما ، ثم أعطى عجزَ الدجاجةِ للزوجةِ ، وقال : العجُزُ للعجُوزِ ، ثم قال : وزورُ الدجاجةِ للزائرِ ، وأخذَ بقيّةَ الدجاجةِ ، فعجّبوا من قسّمته وحيلته .

ب - وفي اليوم الثاني قال الحضريُّ لزوجته : جهزي اليوم خمسَ دجاجاتٍ ، وقدميها لنا ، ففعلتْ ما أمرها به ، وأعدتِ المائدةَ ، وجلسوا حولها جميعاً ، فقال الحضريُّ للبدويِّ : اقسِمِ بيننا . فقال البدويُّ : أظنكم تألتم من قسمتي أمسِ ، قالوا : لا . فقال : اقسِمِ بينكم بالزوجِ أم بالفردِ ؟ قالوا : بالفردِ . قال للحضريِّ : حسنٌ ، أنت وأمرأتك ودجاجةٌ ثلاثةٌ ، وقدم إليهما دجاجةٌ ، وابنك ودجاجةٌ ثلاثةٌ ، وقدم إليهما دجاجةٌ ، وبنتك ودجاجةٌ

ثلاثة " وقدم إليها دجاجة ، وأنا ودجاجتان ثلاثة " ، وأخذ الدجاجتين لنفسه .
 فلما قسم هذه القسمة العجيبة نظرُوا إليه في دهشٍ ، فقال : لما إذا
 تدَهَشون ؟ إذا كنتم تضايقتُم من قسمي بالفردِ فإنها لا تكون إلا هكذا .
 قال الحضريُّ ، اقسِمُ بيننا بالزوجِ ، وردّوا الدجاجات إلى البدويِّ . فقال
 للحضري : أنت وابنك ودجاجة " أربعة " ، وامرأتك وبناتك ودجاجة " أربعة " ،
 وأنا وثلاثُ دجاجاتٍ أربعة " ، وضمَّ إليه ثلاثَ دجاجاتٍ .
 فزاد غيظُهم من هذه القسمة الظالمةِ ، وزادَ عجبُهم من حُسنِ حيلةِ
 ضيفِهم البدويِّ .

الجاحظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ٤٦ - الأم الحقيقية

روي انه كانت امرأتان معهما ابناهما فجاء الذئب فذهب بابن إحداهما وبقي
 الآخر فقالت صاحبتها : -
 إنما ذهب بابنك .
 وقالت الأخرى : -
 إنما ذهب بابنك أنت وهذا ابني .
 فتحاكما إلى سيدنا داود فقضى للكبرى بالابن الحي . فخرجتا على سيدنا
 سليمان بن داود فأخبرناه فقال : -
 إئتوني بالسكين أشقته بينكما . فقالت الصغرى : -
 لا تفعل يرحمك الله ، هو ابنها . فقضى به للصغرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٧ - الصدق

روي ان رجلاً أتى رسول الله ﷺ وأسلم بين يديه وسأله ان يدلّه على أمر واحد إذا فعله دخل الجنة .

ركان هذا الرجل قد اعتاد أموراً كثيرة تخالف الإسلام فقال له رسول الله

ﷺ : -

أتعاهدني على ترك الكذب ؟ قال : نعم ... وهو يعزم على أن يفني بعهدته مع رسول الله ﷺ في هذا الأمر وحده .

ثم حدثته نفسه بعد ذلك بالسرقة فسأل نفسه قائلاً : -

إن سرقت وسألوني فاعترفت أقاموا عليّ الحد وان كذبت أكون قد خنت

عهدي مع رسول الله ﷺ بترك الكذب وقد عزمتم على الوفاء .. فترك السرقة

ثم حدثته نفسه بعد ذلك بالقتل فقال في نفسه كذلك اني لو قتلت واعترفت

لقتلت باعترافي ولو كذبت خنت عهدي الذي قطعته بترك الكذب .

وهكذا كان على هذه الحال .. كلما همّ بأمر إلى أن ترك ذنوبه كلها بسبب

ترك الكذب . فعوّذ نفسه يا بني على الصدق فان الصدق يهدي إلى البر والبر

يهدي إلى الجنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٨ - الام

قال شبيب أرسلان رحمه الله : -

... كل يوم يمرّ عليّ ، يزيد فيّ عاطفة الاحترام والإجلال والتقدير للأُم التي

بفضلها عشت في مأمن من الرذائل والدنايا ؛ فما خفضت رأسي أمام أحد ، وما

خفت من قوتي ، وما ارتجفت من طاغية ، وما تملت من صروف الدهر ، لأن
أمي علمتني منذ نعومة أظفاري أن أمشي في الحياة رافع الرأس ، لكيلا أعيش
إلا أبيعاً عزيزاً ، وأن لا أخضع إلا أمام الحق والحقيقة .
أمي ! وهل تكفي كلمة ، أو مقالة ، أو كتاب لتدوين كل ما يمكن أن
يدونه رجل مثلي عن أمه ؟

إنني أحبها لأنها أحبتني ، وأدللها لأنها دللتني حينما كنت طفلاً ، وأراعي
خاطرها لأنها طالما راعت خاطرني !
حفظ الله لجميع الأبناء البررة أمهاتهم ، وأبقاهن لهم ذخراً وعوناً .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٩ - شجاعة فتاة مسلمة

كان ضيرار بن الأزور قائداً من قواد المسلمين ، في معركة اليرموك ،
التي دارت بين المسلمين والروم .

وكانت خولة أخت ضيرار تحارب مع أبطال المسلمين في تلك
المعركة ، فوقعت في الأسر ، ومعها فتيات مسلمات فقالت هن :

إن الأسر عار علينا ، فهيا للقتال ، ولناخذ أوتاد الخيام نقاتل بها .

فأخذن أعمدة الخيام والأوتاد ، وهجمن على الروم ، فقاتلن قتال

الأبطال ، فنجت خولة ورفيقاتها من الأسر ، ووقع أخوها ضيرار في
أيدي الروم فركبت فرسها وأخذت سيفاً ، وجالت في صفوف الروم ،
حتى خلصت أخاها ضيراراً ، فافتخرت زميلاتها بشجاعتها وبطولتها .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
۵۰ - حَسَنُ التَّخْلِصِ

روي انه في أيام الخليفة المأمون ادعى رجل انه سيدنا إبراهيم . ووصل خبره إلى المأمون . فأمر بإحضاره بين يديه . وقال له : أيها الرجل . أنت تدعي أنك إبراهيم . ولقد كانت معجزة سيدنا إبراهيم أنه ألقى في النار فلم تحرقه . وسنلقيك في النار لنرى ما يحدث لك . قال الرجل : أريد معجزة أخف من هذه . قال المأمون : ألق عصاك وصيرها ثعباناً ، كما فعل سيدنا موسى . قال الرجل : هذه أصعب من الأولى . اختر لي يا أمير المؤمنين معجزة أخف وأسهل . قال المأمون : أحي الميت كما فعل سيدنا عيسى ، فضحك الرجل وفرح وقال : موافق يا أمير المؤمنين . أستطيع أن أضرب بالسيف رقبة القاضي يحيى بن أكثم ثم أحياه لكم في هذه الساعة . فقال يحيى : أنا أول من آمن بك وصدق . فضحك المأمون وأعطى الرجل جائزة ...

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
۵۱ - الْإِسْلَامُ وَالْمَرْأَةُ

كان بعض العرب في جاهليتهم يثدنون بناتهم خوف العار فلا تجدن دموع أمهاتهن البائسات التي كانت تنهمر على وجناتهن كالآليء شيئاً ، ولا تتسرب الرحمة إلى أفئدة آبائهن فتستعطفها ، لأنهم تعودوا القسوة وسفك الدماء . فكم من قبائل فنيت وأخرى خيم عليها البؤس والشقاء . ولما جاء الإسلام حرم ذلك . ورفع شأن المرأة وأعز مكانها ، وأعلى قدرها . وأوصى الرسول ﷺ بالنساء خيراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٢ - عاقبة الكذب

روي أن صديقا كان يرعى الغنم قريبا من إحدى القرى . وذات يوم أراد أن يخدم أهل القرية فصاح بصرخ ويطلب النجدة ويقول : -
الذئب . الذئب . أغيثوني . أكل الذئب غنمي .
فخرج أهل القرية بعصبيهم مسرعين لنجدة فلم يجدوا ذئبا فلاموه على ذلك وأنبوه على استهزائه بهم وكذبه عليهم .
وفي اليوم التالي كرر ما فعل في اليوم الأول فخرج إليه عدد قليل منهم لنجدة . ولما لم يجدوا ذئبا هزئوا به ولاموه بشدة وتركوه وانصرفوا .
وفي اليوم الثالث خرجت على غنمه ذئاب كثيرة فاستغاث وزاد في الصباح .
ولكن أحدا لم يصدقه . ولم يخرج أي شخص لنجدة . فألت الذئاب غنمه ولقي جزاءه . ولو كان صادقا لخرج أهل قريته لنجدة كما خرجوا أول مرة .
فاحرص على أن تكون صادقا دائما فالصدق ينجي صاحبه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣ - الاتحاد قوة

لما أشرف المهلب بن أبي صفرة على الموت دعا أبناءه السبعة وأمرهم بإحضار رماحهم وضمها سويا ثم طلب من كل منهم أن يكسرها مجتمعة فلم يستطع أحدهم ذلك ، فطلب منهم ان يفرقوها ثم طلب من كل منهم مبتدئا بأصفرم ان يكسر رمح ففعلوا جميعا فقال لهم : -

اعلموا أن مثلكم مثل هذه الرماح فما دتم مجتمعين ومؤتلفين فلن ينال منكم أعداؤكم ، وإذا تفرقتم سهل على الناس التغلب عليكم . ثم قال : -

كونوا جميعا يا بني إذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا أحادا
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا
وإذا افترقن تكسرت أفرادا

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٤ - الرحمة

قال المنفلوطي : -

لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا عار ولا مغبون ولا مهضوم .
ولأقفرت الجفون من المدامع ، واطمأنت الجنوب في المضاجع ومحت الرحمة
الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام .
أيها السعداء احسنوا إلى البائسين والفقراء وامسحوا دموع الأشقياء ،
وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٥ - المال الصالح للمرء الصالح

كان عمرو بن العاص قائداً شجاعاً وصحابياً فاضلاً وهو فاتح مصر في عهد
عمر بن الخطاب وقد روي عنه انه قال : بعث إلى النبي ﷺ فأمرني ان آخذ
علي شباكي وسلاحي ثم آتية ففعلت . فأتيته وهو يتوضأ فصعد إلى البصر ثم
طأطأ ثم قال : -

يا عمرو ! إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وارغب لك
رغبة من المال صالحه . قلت اني لم أسلم رغبة في المال إنما أسلمت رغبة في الإسلام
فأكون مع رسول الله ﷺ . فقال له رسول الله : -

يا عمرو ! نعم المال الصالح للمرء الصالح .

وقال ﷺ مرة أخرى لأصحابه : لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى
خير من الغنى . وطيب النفس من النعم .

كما صور صلى الله عليه وسلم مالك الدنيا وصاحب السعادة فقال : -
 من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه ، عنده طعام يوم فكأنما حيزت له
 الدنيا بحذافيرها . وقال : -
 من سعادة المرء المسلم : المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء .

بسم الله الرحمن الرحيم
٥٦ - اذهب تزوجها

كان عمر بن الخطاب يسير ليلاً ومعه غلامه « أسلم » فسمع امرأة تقول
 لفتاة لها : -

قومي إلى اللبن فامدقيه بالماء (أي اخلطيه) . فقالت لها الفتاة : أما
 علمت أمر أمير المؤمنين : لقد نادى مناديه ألاَّ يُشَاب اللبن بالماء .
 فقالت لها المرأة : -

قومي إلى اللبن فامدقيه فانك بموضع لا يراك عمر ولا مناديه . فقالت الفتاة :
 والله ما كنت لأطيعه في المأ وأعصيه في الخلاء (ان كان عمر لا يرى قرب
 عمر يعلم ويرى) .

فقال عمر لأسلم : يا أسلم : علمت الباب . واعرف الموضع .
 ومضى عمر وعرفها في الصباح فقال لابنه عاصم : اذهب يا بني فتزوجها
 فما أحراها أن تأتي بفارس . وفعلاً تزوجها فأنجبت له فتاة اسمها « أم عاصم »
 تزوجها عبد العزيز بن مروان وأنجبت منه الخليفة « عمر بن عبد العزيز » .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۵۷ - فضل المعلم

كان الكسائي يؤدب الأمين والمأمون ابني هارون الرشيد، فأراد يوماً النهوض من عندهما فابتدرا إلى نعليه لقدماهما له فتنازعا أيهما يفعل ، ثم اصطلحا على ان يقدم كل منهما واحدة .

فلما رفع الخبر إلى الرشيد ، وجه إلى الكسائي ، فلما مثل بين يديه قال : من من أعز الناس ؟ قال : لا أعلم أعز من أمير المؤمنين ، قال : بلى ، ان أعز الناس من إذا نهض تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين ، حتى يرضى كل منهما ان يقدم له واحدة ، فأخذ الكسائي يعتذر حاسباً انه أخطأ .

فقال الرشيد : لو منعتهما لأوجعتك لوماً وعتباً ، ولألزمتك ذنباً . فما وضع ما فعلا من شرفها ، بل رفع من قدرهما وبين عن جوهرهما ، ولقد تبينت مخيلة الفراسة بفعلها ، فليس يكبر المرء وان كان كبيراً ، عن ثلاث : تواضعه لسلطانه ، ولوالديه ، ولعلمه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨ - دعاء

دعا اعرابي وهو يطوف بالكعبة فقال : إلهي من أولى بالتقصير والزلل
مني وأنت خلقتني؟! .. ومن أولى بالعفو منك عني؟! وعلمك بي ماض
وقضاؤك بي محيط ، أطعتك بقوتك والمنة لك ، وعصيتك بعلمك ، فأسألك
يا إلهي بوجوب رحمتك ، وانقطاع حجتني وافتقاري إليك ، وغناك عني أن
تغفر لي وترحمني . إلهي لم أحسن حق أعطيتني فتجاوز عن الذنوب التي
كتبت لي . اللهم إنا أطعناك في أحب الأشياء إليك : شهادة أن لا إله إلا
أنت وحدك لا شريك لك . ولم نعصك في أبغض الأشياء إليك : الشرك بك .
فاغفر لي ما بين ذلك . إلهي أنت خالق الخلق ، شاهد لهم وغائبهم والمطلع على
ضمايرهم ، وسرى لك مكشوف ، وأنا إليك ملهوف ، إذا أوحشتني الغربة
آنسني ذكرك . وإذا أكبت عليّ الهموم لجأت إلى الاستجارة بك ، علماً
بأن أزمّة الأمور كلها بيدك ، ومصدرها عن قضائك فاقبضني إليك
مغفوراً معصوماً بطاعتك ، باقي عمري يا أرحم الراحمين .
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبينا وسلم .

صوبوا الاخطاء الطبيعية بأنفسكم

ربما وقعت بعض الأخطاء الطبيعية القليلة ويسهل تصويبها بالرجوع إلى
القاعدة .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

فہرست

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
۲۹	الفرج بعد الشدة	۵	المقدمة
۲۹	يا غلام	۶	منزلة الاملاء
۳۰	وصية ليلة الزفاف	۶	الاملاء وسيلة الى غاية عظيمة
۳۱	الالف اللينه في الاسماء	۷	اهمية الاملاء في جميع المراحل
۳۴	المؤسسات العلمية	۷	الاملاء درس اساسي
۳۵	الالف اللينه في الافعال	۷	اختيار الكتب
۳۷	الجسد الواحد	۸	تعليم الاملاء بالقاعدة
۳۸	نفقات الطلاب والمدرسين	۸	التطبيق
۳۹	حروف بين الحذف والكتابة	۸	امثلة المناقشة
۴۱	حذف النون	۹	فوائد تعليم قواعد الاملاء
۴۳	المعلمون	۱۱	صدر الكلمة بين النطق والكتابة
۴۴	همزه ابن وابنه	۱۳	« ال » مع الحروف القمرية
۴۵	ملامات النفاق		والشمسية
۴۶	من ضروب الكرم	۱۴	من صفات النبي صلى الله عليه وسلم
۴۹	الحروف التي تكتب ولا تلفظ	۱۵	نفس كبيره
۵۱	الدور المرتقب	۱۶	حذف الف « آل »
۵۲	الحروف التي تلفظ ولا تكتب	۱۸	عدلت فأمنت
۵۳	القرآن المكي	۱۹	« اللام » في أول الكلمة
۵۴	من هدي النبوه	۲۰	أدب المؤمن
۵۵	التقاء الحروف المتجانسة أو المتقاربة	۲۱	الرابطة القوية
۵۶	البسملة	۲۳	ضبط وتنسيق أواخر الكلمات
۵۷	المجاهد	۲۵	الناء المفتوحة والناء المربوطة
۵۹	مباحث الهمزه	۲۸	في آخر الكلمة
۶۱	نص قرار مجمع اللغة العربية	۲۸	ارفع رأسك
			الزوج وأمه

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٠٠	المأمون وابنه	٦٣	صورة بالزنكوغراف
١٠١	من هدي النبوة	٦٥	صورة بالزنكوغراف
١٠٢	الهمزة في وسط الكلمة (منفردة)	٦٧	صورة بالزنكوغراف
١٠٤	القدرة اللغوية الفائقة	٦٩	نص فرار مجمع اللغة العربية
١٠٥	الهمزة في آخر الكلمة	٧٣	الهمزة في أول الكلام
١٠٧	من أين لك هذا المال	٧٣	همزة الوصل
١٠٨	موجز أحوال الهمزة	٧٥	أول الخطوط
١١٢	رسم توضيحي مجمل لأحوال الهمزة	٧٧	حذف همزة الوصل
١١٣	تجربة تربوية	٧٨	ضوابط الكلام
١١٥	جدول الهمزة في أول الكلمة	٨٠	همزة القطع
١١٥	جداول الهمزة في وسط الكلمة	٨٢	نصيحة جريئة
١٢٢	جداول الهمزة في آخر الكلمة	٨٣	الهمزة في أول الكلمة
١٤١	جداول التدريب على وصل الكلمات	٨٤	المرء بأصغريه
١٤٨	تطبيقات عامة	٨٥	الهمزة في وسط الكلمة (قاعدة عامة)
١٥١	وسائل تجميل الكتابة العربية وتوضيحها	٨٨	أوائل المسلمين
١٥٣	الترقيم	٨٩	شمروا
١٥٦	وصايا	٩٠	الهمزة في وسط الكلمة (كتابتها على الف)
١٥٧	الشكل	٩٢	ذكاء نادر
١٥٨	ملك الروم وحاتم الطائي	٩٣	الهمزة في وسط الكلمة (على واو)
١٥٩	قطع مختارة للقراءة والاملاء	٩٤	ملاحظة
١٦١	دعاء	٩٦	لا ضير في أن يقتل البطل بطلا
١٦١	أعظم يوم في التاريخ	٩٧	من هدي النبوة
١٦٢	المال	٩٨	الهمزة في وسط الكلمة (على ياء)
١٦٢	عمرو على فراش الموت		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٨٤	رجع بخفي حنين	١٦٣	الحث على مكارم الاخلاق
١٨٥	وصية اب لابنه	١٦٤	مهمة المسلم في الحياة
١٨٦	الصبي الفصيح	١٦٥	حكم
١٨٧	الاعتراف بالجميل	١٦٥	نظرة الاسلام الى العمل
١٨٨	هارون الرشيد	١٦٦	الوحي
١٨٩	الحمد لله الذي شرفني بقتلهم	١٦٦	المظهر والمخبر
١٩٠	من أمير الى وال	١٦٧	المساواة
١٩١	الشقيقتان الكريمتان	١٦٨	الاخلاص
١٩١	تشيد الحرس	١٦٨	نصائح
١٩٢	أنت جميله	١٦٩	خديجة القدوة
١٩٣	الحساب العادل	١٧٠	بين يدي صلاح الدين
١٩٣	طماع في الخير	١٧١	التربية الاسلامية
١٩٤	الوفاء النادر	١٧١	من فضل الليل
١٩٥	ذكاء البدوي	١٧٢	التربية الاجتماعية
١٩٦	الأم الحقيقية	١٧٣	رابطة العقيدة
١٩٧	الصدق	١٧٤	بطل نهاوند
١٩٧	الأم	١٧٥	تخصص
١٩٨	شجاعة فتاة مسلمة	١٧٦	من خطبة طارق بن زياد
١٩٩	حسن التخلص	١٧٦	فضل الاحسان
١٩٩	الاسلام والمرأة	١٧٧	المواساة
٢٠٠	عاقبة الكذب	١٧٨	الشهيد الاعرج
٢٠٠	الاتحاد قوة	١٧٩	من مشاعد العز
٢٠١	الرحمة	١٨٠	اسلام خديجة بنت خويلد
٢٠١	المال الصالح المهرء الصالح	١٨٠	صدق الحديث
٢٠٢	اذهب تزوجها	١٨١	من صفات الفدائين في الاسلام
٢٠٣	فضل المعلم	١٨٢	صدق العلماء
٢٠٤	دعاء	١٨٢	دنيا العمل
		١٨٣	عند الصباح يحمد القوم السرى

— اطلبوا —

- جزء عم المهمش بمعاني الكلمات
- عم وتبارك المهمشين بمعاني الكلمات
- اللوحات الاملائية على هيئة الخرائط الكبيرة
- لوحات توضيحية كبيرة بخط جميل على صورة لافتات جذابة
- أحسن الوسائل الايضاحية لتدريس الاملاء ولتثبيت صور الكلمات الصعبة في أذهان التلاميذ

كتب أخرى للمؤلف :

- المرشد في اللغة العربية (نفذ)
- قطوف لغوية (الجزء الأول)
- مسلسل السيرة (أجزاء متتابعة)

تحت الطبع :

المرشد في اللغة العربية
تدريس اللغة العربية





هذا الكتاب

- الحلقة الأولى من سلسلة وسائل التربية اللغوية .
- يحتوي على جميع دروس الاملاء بالتفصيل في عرض واضح وتنسيق جذاب .
- بنى على رأي (مجمع اللغة العربية) في كتابة الهمزة وعلى احداث التجارب التربوية .
- يوضح بالتفصيل كيف كتب التلاميذ مئات الكلمات في (تجربة الهزات) وكيف استفاد منها بمعرفة الخطأ والصواب .
- يضم (٥٠٠) كلمة كتبت خطأ - عن عمد - او صحيحة مفرقة الاحرف في جداول منظمة حسب الدروس لترغيب التلاميذ في كتابتها صحيحة .
- يضم نماذج متعددة عقب كل قاعدة بحيث يمكن للمبتدئين الاكتفاء بالتدرب عليها .
- احداث كتاب يضم احداث الطرق التربوية في موضوعه الى جانب عشرات الموضوعات الاملائية في الاداب والاخلاق .
- الكتاب الذي يشجع التلاميذ على (التدريب والتصويب) ويسهم في سد النقص الواضح في الاملاء والكتابة العربية .

مطبعة دار الفد - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

هذا الكتاب

- الحلقة الأولى من سلسلة وسائل التربية اللغوية .
- يحتوي على جميع دروس الاملاء بالتفصيل في عرض واضح وتنسيق جذاب .
- بنى على رأي (مجمع اللغة العربية) في كتابة الهمزة وعلى احداث التجارب التربوية .
- يوضح بالتفصيل كيف كتب التلاميذ مئات الكلمات في (تجربة الهزات) وكيف استفاد منها بمعرفة الخطأ والصواب .
- يضم (٥٠٠) كلمة كتبت خطأ - عن عمد - او صحيحة مفرقة الاحرف في جداول منظمة حسب الدروس لترغيب التلاميذ في كتابتها صحيحة .
- يضم نماذج متعددة عقب كل قاعدة بحيث يمكن للمبتدئين الاكتفاء بالتدرب عليها .
- احدث كتاب يضم احدث الطرق التربوية في موضوعه الى جانب عشرات الموضوعات الاملائية في الاداب والاخلاق .
- الكتاب الذي يشجع التلاميذ على (التدريب والتصويب) ويسهم في سد النقص الواضح في الاملاء والكتابة العربية .

مطبعة دار الفد - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

66

سلسلة
وسائل التربية اللغوية



دليلك الاملاء و

قواعد الكتابة العربية

تأليف
فَاحِي الخولي

الموجه التربوي للغة العربية بوزارة المعارف

مكتبة المنهل
بجدة ومكة
ص. ب ٨٣٤ مكتة المكرمة

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م